



المجتمع

٩٠ صفر ١٤٠٩ هـ
٢٠ سبتمبر ١٩٨٨ م
٨٨ - السنة التاسعة
- الثمن ٢٥٠ قلسا

الهجوم على حركة المقاومة الإسلامية لمصلحة من ؟!!

مذبحة سرية في معسكر اللاجئين العفرين

مرحية هذا سيفوه في مواجهة النيابة العامة.

المنقاش: ما حكم كشف الأطباء على النساء ؟

أين
الإسلاميون
من
الثورة
الأرتيرية
؟



سفر بلا عناء



لا تجهد نفسك، فنحن نعتني
بكل شيء .

استمتع بواحة من الراحة والهدوء، فخذ مسألتنا الخاصة
تقدم لك أثناء رحلتك وبعد توقفك.

أولوية وسرعة في إنجاز معاملات السفر، الخيارات وجبتك
من بين ثلاث قوائم طعام شهية مختارة بعناية فائقة تقدم
وفق تقاليد الضيافة العربية التي اشتهرت بها الخطوط
الجوية الكويتية.

يمكنك الاستلقاء براحة تامة والاستمتاع بما ترغب من وسائل
التسلية، فنحن نضع لعمرة تجارنا وضيافنا ما نملك تحت تصرفك
سافر على درجة الواحة.



الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ٩ صفر ١٤٠٩ هـ - الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٨٨ م - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

باختصار

اتقوا الله في لبنان

يشهد لبنان يوم الجمعة المقبل ٢٣ سبتمبر موعد انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لامين الجميل كما حدد يوم الخميس ٢٢ سبتمبر موعدا نهائيا لاجتماع مجلس النواب اللبناني المناط به انتخاب الرئيس.

والحقيقة التي لا يجادل فيها اثنان انه سواء تم الانتخاب في مواعده المحدد وانتخب رئيس جديد او فشل الانتخاب وما يترتب عليه من فراغ دستوري فان الازمة اللبنانية التي دخلت عامها الرابع عشر ستظل قائمة وسيظل الصراع الدموي بين مختلف الاحزاب والمليشيات محتما ما دامت الزعامات اللبنانية الهشة تستمد بقاءها من جهات خارجية لا يهمها لبنان ومصصلحة لبنان بقدر ما يهمها تأمين مصالحها وتصفية حساباتها على الساحة اللبنانية.

هذه الزعامات نقول: اتقوا الله في لبنان وشعب لبنان فالارواح البرية التي ازهقت في لبنان طوال الفترة السابقة ستسألون عنها يوم القيامة وستلاحقكم لعنة الله ولعنة الاجيال المقبلة التي جلبتم لها البؤس والشقاء وعندها لن يتفكم الندم.



في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| ● الافتتاحية: فلسطين قضية اسلامية | ٤ |
| ● كيف تستفيد الكويت من الهدنة؟ | ٦ |
| ● لماذا يقبل خريجو الكليات الاخرى بدون مؤهل؟ | ٨ |
| ● ما هي المفاجآت التي يتحدث عنها السياسيون؟ | ١٤ |
| ● مذكرات اعتماد خورشيد | ١٧ |
| ● الهجوم على حركة المقاومة الاسلامية لصلحة من؟ | ٢٢ |
| ● ما حكم كشف الاطباء على النساء؟ | ٣٤ |
| ● من المسؤول عن تحرير المرأة؟ | ٤٠ |

العنوان: شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩ - فاكس: ٢٥٤٣٤٧٩

وكلاء توزيع المجلة:

الكويت - دار القيس - هاتف ٤٨٤٤٥٧٨ - ٤٨١٦٤٦٠
السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف ٦٦٩٤٧٠٠
الاردن - وكالة التوزيع الاردنية - هاتف ٦٣٠١٩١ - ٦٣٥١٥٢
اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف ٢٠١٢٥٢
دولة قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
دولة البحرين - مكتبة الآداب - هاتف ٢٣١٠٦٢
سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف ٢٩٢٦٨٧

السعر: الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم ■ سلطنة عمان نصف ريال.

الاشتراك السنوي:

● قيمة الاشتراك ١٢ دينار لمدة سنة في الكويت ● قيمة الاشتراك ١٥ دينار لمدة سنة بالدول العربية ● قيمة الاشتراك ١٨ دينار لمدة سنة بالدول الاجنبية ● الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.

فلسطين قضية إسلامية لا تخضع لاجتهاد المتغيرات السياسية

تمر القضية الفلسطينية الان بمرحلة حرجة تفوق في خطورتها كل المنعطفات الحادة التي مرت بها في السنوات الماضية.. فنحن في مرحلة تصاعد الانتفاضة الشعبية الاسلامية المتفجرة في فلسطين المحتلة منذ اكثر من تسعة اشهر... مرحلة عودة المبادرة للجماهير الفلسطينية التي ما امتلكت زمام المبادرة في قضيتها يوما واحدا... مرحلة الصمود الرائع البطل لاطفال الحجارة في وجه الجسروت والاستكبار اليهودي بكل قمعته وتنكيله وغدره ووحشيته.

وقد رافق تصاعد الانتفاضة... تصاعد طرح غريب كأن اصحابه يهمسون به همسا... وينفسون عنه تنفيسا... فخرجوا عن همسهم... وارتفعت اصواتهم... وكثرت تصريحاتهم وتلميحاتهم عن الاستعداد للاعتراف بالكيان اليهودي الباطل على ارض فلسطين الاسلامية... واصبح الامر قاب قوسين او ادنى!!

واننا نستغرب ان تفوح رائحة هذا الطرح في هذه المرحلة من تصاعد جهاد الشعب الفلسطيني المسلم في فلسطين المحتلة... وكان الاولى ان تدفع انتفاضة اطفال الحجارة الى الشددة والتمسك بالشوايت والحقوق... لا التفريط فيها وبلا حدود...

• ان مسألة الاعتراف بالكيان اليهودي الباطل على ارض فلسطين الاسلامية مسألة خطيرة جدا.. ولا ينبغي ان تمر أرهاصاتها هكذا دون وقفة جادة وصارمة.. وقفة تنبع من عمق ضمير الامة واصالتها وعقيديتها ووطنيتها... وبعمق خطورة الاعتراف!

• ان مسألة الاعتراف بالكيان اليهودي الباطل على ارض فلسطين الاسلامية قضية ليست عمل اجتهاد شخصي او اشخاص او منظمة او منظمات او دولة او كل الدول او زعيم او كل الزعماء... انها مسألة تمس الدين.. وتمس العقيدة... وتمس الكرامة.. كرامة الجيل وكل الاجيال وكرامة التاريخ والامة.

• واستفرد اليهود بالشعب الفلسطيني... وتوالت عليه الطعنات والمذابح والمؤامرات.. وضيق عليه الخناق.. دون ان نجد صيحاته واستغاثاته صدى في العالم العربي والاسلامي. فهل انتهت الامور الى هذا الحد؟.. لا بل استمر التقزيم والتضييق لسلخ القضية عن كل بعد وكل امتداد... وجاء دور البعد الفلسطيني... فاخذوا يركزون على ان فلسطين تمثلها هذه الفئة او تلك من الشعب الفلسطيني، ويمكن التفاهم معها بهذه الشروط او تلك.. وهكذا اصبح اتخاذ قرار بشأن هذه القضية يخص فئة محدودة العدد ومقطوعة الامتدادات العربية والاسلامية.. وهكذا اصبح التفريط في فلسطين وتضييع الامانة باديا في الافق النكد!!

لقد تصدت الحركة الاسلامية لهذا المخطط منذ البداية.. واكدت ان فلسطين اسلامية الارض والتاريخ والحاضر والمستقبل... وان القضية الفلسطينية هي قضية ومسؤولية الامة الاسلامية جمعا... فكل مسلم مسؤول عن فلسطين وعن شعب فلسطين... لم تكن الحركة الاسلامية تبني موقفها على معطيات متغيرة او متجددة... وانما انطلقت من معطيات ثابتة... حددتها عقيدة الاسلام.. واثبتها القرآن... ورسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فأرض فلسطين الاسلامية.. وقضية فلسطين الاسلامية... ليست خاضعة للاجتهااد بناء على المعطيات والمتغيرات والظروف.. وليست خاضعة للتكتيك او المناورة... هذه ارض الاسلام... هكذا ارادها الله... وليس للعبيد ان يقولوا شيئا بعد ذلك... ان تنازل فئة عن ارض فلسطين.. يعني تنازلها هي عن حقها في فلسطين وليس تنازلا عن حق المسلمين.. ان خروج فئة من ارض المعركة والصراع لا يعني استسلام المسلمين... ستبقى فلسطين قضيتهم وسيبقى لهم الحق في الجهاد والاستشهاد من اجل فلسطين... وتطهيرها من دنس العدو المحتل.. «ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا».

• ان مسألة الاعتراف بالكيان اليهودي الباطل على ارض فلسطين الاسلامية.. قضية من اكبر الكباثر والمحرمات الاسلامية... ففلسطين ارض وقف اسلامي.. لا يجوز بيعها او التنازل عنها او التفريط فيها او التهاون في تحريرها واسترجاعها... ونحن المسلمون مؤمنون عليها... ويجب ان تبقى كل فلسطين تحت سيادة الاسلام وعلى كل المسلمين ان يهبوا لاخذ دورهم المفروض في الجهاد لتحريرها.

• ان الاعتراف بالكيان اليهودي الباطل على ارض فلسطين الاسلامية خيانة لله ولرسوله وللامة وللامانة ولكل المهود والمواثيق..

اننا نعلن موقفنا هذا الثابت ثبوت الحق... نعلنه في هذه المرحلة الخطيرة التي يراد فيها انتهاء القضية الفلسطينية والتآمر على الاقصى - والتنازل عن الارض الاسلامية المباركة في فلسطين... اننا نعلن موقفنا وسنعمل من اجله ما دام فينا عرق ينبض.. وستصدي للاعتراف بالكيان اليهودي الباطل على ارض فلسطين الاسلامية... ونطالب كل الاحرار والشرفاء ان يقولوا كلمتهم في هذه المرحلة الخطيرة من عمر امتنا الاسلامية.

لقد تواصلت خيوط المؤامرة من اعداء الامة كي يوصلوها الى هذه المرحلة... مرحلة استعداد البعض للاعتراف بالكيان اليهودي الباطل على ارض فلسطين الاسلامية لقد بذلوا جهودا حثيثة من اجل عزل فلسطين عن عمقها وجذورها... فارادوها في البداية قضية قومية تخص العرب وحدهم... فأبعدت عن عمقها الاسلامي الواسع... وما يعنيه ذلك من تفويت كل ما يحشه الاسلام من امكانات في المعركة لتحرير فلسطين... قرّمت القضية الفلسطينية لتصبح قضية (١٠٠) مليون عربي بعد ان كانت قضية (١٠٠٠) مليون مسلم.

ثم توالت خيوط المؤامرة... وابعدت ثانية عن بعدها القومي العربي لتحصّر في بعدها الفلسطيني الضيق... قرّمت لتكون قضية ثلاثة او اربعة ملايين فلسطيني... وهكذا اصبحت قضية فلسطين تخص الفلسطينيين وحدهم!!

كيف تستفيد الكويت من الهدنة ؟

بقلم: حمد الابراهيم



• الاهتمام
الرسمي بخطر
الحرب، سمو
الامير في احدى
نقاط المراقبة في
جزيرة بوبيان
خلال معارك
الفاو (فبراير
١٩٨٦).

من اجواء الهدنة السائدة الان في اتخاذ خطوات
أبعد في سبيل دعم امنها واستقرارها وفي بناء
اسوار عالية لحماية الكويت من مستجدات ما بعد
الحرب ؟

يبدو ان الكويت فعلت ذلك حقا وعليها بذل
المزيد من الجهد في هذا المضمار، ويمكن القول بان
هناك طرق ثلاث لتحقيق هذا الهدف وهي:
التماس السبل في خلق علاقات جيدة ومتوازنة مع
ايران، ثم تدعيم العلاقات الجيدة اساسا مع
العراق، والطريق الثالث يتمثل بدعم السلام
الموجود على مسرح الحرب وبذل الجهد لمنع اندلاع
القتال من جديد.

علاقات افضل مع ايران

وايران بغض النظر عن موقفنا العاطفي تجاهها
تظل حقيقة ماثلة في الخليج، فهي دولة كبيرة
ومجاورة وتمتلك كل القدرة على تهديد أمن الكويت
واستقرارها متى ما قررت الحكومة الموجودة في
طهران ذلك.

مع توقف اطلاق النار على الجبهة العراقية -
الايرانية في ٨ اغسطس الماضي جاز للكويت ان
تنفس الصعداء، فخلال ثماني سنوات من القتال
الدامي في حرب الخليج وجدت الكويت نفسها
عرضة لامتداد رقعة القتال الى اراضيها في اي
لحظة حيث جعل الموقع الجغرافي الكويت في
موقف لا تحسد عليه، وقد وقعت بالفعل حوادث
قليلة مما يخشى حدوثه مثل الغارة الجوية الايرانية
على منشآت النفط في شمال الكويت عام ١٩٨١
وسقوط صواريخ ارض - ارض على الاراضي
الكويتية عام ١٩٨٧ وتعرض السفن والناقلات
الكويتية لهجمات الزوارق الايرانية خلال السنوات
الاربع الاخيرة من الحرب.

لهذا كله اصبح بإمكان الكويت الان ان
تحس بالمزيد من الامان بعد ان صمدت المدافع،
وبعد ان انتقل الصراع الى طاولة المفاوضات في
جنيف بعيدا عن الحدود الكويتية.

والسؤال المطروح الآن: هل تستفيد الكويت

ولهذا السبب حرصت الكويت على الاستمرار
في اقامة افضل علاقة ممكنة مع الجار الايراني.
وحتى عندما كانت ايران تمارس كل التصرفات
التي تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية معها
وقد هاجمت ايران بقواتها الاراضي الكويتية في
عدة مناسبات وضربت زوارقها الحربية السفر
القادمة من الكويت والخارجة منها، ولايرا
بصمات واضحة في عدد من الحوادث الارهابية
والمخللة بالامن داخل الكويت وعلى متن طائراته
التجارية، وقامت ايران بتجاوز كل الاعراف
الدبلوماسية الدولية عندما سمحت للغوغائيين
مواطنيها بمهاجمة السفارة الكويتية في طهرا
وتعطيمها وسرقة محتوياتها.

رغم ذلك كله بذلت الكويت جهدها لابق
العلاقات قائمة مع الحكومة الايرانية.

كل جهود الكويت

والان بعد توقف القتال اصبحت الفرصة تبة اكثر لتحسين العلاقات بين الكويت وايران بصورة التي تدعم الامن والاستقرار للطرف وبني.

ومن اول علامات تحسن العلاقات توقف نائل الاعلام الايرانية عن حملاتها المضادة ضد كويت، واصبحت تتحدث عن الكويت بلهجة شرا اعتدالا، كذلك ابدى مسؤولون ايرانيون لهجة نلثة عندما وصف «لاريجاني» وهو نائب وزير رغبة ايران علاقات حكومته مع دول مجلس تعاون بانها جيدة «وبخاصة مع الكويت ني استأنفنا علاقاتنا معها» وكانت كويت قد اوقدت في اواخر الشهر الماضي نطفين من وزارة الخارجية لاعادة العمل في سفارة الكويتية في طهران التي اغلقت بعد يوم عليها في العام الماضي.

ومن ابرز جوانب الاتصال الدبلوماسي بين كويت وايران مؤخرًا اللقاء الذي جرى بين .كتور سالم الاحمد الصباح مندوب الكويت .الم في الامم المتحدة وبين وزير الخارجية يراني علي اكبر ولايتي والذي تم في مقر الإقامة غير الايراني في نيويورك.

ومن علامات حسن الجوار التي ابدتها ايران ذلك توقفها عن تفتيش الناقلات الكويتية التي ير مضيق هرمز وهو ما دأبت عليه ايران خلال نوات الماضية.

وهذا التحسن الملموس في العلاقات مع كويت مرده بلا شك التحول الكبير في السياسة رارجية الايرانية منذ ان اقدمت ايران على القبول بقرار ٥٩٨ ووقف حربها مع العراق، وهذا حسن سيخدم الكثير من اهداف الكويت نسية ومن ابرزها وقف التهديد لصادرات النفط ما انعكس الامر على حملات الارهاب التي رضت لها الكويت خلال فترة الحرب، فاصبح من الداخلي للكويت الان اكثر استقرارا.

• تدعيم العلاقات المتينة مع العراق

يمكن القول بان الكويت كانت اكثر الدول المنطقة وقوفا الى جانب العراق وبخاصة بعد تتداد الهجمات الايرانية على اراضيه في السنوات ست الاخيرة الماضية، وهي الحقيقة التي ذكرها رئيس العراقي صدام حسين بنفسه في اكثر من

مناسبة، ويمكن عزو القسم الاكبر من العداء الايراني للكويت من هذا المنطلق.

وقد قدمت الكويت عددا غير محدد من مليارات الدنانير دعما للاقتصاد العراقي وكانت موانئ الكويت تستقبل قسما كبيرا من واردات العراق الحيوية وبخاصة الغذاء، كذلك وقفت الكويت معنويا مع العراق ضد الاستمرار الايراني في الحرب وايدت وسائل اعلامها الرسمية وغير الرسمية كل النجاعات العسكرية العراقية في وقف التقدم العسكري الايراني نحو العراق.

لهذا كله يمكن القول بان العلاقات الكويتية - العراقية كانت اكثر من جيدة.

والان بعد انتهاء الحرب لا تزال الكويت تسجل مواقف واضحة لصالح العراق، وقد وقفت الكويت رسميا ضد اتهامات الدوائر الغربية للعراق باستخدام الغازات السامة لردع التمردين الاكراد وايدت بصورة رسمية اسفها تجاه هذه الاتهامات، واتهم وزير الدفاع الكويتي الدوائر الصهيونية باثارة هذه الحملة.

ويمكن فهم الموقف الكويتي المتضامن مع العراق على اساس الالتزام بمفهوم الامن القومي للعالم العربي ودور العراق في صد الخطر الكبير لايران الخميني ضد المشرق العربي والخليج والجزيرة العربية على وجه الخصوص، وكذلك يمكن فهم الموقف الكويتي تجاه العراق من منطلق اهمية العلاقات الحسنة مع بغداد في استمرار الامن والاستقرار في الكويت.

• منع تجدد القتال

وبالرغم من التفاؤل بنجاح المفاوضات بين العراق وايران على المدى البعيد، الا ان هذه المفاوضات قد وصلت في الوقت الحالي الى طريق مسدود، وان احتمال ان يؤدي حادث صغير وسط هذا الجو المتوتر الى اعادة اندلاع القتال هو امر غير مستبعد.

وقد صرح مسؤولون عراقيون بان تفتيش اي سفينة عراقية في الخليج من قبل ايران سوف يعني اندلاع القتال من جديد، فيما أعلن الرئيس الايراني علي خامنشي بان الحرب مع العراق ستستمر مرة اخرى وجدد في خطاب اذاعه راديو طهران الدعوة لارسال المقاتلين الى الجبهة، وفيما صرح وزير الخارجية العراقي قائلا بانه على دول

الخليج الا تعتبر ان السلام قد حل وانتهى كل شيء وبالتالي نترك حالة التيقظ التي تمت خلال السنوات الماضية!

كل ذلك يشير الى ان انهيار الهدنة الحالية والدخول في الحرب من جديد هو احتمال غير مستبعد، وبالتالي فان الكويت ستعاني من جديد من كل الاخطار والمخاوف القديمة. لذلك كانت الكويت من اول الدول ترحيبا بقرار وقف اطلاق النار ومن اكثر الاطراف دعما لمسيرة المفاوضات واملا في نجاحها.

وقد تبادل امير دولة الكويت مع الرئي الايراني خامنشي رسائل حول قبول ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتضمنت رسالة سمو الامير ترحيب الكويت بهذا التطور وانعكاساته الايجابية على الوضع في منطقة الخليج العربي.

ومن حرصها على استمرار وقف اطلاق النار وحلول المفاوضات فقد تطوعت الكويت بدفع حصة من نفقات قوات السلام التي تم نشرها على خطوط القتال بين البلدين المتحاربين بالرغم من ان هذا الامر هو من مسؤولية خزينة الامم المتحدة.

كذلك عرضت الكويت مع بعض شقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي المشاركة في جهود اعادة الاعمار في العراق وايران وتعويض خسائر الحرب وذلك لدفع عجلة السلام الى الامام ووضع الكواج امام اي انتكاسة مفاجئة، وجدير بالذكر ان اعادة الاعمار - في حالة تنفيذها - سوف تكلف الكويت مبالغ طائلة مع العلم انه لا مسؤولية قانونية او اخلاقية على عاتق الكويت فيما يتعلق باضرار الحرب.

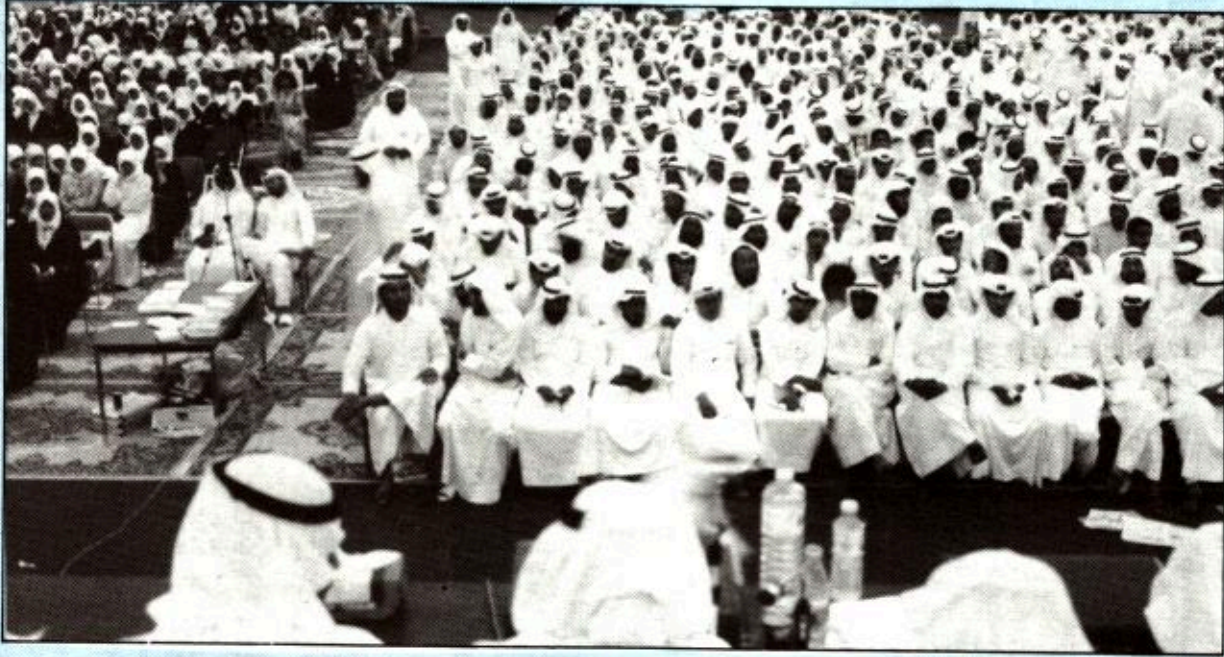
وفي اطار جهود الكويت لدعم السلام فانه من المناسب جدا ان تستثمر الكويت الموقع المتميز الذي تبوأت كرتيسة للمؤتمر الاسلامي الخامس في هذا الصدد، وسوف يقوم سمو امير البلاد بزيارة تاريخية الى نيويورك خلال نهاية الشهر الجاري يقوم خلالها بزيارة مقر الامم المتحدة والقاء خطاب هو الاول من نوعه امام ممثلي الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ٢٨ سبتمبر الحالي.

ومن المؤكد ان خطاب سموه ستركز بشكل اساسي حول مآسي الصراعات والحروب في العالم ومنها الصراع العراقي - الايراني، كما ان الزيارة - بصفتها الاسلامية - سوف تلفت اهتمام الدول اعضاء المؤتمر الاسلامي الى اهمية اتمام ذلك الصراع ودور منظمة المؤتمر الاسلامي في ذلك.

عيم السلام تصب في النهاية في خانة الامن الكويتي

لماذا يقبل خريجو الكليات الاخرى بدون المؤهل

التربوي ويستبعد خريجو كلية الشريعة !!



• هل سيلتحق الطلبة مستقبلا بكلية الشريعة بعد ان اوصدت ابواب الوظائف في وجوههم !!؟

المشكلة ولكن باسباب اخرى ومبررات هامة .

• وما هي مبررات الوزارة في رفض تعيين الخريجين لهذا العام؟

— من خلال الالتقاء بالعديد من المسؤولين ا وزارة التربية ومن بينهم السيد الوزير، فأ مبررات المسؤولين في الرفض تتلخص في الاتي :

١ — عدم وجود المؤهل التربوي لخريجي كل الشريعة حيث ان العملية التربوية تحتاج ا مؤهل تربوي .

٢ — نقص الخبرة والكفاءة لدى الخريجين فالوزارة عندما تتعاقد مع مدرسين من الخارج فأ هؤلاء المدرسين اصحاب كفاءات وخبرات المجال التربوي .

كلية الشريعة في المجتمع ومستقبل البلاد، ولما له من اثر كبير في تربية النشء واعداد الاجيال من الشباب الكويتي المثقف .

• ظهرت في السنوات الاخيرة مشكلة عدم فتح ابواب العمل امام خريجي الشريعة، فمن أين بدأت المشكلة؟

— بدأت المشكلة عند تخريج الدفعة الاولى من خريجي كلية الشريعة وكان يقدر عددهم بحوالي ٥٠ طالبا . وطالبا وعندما توجهوا الى وزارة التربية لتقديم الاوراق قبلوا بالرفض في البداية وتحركت جمعية الشريعة في ذلك الوقت بكل ما لديها من طاقة حتى تم قبول الاغلبية منهم، ولكن القضية لم تحل حلا جذريا فلذلك نحن نواجه اليوم نفس

المشكلة ولكن باسباب اخرى ومبررات هامة .

في اطار متابعات المجتمع لقضية خريجي الشريعة، نلتفتي في هذا العدد برئيس جمعية الشريعة الطالب ابراهيم عبداللطيف الابراهيم، للوقوف على شجون الطلبة تجاه مشكلتهم عسى ان تصادف شكواهم صداها لدى المسؤولين، وكان سؤالنا الاول حول:

• هل لك ان تحدثنا عن انشاء كلية الشريعة؟

— من المعلوم ان انشاء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية جاء بنتوجيهات من سمو الامير حفظه الله حيث رعى بذلك بنات افكار الكثيرين ممن كانت نفوسهم تتوق لانشاء مثل هذه الكلية .

وما ذلك الا من اهتمام سموه وایمانه بأهمية دور



• رئيس جمعية الشريعة

يهمة مصلحة ابنائه الطلبة وولي عهده الامين المبادرة السريعة بالايعاز للجهات المسؤولة ان تضع الحلول الجذرية ضمانا لمصلحة شريحة كبيرة من شرائح هذا المجتمع المتطلع بلبلوغ اعلى درجات التقدم والكمال.

واشكر الوزراء الافاضل والمسؤولين الذين تلقونا بصدر رحب وسمعوا المشكلة بكاملها كما اشكر مجلة المجتمع التي اتاحت لنا هذه الفرصة والله الموفق.

في ختام المقابلة نشكر رئيس جمعية الشريعة على اجاباته الوافية، ونأمل ان يستمع المسؤولون الى شكوى ابنائنا الطلبة ويضعوا لها الحلول الناجمة.

الرد على مبررات الوزارة في رفض الخريجين

اعتقد ان الرد الموضوعي المنطقي هو الاصلح في هذه المسألة لذلك سأرد على كل مبرر كل على حدة:

اولا: بالنسبة لعدم وجود المؤهل التربوي، فالرد عليها ينقسم الى عدة اقسام:

أ - هل جميع من يقبل في سلك التدريس لديه المؤهل التربوي؟

فهل خريجو كلية الاداب او كلية العلوم او اللغة الانجليزية من خريجي جامعة الكويت لديهم المؤهل التربوي؟

فلماذا يقبل خريجو تلك الكليات ويستبعد خريجو كلية الشريعة؟!

ب - ان خريجي كلية الشريعة قد درسوا بعض المواد التي تؤهلهم للعملية التربوية مثل مادة (التربية الاسلامية) ومادة (الدعوة الى الله) (أ) ، (ب) كما ان العديد منهم درس مادة (مبادئ التربية).

في حين ان خريجي كلية الاداب او العلوم او اللغة الانجليزية لم يدرسوا مثل هذه المواد.

ج - اذا كانت الوزارة ترى ان هذه المواد لا تؤهل للعملية التربوية فيامكان الوزارة التغلب على هذه العقبة باعطاء المتقدمين من كلية الشريعة دورة تدريبية تربوية، فقد اعتمدت الوزارة في العام الماضي (٦٤ دورة تدريبية للعاملين في وزارة التربية) كما صرح بذلك د. يعقوب الشراح وكيل الوزارة المساعد للتنمية والتخطيط بالنيابة (جريدة الانباء ٣١/٧/١٩٨٨)

ثانيا: بالنسبة لنقص الخبرة والكفاءة:

ان جميع المتقدمين من خريجي جامعة الكويت يفترضون الى الخبرة - عدا خريجي كلية التربية - فلماذا تحتل الوزارة بذلك لخريجي كلية الشريعة

فقط، اما بالنسبة للكفاءة فان خريجي كلية الشريعة الذين قبلوا في العام الماضي اثبتوا كفاءة عالية في التدريس - وذلك بشهادة العديد من الموجهين الاوائل مثل الاستاذ مصطفى الشيخ والاستاذ حسن الشويخ - ويرجع ذلك الى عمق المناهج الدراسية التي تلقوها في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت.

ومن جانب اخر فان الوزارة قد قبلت خريجي حقوق مساند شريعة لتدريس مادة التربية الاسلامية، كما قبلت خريجي آداب مساند شريعة، واقتصاد مساند شريعة، لتدريس مادة التربية الاسلامية في السنوات الماضية - وللتأكد من ذلك يمكن مراجعة ارشيف الوزارة - فايهما اكثر كفاءة من تخصص بالعلم الشرعي على ايدي اساتذة اكفاء ام من درس الشريعة كتخصص مساند؟!

ثالثا: بالنسبة للاكتفاء وعدم الحاجة:

من خلال الاحصاءات الموجودة لدى الوزارة، فان وزارة التربية احوج ما تكون الى الكوادر الوطنية ذات التخصص الشرعي، وهذه الاحصائية المأخوذة من الوزارة تبين ذلك:

بجمل عدد المدرسين لمادة التربية الاسلامية في وزارة التربية (سبتمبر ١٩٨٨).

٣٩٠ كويتيين

١٠٥٢ غير كويتيين

المجموع / ١٤٤٢

ولا يخفى على الوزارة ان الغالبية العظمى من نسبة المدرسين الكويتيين يتركزون في المرحلة الابتدائية. وبالإضافة الى ذلك كله فان الوزارة ارسلت لجنة للتعاقدات الخارجية لاحضار مدرسين للتربية الاسلامية هذا العام فكيف يتفق هذا الاجراء مع حجة الوزارة بعدم الحاجة!!

رابعا: بالنسبة لقول الوزارة ان مجالات الخريجين عديدة وليست محصورة في مجال التدريس فقط،

ان مجال التدريس هو اقرب المجالات واهمها لخريجي كلية الشريعة كما ان الوزارات الاخرى لا تقبل الا اعدادا محدودة من الخريجين.

أ - فوزارة الاوقاف مثلا لا تقبل الخريجين الا في مجال واحد فقط وهو (الامامة والخطابة).

كما ان الاخوات الخريجات لا يناسبهن هذا المجال فأين يذهبن؟ وما يجز في النفس ان الوزارة تشترط الخبرة سنتين لمن يتقدم للتدريس في مراكز تحفيظ القرآن الكريم، فمن اين تأخذ الخبرة؟!

ب - ووزارة العدل قامت مشكورة بقبول بعض الخريجين الا ان حاجة الوزارة لخريجي كلية الشريعة محدودة.

١ - الاكتفاء وعدم الحاجة، حيث ان الوزارة لديها اعداد كبيرة من مدرسي التربية الاسلامية.

٢ - ان مجالات الخريجين من كلية الشريعة عديدة ليست محصورة في مجال التدريس فقط.

٣ - ميزانية الوزارة لا تسمح بقبول اعداد كبيرة من الكويتيين، ذلك ان تكلفة المدرس الوافد تارب نصف تكلفة المدرس الكويتي.

٤ - كيف ترى دور الحكومة في حل قضية خريج كلية الشريعة؟

٥ - ان قضية خريج كلية الشريعة تطرح ابعادا اخرى على الساحة الا انه يجب على المسؤولين بيجاد الحلول لها وهي قضية ما هو مصير خريج لجامعة ككل بعد عدة سنوات وما هي فرص عمل المتاحة لهم؟ واعتقد ان الدراسات يجب ان وضع لحل القضية مسبقا بعد حل قضية خريج كلية الشريعة حتى لا نواجه مشكلة كبرى بعد ذلك.

٦ - ما هو حل القضية في نظرك؟

٧ - اعتقد ان قضية خريج الشريعة لا تعد مشكلة، حد ذاتها فيما لو قورن خريج الشريعة بغيره وعمل كما يعامل خريج الكليات الاخرى.

٨ - لكن المسألة تكمن في حل جذري لها حتى لا هود في السنة القادمة للبدء من جديد لمحاولة فتح سبيل للخريجين، ولا اعتقد ان هذا القرار يشكل مشكلة امام الجهات المعنية.

٩ - هل لديك كلمة اخيرة تود قولها؟

١٠ - اعتقد ان القضية بلغت اوجها، وتأثر بها الطلبة ضد التآثر فالمستجدون قلة، والطالبات لا يجدن رص عمل مواتية هن في اغلب الوزارات وهن يذبن تسمهن القضية بصورة اكبر والطلبة ما زالوا يانون من عدم التوظيف.

ختاما فاني اناشد راعي هذا البلد الطيب الذي



القروض تضمن فيها الدولة ان هذه القروض موجهة للزراعة وليست موجهة لمشاريع اخرى يستخدمها المزارعون بالباطن لاغراض لا تمت للزراعة بصلة كالعقار او حل ازمات مالية او.... الخ.

كما يجب ان تضمن الدولة ان هذه القروض تستخدم للزراعة التي تقع ضمن استراتيجية الدولة فهذه الرقابة مطلوبة اسوة بالرقابة التي يفرضها بنك التسليف والايداع مع المواطنين اصحاب قروض السكن الخاص.

● بو يوسف



عقدت لجنة تنظيم سوق العقار اجتماعا لها يجتمع بيت التمويل الكويتي الاسبوع الماضي وتضم اللجنة في عضويتها كلا من رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة التمويل العقارية بدر ناصر الحميدي ومدير الادارة العقارية في بيت التمويل الكويتي يوسف الميلم والمستشار القانوني عادل ياسين وبدر السميح من شركة عقارات الكويت وخالد الجريسي من شركة الاستثمارات الخارجية.

**المواطن
يريد سكنا
والعقاريون
يريدون
تنظيم سوقهم**

● جوانب البحث

وقد تم خلال الاجتماع وضع الخطوط العريضة سواء لصدور مرسوم بقانون او قرار وزاري لتنظيم سوق العقار واللجنة مكونة من القطاع الخاص ممثلة لـ ١٢ شركة خاصة بقطاع العقار بالكويت. وصرح بدر الحميدي عضو اللجنة بان هذه اللجنة تتجمع بشكل دوري لوضع اللوائح الداخلية وبعد استكمالها سيتم الاجتماع برئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر باعتباره المرجع الاول لهذه اللجنة. واكد على ان عملية تنظيم سوق العقار تستلزم على العقار السكني والتجاري والاستثماري ومبادلة العقار وعمليات البيع والشراء وما شابه ذلك.

● تمنيات للجنة

ومع تمنياتنا للجنة المذكورة بالتوفيق في عملها خاصة ان موضوع العقار بالكويت وتنظيمه من القضايا الحساسة والهامة لانها تمس معظم المواطنين سواء كانوا ملاكاً للاراضي او من المنتظرين للحصول على السكن الخاص او الحكومي. ونحن نود ان تتجاوز اللجنة في بحثها عن جوانب تنظيم هذا السوق القضايا الشكلية لهذا السوق وتبحث عن الجوانب الاجتماعية المتعلقة بتحقيق الشعار (المنزل لكل مواطن) خاصة وان محصلة توصيات اللجنة سترفع للجهات الحكومية لاستصدار قانون ينظم هذا السوق. ومعالجة

لقد حظي القطاع الزراعي في الآونة الاخيرة باهتمام بالغ وعلى مستوى عال في الدولة كان من نتيجته فصل الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن

مرحبا.. بزراعة القمح



وزارة الاشغال لتصبح هيئة مستقلة مرتبطة مباشرة بمجلس الوزراء، كما تم رصد ٥٠ مليون دينار لدى البنك الصناعي لدعم الانتاج الزراعي. جاء ذلك في ظل توجه الدولة لزيادة الرقعة الزراعية واماها منها بضرورة توازن الاقتصاد وخلق ركائز اقتصادية متنوعة.. فالموسم القادم سيتم التركيز فيه على زراعة القمح الذي نتمنى ان يكون ضمن أسس مدروسة غير آنية لئلا يصيبها ما اصاب بعض المشاريع الزراعية (كمشروع المليون نخلة، وخطة التشجير والتخضير).

وزراعة القمح في الكويت غير مجدية اقتصاديا لزيادة سعر التكلفة على سعر الاستيراد لكن لا بد من المضي في مشروع القمح الذي يعتبر مادة استراتيجية فيوم تفكر الدول المصدرة والمحكرة له حرماننا منه سنضطر لشراؤه في هذه الحالة باعلى من سعر التكلفة فلا بد من خوض التجارب في هذا المجال ومواجهة العقبات والازمات فالزراعة عموما تعتبر من المظاهر الانتاجية في الاقتصاد التي تغلبت على المظاهر السلبية كالتجارة في العقار والعملات التي لا تقدم للمجتمع سوى الازمات.

كذلك يجب ان تفكر الدولة في ظل دعمها وتشجيعها لزراعة القمح بتوفير مصادر المياه للمزارعين وتوفير الاسمدة الكيماوية والطبيعية، واحياء مكاتب الخدمات الفنية الموجودة في منطقتي الوفرة والعبدي وتوجيه المزارعين وتثقيفهم في انظمة الري المناسبة وتوجيههم بكيفية معالجة امراض التربة ومكافحة الحشرات الضارة في المحاصيل، كما لا بد من توجيه مؤسسات البحث العلمي لاجراء تجارب متعددة على زراعة المحاصيل الاولى واكتشاف مراحل نموها ضمن الظروف المناخية والبيئية الكويتية واجراء تجارب على الري بالمياه قليلة الملوحة. كذلك يجب ان تضع الحكومة شروطا ومعايير واضحة لسياسة

«ولاً تقربوا الزنا... انه كان فاحشة وساء سبيلاً» آية قرآنية انزها الله تعالى من فوق سبع سموات ليحذر الناس من مهلكة من المهلكات.. وهنا في الكويت تطلع علينا بعض الصحف اليومية بدعوات مكشوفة ومستترة الى ممارسة الزنا والمتعة الحرام في دولة

حول دورة الالعاب الاولمبية بسيئول



كوريا الجنوبية بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية المقامة في عاصمتها «سيئول»..

وتحت عنوان مستتر «قص الشعر وتقليم الاظافر والتدليك بـ «١١» دولارا» ذكرت صحيفة محلية بأن استعدادا للاولمبياد تقوم صالونات الحلاقة بتقديم «الخدمات الحثلية» للرياضيين الحاليين المشاركين بالدورة بدعوى قص الشعر من قبل حلاق متخصص... وقيام فتيات بتشدب الاظافر والتدليك مع استعدادهن لعرض ما هو اكثر من ذلك من وسائل المتعة..! كما نشرتها الصحيفة بالنص.

وبهذه المناسبة نود ان نحذر وتنبيه من خطورة هذه الاعمال المشينة التي ترتكب بدعوى الرياضة.. التي تتحول الى ممارسة فواحش وتهديم اخلاق بدلا من تحقيق مكاسب رياضية وسياسية التي تجني من وراء هذه الدورات الدولية... وهذا التحذير والتنبيه موجه الى اللجنة الاولمبية الدولية اولاً ثم الى المجلس الاولمبي الآسيوي ثانياً.

وهناك يؤر فساد ومنظمات افساد لا يزيد نشاطها الا في مثل هذه المناسبات... والسلطات الكورية مطالبة بازالة هذه الاوكار وتصفيتها للحفاظ على سمعة الدولة وسمعة الدورة الرياضية... كما هي مأمورة بمنع الدعوة والاعلان عنها في وسائل الاعلام المختلفة لديها وفضح مثل هذه الاماكن بدلا من تسهيلها.

كما ان التحذير والتنبيه موجه الى الرياضيين كافة والعرب

المشكلة الاساسية التي يعاني منها السوق وهي رغبة بعض كبار ملاك الاراضي في المناجرة الشعة وضمان عدم تأثر مضاربات سوق العقار على السكن الخاص للمواطن الذي يحفظ له حياة كريمة ومستقرة.

• ماذا نريد من اللجنة؟

لقد سلكت الدولة كثيرا من السبل لتوفير الرعاية السكنية وتوفيرها للمواطنين مثل توزيع قسائم السكن النموذجية ونظام القسائم والقروض وتوزيع البيوت الحكومية الموحدة وتوزيع المساكن الشعبية كما انها تبذل اموالا طائلة لتوفير المرافق العامة ضمن مشروعات التقسيم الخاصة بالاراضي القابلة للتقسيم والتجزئة حتى يتيسر للافراد الذين حصلوا على قسائم ضمن مشاريع التقسيم الخاصة بناء مساكن لهم على تلك القسائم.

ولعله من الملاحظ انه على الرغم من موافقة بلدية الكويت على مشروعات تقسيم الاراضي المقدمة من قبل بعض الملاك منذ فترة وقيام الجهات الحكومية المختصة بايصال المرافق وتوفير الخدمات اللازمة لمشروعات التقسيم بحيث اصبح في الامكان البناء على القسائم المفروزة ويلاحظ ان هؤلاء الملاك بعمدون الى التراخي في التصرف في هذه القسائم رغبة منهم في الحصول على اسعار مرتفعة الامر الذي حدا بهم الى احتفاظهم بالكثير من هذه القسائم وحجبها عن من هم في امس الحاجة اليها مما ادى الى ارتفاع اثمان القسائم بشكل كبير اصبح يرهق كاهل المواطنين.

اننا نريد من اللجنة ان تعالج هذا النوع من الاحتكار بدون مجاملات كما ان الملاك الذين تعينهم لبسوا اشخاصا فحسب بل يمكن ان يكونوا مؤسسات عاملة في مجال العقار.

• مبدأ الاقتصاد الحر والملكية الخاصة

يطرح كثير من الملاك مبدأ هاما يحكم الاقتصاد الكويتي وهو مبدأ الاقتصاد الحر والتأكيد على حق الملكية الخاصة في هذا النظام، الا اننا نرى ان الملكية الخاصة الى جانب كونها حقا للمالك تؤدي وظيفة اجتماعية خدمة المجتمع كما ورد بنص الدستور وان احتفاظ الملاك بالقسائم المتبقية في مشاريع التقسيم وقعودهم عن التقدم بمشروعات التقسيم لاراضيهم الجاهزة للتقسيم فان ذلك يهدف الى مجرد تحقيق ارباح كبيرة على حساب المصلحة العامة ويعتبر خروجاً على الوظيفة الاجتماعية للملكية وذلك كله على الرغم من ندرة المساكن بالنسبة الى عدد السكان وان ذلك يشكل احتكاراً مجافياً للقيم التي يجب ان تسود مجتمعنا.

• دور الحكومة في حركة العقار

ونحن امام هذا الموضوع نتطلع الى دور اساسي ومهم للحكومة للحد من الاستغلال السيء الذي يقوم به بعض ملاك العقار السكني او الاستثماري بالبلاد وان هذا الموضوع يجب ان يعالج بنسب من الجراءة والتحرر من مصالح كثير من كبار الملاك كما يتعين على الحكومة ان تلزم بطريقة او باخرى الملاك بالتصرف في القسائم المتبقية من مشاريع التقسيم الخاص بهدف توفير عرض واسع للقسائم السكنية بحيث يؤدي الى خفض اسعارها وجعلها في حدود مقبولة لا ترهق المواطنين.

بو محمد



فأثله سبحانه وتعالى يقول في محكم تنزيله: «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إن الله لا يحب المرففين».

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه».

وفي حديث آخر يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء»
وأيضا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه».

وبما إن معظمنا قد وقع بداء السمنة نتيجة الإفراط في الأكل وعدم الالتزام بروح هذه النصوص أصبحت لدينا عادات غذائية سيئة يصعب الفكك منها بسهولة لذلك فإنا نحذر من مغبة الرجم، العشوائي أو الرجم القاسي الذي عادة ما يصاحبه مضاعفات وآثار جانبية لا تكن في الحسبان، فالأفضل قبل الشروع في برنامج الرجم إجراء فحوصات طبية شاملة لمعرفة مدى صحة الجسم وعدد السرعات الحرارية التي يحتاجها يوميا، وأفضل جهة تقدم هذه الخدمة هي إدارة التغذية في مستشفى الصباح حيث تقدمها مجاناً للمواطنين وما عليك بعد أخذ البرنامج الا ممارسة الرياضة اربعة ايام في الاسبوع على الأقل بمقدار ساعة واحدة يتخللها الجري والتمارين السويدية - مع التركيز على تمارين المعدة لان الغالبية تعاني من بروز البطن (الكرش) - وبعد رجوع الجسم الى وضعه الطبيعي بإمكانك المحافظة عليه بتطبيق النصوص الاسلامية سابقة الذكر والتي تدعو الى الاعتدال في الأكل حيث أكد خبراء الرجم بعد تجربتهم الطويلة ان ما جاءت به النصوص الاسلامية هو السبيل الوحيد للمحافظة على رشاقة الجسم.

علي غازي

* * *

بعد انفصال طويل وخلاف بين الممثلين حسين عبدالرضا واحد مؤلفي المسرحية «سعد الفرج» دام سبع سنوات قام المخرج عبدالامير التركي بمحاولات مكثفة لاصلاح

هذا سيفوه: في مواجهة النيابة العامة



والمسلمين منهم خاصة.. حيث ان اماكن الدعارة تتغير وتتطور وتتشكل باشكال شيطانية لتجذب الفرق العربية والخليجية اكثر من الاجنبية... ويكفي ان نشرت بعض الصحف الاسبانية بعد دورة كأس العالم عام ١٩٨٢ تصريحات «مومسات اسبانيا» بما فعله رياضيو بعض الفرق العربية والخليجية معهم.. والخدمات الجنسية التي قدموها للرياضيين الذين يمثلون بلدانهم العربية والخليجية المشاركة في الدورة. ويجدر القول ان دورة الالعاب الاولمبية الرياضية يجب ان تقام لبناء الاخلاق وعرض التنافس الدولي وتبادل الخبرات بالاحتكاك الرياضي وتقوية الروابط بين الدول على أسس متينة لا تشوبها مثل هذه الاعمال التافهة التي يسعى وراءها أناس رخيصون لا يهمهم سوى شهوة الجنس والمال التي تزخر فيها الدول الغربية وتمشي وراءها الدول الاسيوية وبعض الدول العربية للأسف الشديد.

والتحذير او التنبيه الاخير موجه الى السلطات الرياضية هنا في الكويت التي يجب ان تحجب الرياضيين والمشاركين في تلك الدورة بمجرد القرب من هذه الاماكن الموبوءة وتشطب اسم اي مشارك يقترب فعلا شائنا بضر سمعة الكويت وسمعة رياضيتها الذين نحسبهم جميعا ان شاء الله على قدر من المسؤولية والالتزام بالشرع والخلق الرفيع لتمثيل بلدهم المسلم الغالي الكويت... والله يهدي سواء السبيل.

بو سعد

* * *

ما من جلسة نسائية او رجالية الا ويثار فيها موضوع الرجم، ولا تكاد تخلو مجلة عامة او متخصصة من الاشارة الى اخر ما توصل اليه الاطباء في هذا المجال تحت عناوين ومانشيتات مثيرة.

رجم اسلامي !!

وهذا يعني ان اعدادا كبيرة من المجتمع تعاني من السمنة الزائدة حيث أكد الاطباء مرارا ان السمنة المفرطة تخلق امراضا عديدة كتنصلب الشرايين وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وارتفاع الضغط وزيادة نسبة السكر... الخ ونتيجة لهذه الامراض التي اكدها الاطباء في اكثر من مناسبة اصبح الفرد يفكر بجدية على تخسيس وزنه فأخذ يبحث عن الطريقة الصحيحة لانقاص وزنه دون مضاعفات.. ولو التزم الفرد منذ البداية بالنهج الاسلامي لما عانى من السمنة اصلا

هذا لا تذهب بناتنا الى هناك

خبر نشرته
صحيفة
«القبس»
مفاده ان
مجهولين قاموا
بمهاجمة ٢٦
سيارة خاصة
بمدارس احدى
مدارس البنات



في منطقة الصليبية حيث حطموا الزجاج وقاموا بسرقة محتويات
الادراج وذلك في وضح النهار واثاء الدوام المدرسي ..!
واذا علمنا ان وزارة التربية قد انتهجت سياسة ارسال
المدرسات الجديديات الى مدارس المناطق النائية لادركنا حجم
القلق والخوف الذي ينتاب اولئك المدرسات الشابات من
العمل في تلك المناطق ولفهمنا الاحجام الكبير عن الانخراط
في سلك التدريس النسائي بناء على ذلك.
اذا لم تبادر السلطات المختصة في وقف مثل هذه
التجاوزات المخلة بالامن، ولم يتعاون سكان المناطق النائية
مع الحكومة في وضع حد لمثل هذه التصرفات اللامسؤولة فان
الحل الوحيد هو عدم بناء مدارس في تلك المناطق !!
هل هناك حل آخر؟!!

• ابو ابراهيم

هقيبة الاسرار

• مدير مكتب احييل للتقاعد مؤخرًا، يقال بانه مرشح
لتولي منصب أمني رفيع .

• وكيل وزارة مساعد مرشح لتولي منصب وكيل وزارة
ذي طبيعة فنية .

• مسؤول في معهد الابحاث مرشح لتولي منصب وكيل
وزارة خدمات .

الجانبيين المتخصصين وسبقته محاولات كثيرة ادت في النهاية
لالتقاء الفنانين، الامر الذي بدأ معه التفكير بعمل مسرحي
مشترك يجمع بينهما وخرجت هذه المسرحية التي رصدت لها
دعاية كبيرة جدا وشهدت اقبالا كبيرا في بدايتها للحشد الكبير
من نجوم المسرح في الكويت ولكن الطامة الكبرى وهي
خروج معظم من حضروا المسرحية بخيبة امل بسبب ما
شاهدوه من اسفاف واساءة للمجتمع الكويتي وتاريخه
وللتنمذج الديني بالذات.

النقاد والصحافة

بعد عرض المسرحية قام عدد من نقاد الحركة المسرحية في
الكويت بانتقادها فنيا وكذلك اضطرت كثير من الصحف
المحلية الى نشر رسائل المواطنين الذين عبروا عن استيائهم لما
ورد في المسرحية من اساءة وخروج عن الاطار اللائق للفن
المسرحي وما تضمنته المسرحية من هيبوم حاد وغير منطقي ضد
فئات معينة وشرائخ من المجتمع الكويتي وبشكل خاص فئة
المشدينين ورجال العلم والبدو والتجار فقد نشرت جريدة
«القبس» في عددها الصادر بتاريخ ٢٠/٦/٨٨ بعنوان
«مسرحية هذا سيفوه... باقلام من شاهدوها» «ركزت
سليباتها على رجال الدين والتجار ولم تقدم شيئا لخدمة الوحدة
الوطنية» وذكرت الزميل «القبس» بان هذه المسرحية التي
انتهت عروضها مؤخرا على مسرح الدسمة وجد فيها كثيرون
ممن شاهدوها سلبيات استهجنوها فعبروا عن موقفهم تجاهها
برسائل وجهت الى (دريشة القبس) والباب المفتوح او الى
عنوان القبس مباشرة وقد رأينا ان نجتمع هذه الرسائل معا
خاصة وانها تشترك في الاشارة الى سلبيات المسرحية تجاه
رجال الدين من ناحية وتجاه التجار من ناحية اخرى وقامت
الزميلة القبس كعادتها بنشر معظم رسائل هؤلاء... وكذلك
باقي الصحف والمجلات المحلية التي قامت بنشر هذه الرسائل
بالاضافة الى سيل الرسائل التي ارسلت لمجلة المجتمع.

الدواوين والمنتديات

لا تكاد تخلو ديوانية من دواوين الكويت الا تحدثت
وتحدثت عن هذه المسرحية التي صورت المجتمع الكويتي
بابشع الصور واتهمته بأسوأ الاتهامات وكذلك الحال بالنسبة
للمنتديات العامة التي لا يخلو الحديث عن الهجوم على هذه
المسرحية بل والمطالبة بمعاقبة القائمين على هذه المسرحية
ومحاسبة المسؤولين في الرقابة بوزارة الاعلام على اجازة بعض
النصوص المخالفة لتقاليد وعادات المجتمع الكويتي الاصيل

جمال المدساني

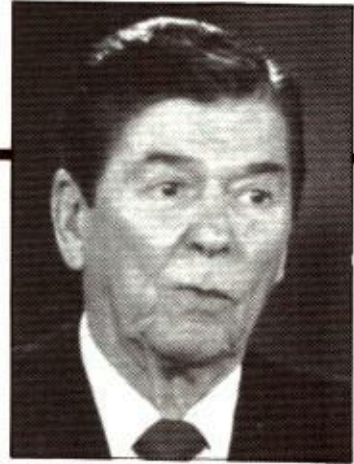
* * *



• صدام حسين الاكثر عرضة للانتقادات الامريكية.



• غورباتشيف المشغول بالاصلاحات الداخلية.



• ريغن ... انجاز مقررات قبل نهاية الخدمة.

في الساعة العربية :

ماهي المفاجئات التي يتصدت

عنها السياسيون ؟

الجهاد الافغاني.. لكنه الى جانب ذلك كان الانسحاب واحدا من اوراق المساومة الروسية مع الامريكان.

٢ - توقف حرب الخليج بين العراق وايران على الرغم من مرحلة طويلة من الاصرار والتحدي الايراني باستمرار الحرب.

٣ - التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي وصلت الى مرحلة اعلان حكومة المنفى مع اعلان منظمة التحرير بقبول كافة قرارات الامم المتحدة الخاصة بتقسيم فلسطين.

٤ - تسخين القضية اللبنانية من جديد، والبحث عن مخرج استعماري جديد لها.

تكهنات فرنسية:

في اطار ازيمات المنطقة العربية ومنها الازمة اللبنانية، ابلغ مسؤولون فرنسيون

(ريغان وغورباتشيف) يرى ملامح الوفاق بين الدولتين شبيهة بملامح الوفاق بين الكبار في اعقاب الحرب العالمية الثانية، حيث انتهت تأزيم الحرب العظمى الى اطفاء الحرائق المشتعلة في انحاء العالم... ولو لسرعة... حيث بدل المستعمر ثيابه العسكرية لحوض معارك النفوذ السياسي بدلا من الاحتلال العسكري!!

واذا كانت انسحابات الجحافل العسكرية الجبرارة من المستعمرات والمحميات هي النتيجة للانفراج في تلك المرحلة... فان هنالك عدة مستجدات افرزتها حالة الوفاق بين المعسكرين (الغربي والشرقي) التي تمخض عنها اجتماع موسكو المشار اليه.. ومن ابرز المستجدات التي برزت في منطقتنا:

١ - الانسحاب الروسي من افغانستان... والذي نعتقد انه كان اولاً بتأثير قاعلية

حالات الصراع وحالات الوفاق بين الدول الكبرى.. والنتائج التي تنعكس عنها على الخارطة الدولية ليست بالامر الغامض على من له دراية بالتاريخ السياسي الحديث، بدءا بمعاهدة (سايكس بيكو) التي قسمت العالم العربي بين القوى الكبرى المنتفذة آنذاك، ومعاهدة سان ريمو التي اضافت امتيازات اخرى على نفوذ الاستعمار (الفرنسي - الانجليزي) للمنطقة العربية، ثم مروراً بحالة الوفاق الدولي التي اعقبت الحرب العالمية الثانية حيث دخلت في مباراة الدول الكبرى الولايات المتحدة الامريكية وهي تطرح شعارات براقعة لحقوق الانسان في العالم!!

قمة موسكو واحداث الساعة:

لعل المنتبج لاحداث الساعة التي اعقبت قمة موسكو في صيفنا المنصرم بين

جهات عربية رفيعة المستوى ان تفكيك لبنان امر لم يعد مستبعدا، وسيكون - على حد تعبير المسؤولين الفرنسيين - في سياق الجهود الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ويضيف المسؤولون الفرنسيون قولهم: «لن يكون ذلك معزولا عن ترتيبات تهز التكوين السياسي والجغرافي لبلدان عربية اخرى.

ويشير المتحدثون الفرنسيون الى مخاوف فرنسية في ان يؤدي الوداق الامريكي - الروسي الى حدوث تعديلات في خريطة المنطقة وهو الامر الذي لا يبدو على مستوى عال من الصعوبة بسبب هشاشة الوضع العربي الراهن».

من هذا نستنتج:

١ - ان هناك احتمالا كبيرا لحدوث تعديلات ما في الحارطة السياسية في المنطقة العربية.

٢ - ان تلك التعديلات ستعمر من خلال معالجات الازمات القائمة في المنطقة - بجمعة.

مفاجآت:

على ان هنالك بعض التصريحات الغامضة ادلى بها بعض المسؤولين العرب - بحسب ما نشرناه في عددنا رقم (٨٨٠) حيث «قال نائب رئيس دولة عربية: ان الايام القادمة ستحمل مفاجآت لم يجربها خيال سياسي حتى الان على صعيد مرحلة ما بعد حرب الخليج».

ويلاحظ الغموض الذي يكتنف هذا التصريح، الا انه يربط التغييرات بمرحلة ما بعد حرب الخليج، ولعله يستهدف من ذلك مقاصد عدة منها:

• ان مرحلة المفاوضات قد تتضمن مساومات ايرانية او دولية وذلك من أجل تغيير بعض الرموز السياسية التي ارتبطت بالقضية منذ بداية الحرب، وهذا يعني - ان نفذت تلك المساومات - ان الطرف العربي في القضية سيواجه احتمالات مستقبلية قد تحمل مفاجأة على صعيد المراوغة التي تقتضي تغييرا ما في الرموز

السياسية، وبعبارة اخرى فان حالة الوداق في الخليج قد لا تنتم الا بشنقيذ بعض مطالب الطرفين المتنازعين، والتنازل عن بعض المطالب الاخرى، ومعروف ان للايرانيين اصرار مطلبي شخصي، ومن الملاحظ ايضا هذه الحملة الامريكية السياسية والاعلامية التي تستهدف النهج السياسي والعسكري للرئيس العراقي صدام حسين.

• ان ارتباط بعض الانظمة بمثلث المشكلات (فلسطين - لبنان - حرب الخليج) يعني انتهاء ذلك الدور مع وضع حلول ما لهذه القضايا الساخنة، وبداية مرحلة الحلول قد تقتضي في ذهنية القوى الكبرى ضرورة وجود وجوه جديدة تمثل الدور الجديد.

وهكذا اتفقت المصادر الفرنسية المشار اليها اعلاه مع نائب الرئيس العربي على ان التغييرات المنتظرة ستعز كيانات عدة ليست بمعزل عن القضايا الساخنة كقضية الشرق الاوسط، وهذا يقود الى الوقوف امام تصريح لمسؤول شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية التي نقلت عنه القيس الكوبنيتية يوم ٨٨/٩/١٥ قوله: «الشرق الاوسط مهدد بالبلقنة» وقوله ان المنطقة تعيش «ثلاثة براميل متفجرة» ويصف هذا المسؤول الالمني المنطقة العربية بقوله:

«المنطقة والوضع السياسي فيها يشبه تماما الوضع السياسي الذي كانت تمر به منطقة البلقان قبل انفجار الحرب العالمية الاولى».

الموقف الدولي:

يعتقد بعض المراقبين ان التبدلات لا تنتم الا من خلال صفقات سياسية دولية تشترك في رسمها الدول الكبرى المتمثلة بـ (الولايات المتحدة - المجموعة الاوروبية - الاتحاد السوفياتي) ويبدو ان الاتحاد السوفياتي الذي يبدو مشغولا بالاصلاحات الداخلية بعد ان انهكت قواه الحرب الجهادية الافغانية لن يكون ذا فاعلية في اي تغيير يتعلق بالمحاور السياسية القائمة في الوطن العربي، ويرجح هذا الاعتقاد

ما ذكره مسؤول شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية من ان «موسكو ليست في وضع تستطيع فيه ان تفرض شيئا... وفي الاتحاد السوفياتي ما يزيد على (٦٠) مليون مسلم... وغورباتشيف يهتم حاليا بالبناء الداخلي... ويصرف كل اهتماماته لتثبيت وضعه السياسي في الحزب والدولة».

ويبدو ان رصد التغييرات المحتملة هو بيد الولايات المتحدة بالدرجة الاولى يلي ذلك المجموعة الاوروبية، واذا كان موقف الولايات المتحدة بات واضحا في معالمة، فان الموقف الاوروبي يميل الى انتهاء التوترات القائمة على حد تعبير المسؤول الالمني الغربي الذي قال: «نحن في اوروبا عامة، نعتقد أن لا مصلحة لنا في استمرار التوتر» ترى... هل يعكس هذا الرأي الالمني الموقف الامريكي ايضا؟ وهل لذلك علاقة بنصيحة معهد السلام السويدي الموجهة لتجار الاسلحة الدوليين حيث طلب منهم - بعد ان هدأت شهية الكبار - ان يبحثوا عن البديل الاقتصادي الذي يحميهم من الافلاس بعد ان توالى مبادرات السلام في مناطق الاضطراب في العالم؟

معالم التغيير:

على ان لوكيل وزارة الدفاع الامريكي تصرحاً يقول فيه: «ان هناك تغييرا هائلا يحدث في العالم الان» وقد علل السياسي الامريكي قوله بالاشارة الى ان مناخ المواجهة في العالم آخذ في التغير..

على ان السؤال الذي يبقى مطروحا هو:

- ما هي معالم التغيير على الحارطة السياسية او الجغرافية؟

ان الاجابة على هذا السؤال تحديدا شديدة الصعوبة... وان كان التغيير من حيث المبدأ سيتم وفق ما اوردنا من امثلة وشواهد وتصريحات وإيماءات لمسؤولين عرب ودوليين، الا اننا باستنباط ما تضمنته تلك الامثلة والتصريحات نستطيع ان نحدد المواقع الجغرافية التي يمكن ان

تعرض لتمحور سياسي جديد في اماكن بؤر التوتر وهي:

- ١ - القضية اللبنانية والجهات العربية ذات العلاقة الوثيقة بهذه القضية.
- ٢ - القضية الفلسطينية وما يرتبط بها من احزاب او نظم سياسية.
- ٣ - حرب الخليج وطرفاها اللذان تنعثر بهما المفاوضات لشروط ومطالب قد يكون بعضها غير معن!

وإذا كان المحور العربي الاشد قربا من الاتحاد السوفياتي سيعيش في مراحل القادة مع صديقه المنشغل بقضاياها الداخلية بعيدا عن التأثير السياسي للروس، فان المتغيرات قد تطال ما كان يعتبر من الثوابت في هذا المحور، ومن الملاحظ ان بعض اصدقاء الاتحاد السوفياتي يستعدون لخلق البزة العسكرية (المارشالية) بعد ان نسف غورباتشيف منهج لينين وسياسة ستالين في الاتحاد السوفياتي وطرح برنامجا جديدا كل الجدة على المجتمع الشيوعي من اجل اصلاحه!! وعلى اساس العلاقة بين بعض العرب والاتحاد السوفياتي فهناك من يرجح ان الموجة الجديدة المرتقبة ستمر على الرموز العربية اليسارية او التي كانت تمارس سياساتها الداخلية وفق الاشكال اليسارية للنظم، وهنا يتولد سؤال اخر:

هل انتهى دور العسكر على الحارطة العربية؟

— وهل ستشهد بعض الدول تغييرات سريعة بحيث يمنح شعبها هامشا من الحرية البرلمانية؟

— ربما يحصل ذلك، وإذا كان هذا الهامش ملهة جديدة لبعض شعوب المنطقة فهل يمكن ان تمر مخططات البلقنة من تحت المستجدات المتوقعة؟

وكما قلنا فانه ليس بإمكان احد ان يجزم بالتأكد على اية اجابة الا ان مسار السياسة قبيل انتهاء (فترة الحكم للحزب الجمهوري الامريكى) بدأ بالتحرك باتجاه اتفراجات سياسية محدودة، ومن هنا يخلو للبعض الادعاء بان التغيرات ستطال هذه المجموعة من النظم او تلك.



• لبنان - هل يكون بداية بلقنة المنطقة؟

• مواطن البلقنة:

لقد حاول الاستعمار منذ عام ١٩٢٠ ان يضع خرائط جغرافية خاصة ببعض الدول العربية التي كانت القوى السياسية فيها اكثر نشاطا من غيرها، وعلى سبيل المثال فانه منذ ذلك التاريخ قسم سوريا الى خمس دول... وهذا العمل لم يكن بالامر الذي تفردت فيه فرنسا آنذاك، فقد كانت عوامل الوفاق بينها وبين حلفائها وعلى رأسها بريطانيا هي التي تحدد خرائط بلقنة المنطقة... والشيء نفسه يعكس نفسه اليوم بشكل عملي واداري على الحارطة اللبنانية التي تتحكم ميليشيات الاتجاهات السياسية بادارة مناطقها.. واللبنانيون يعرفون تماما ان كل منطقة تحكم ذاتيا من القيادة الموجودة فيها... فالنصارى مستقلون في مناطقهم وكذلك الدرور وأهل وعملاء اسرائيل من القوات اللبنانية في الجنوب... بينما الشمال تحكمه سوريا.

ان لبنان نموذج صارخ على بداية بلقنة المنطقة.. ولا يحتاج الامر في هذه الدولة الصغيرة الا الاعلان، ولعل مشكلة انتخاب رئيس الجمهورية كشفت التناقضات الموجودة بين الاتجاهات السياسية ثم الدول ذات العلاقة بالشؤون اللبنانية كفرنسا وامريكا وسوريا.

على ان المراقب للاحداث خلال السنوات الماضية الثماتية الساخنة يلاحظ ان قضية البلقنة لن تقف عند الاجهاز على لبنان، فقد تحيي الولايات المتحدة

وحلفاؤها وعملاؤها مشاريع تقسيمية متعددة... منها كما هو واضح الان تقسيم فلسطين بناء على قرارات الامم المتحدة لعام ١٩٤٨.. ويرى مراقبون اسلاميون ان مشروع البلقنة لعام ١٩٢٠ في المنطقة العربية للنموذج الفرنسي المشار اليها اعلاه قد تكون هي هدف الضربة الاستعمارية القادمة.

من ناحية اخرى... يلفت المراقبون الاسلاميون الانظار الى سؤال:

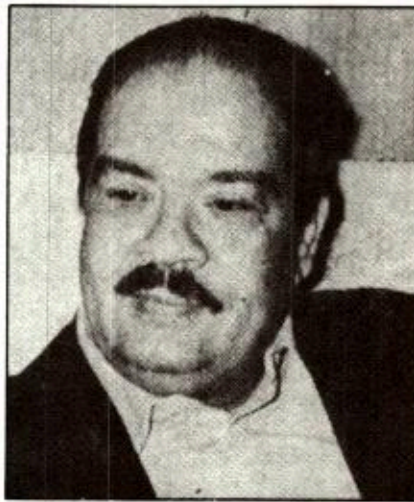
لماذا بدأت امريكا تتكلم باسم الاقليات العرقية كالكركاد في العراق وايران... والتركماني في الحدود الجنوبية المتاخمة لتركيا على خط جغرافي يشمل ثلاث دول جنوب تركيا!!

اتنا لا نملك اجابة محددة نجزم بها على شأن مستقبلي... لكن من المؤكد ان الولايات المتحدة تكاد اليوم تفرد بجميع الاوراق المتعلقة بالسياق السياسي المطروح! على اتنا نعتقد ان اي تغيير قد يطرأ لن يؤثر على خارطة دول مجلس التعاون الخليجي الموصوفة بالاستقرار السياسي بينما يميل معظم المراقبين الى ان الضفة الشرقية للخليج هي الاكثر عرضة للتغيير لسبب اساسي وهو صراع الاجهزة الايرانية المختلفة على وراثه الخميني المسن... والى ان يأتي ذلك الحدث فان العواصم الغربية تؤكد بان المرحلة القادمة ستأتي بمجموعات اكثر تفهما لخطوط السياسة الدولية ومعرفة كيف تستقبل الضيوف القادمين من البيت الابيض الامريكى.

• الصحوة الاسلامية تحاصر
الحركة الفنية المبنية على أسس
فاسدة وقيم مرفوضة

مذكرات اعتماد خورشيد شهادة اخرى على انحرافات الوسط الفني

بقلم: مهدي مغربي



• صلاح نصر.



• عبد الحكيم عامر.

بالمقالات الطويلة التي تتضمن الردود العنيفة والانتقادات الحادة لا لكتاب صحافيين فقط بل لشخصيات بارزة في عالم الفن او عالم السياسة، فقد نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية الاسبوعية عدة حلقات حول هذه القضية تحت عنوان «القصة الحقيقية لاعتماد خورشيد» يكتبها الصحافي المعروف عبدالله امام ليؤكد ان ما تضمنه كتاب اعتماد خورشيد يختلف عما ذكرته امام المحققين في قضية انحراف المخابرات وليستنتج في النهاية ان هدف المؤلفة تشويه صورة المخابرات المصرية في الوقت الذي يتحدث العالم عن دورها في غرس عيونها داخل الكيان الاسرائيلي من خلال قصة «رافت الهجان» ولكن الذي اتسروا بحماس للرد على اعتماد خورشيد وتكذيبها هم بالخصوص اولئك الذين وردت

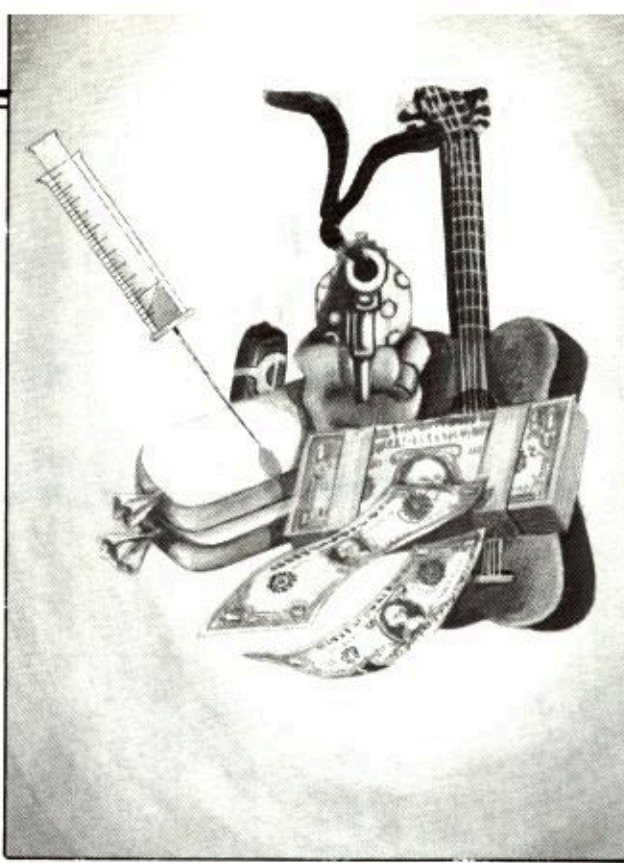
بصورة مشيرة ومقرزة... ولكننا نساءل ما دامت اعتماد خورشيد لم تأت بجديد هل يكفي تبريرا للمضجة الكبيرة التي احدثتها مذكراتها الطريفة المشيرة التي قدمتها بها ام ان هنالك اسبابا اخرى وراء هذه المضجة التي اقامت الوسط الفني والوسط السياسي في مصر ولم تقعدما وان هنالك دوافع اهم واخطر جعلت القضاء المصري يصادر كتاب اعتماد خورشيد ومنع تداوله؟

ضجة كبرى وردود عنيفة اثارها مذكرات اعتماد خورشيد، لماذا؟؟

مضت الآن اكثر من اربعة شهور على ظهور مذكرات اعتماد خورشيد ولا زال اللفظ كبيرا والجدال مريرا حول هذا الكتاب ولا زالت الصحف والمجلات المصرية تطلع علينا حتى الان

مصريون كثيرون ممن اطلعوا على مذكرات اعتماد خورشيد او بعض منها والتي صدرت اخيرا كتاب بعنوان: «شاهدة على انحرافات صلاح بر» يقولون لك لم تأت اعتماد خورشيد بجديد ن معظم ما ذكرته لا يختلف في كثير او قليل عما يعرفه الشعب المصري من قبل وحتى ما سافته من وقائع لم تكن معلومة انما اتى ليؤكد فكرة التي يحملها المصريون والعرب عموما عن وسط الفني وعلاقاته المشبوهة ببعض الرجال قويا والاثرياء او اصحاب النفوذ لا سيما لشك الذين كانوا يشكلون بطانة الرئيس بالناصر قبل النكسة وليمسح قاعة الناس بفساد هذا الوسط. ويعلق احدهم على مذكرات اعتماد ورشيد فيقول: ربما يكون الجديد الذي اتت به هو ما نشرت القليل المصري كما لم ينشره احد اي

• مسلسل فضائح الجنس والمخدرات وجرائم القتل يعري الوسط الفني على حقيقته.



اسماؤهم في مذكراتها مثل امين هويدي الذي تولى مسؤولية المخابرات المصرية بعد محاكمة صلاح نصر وعباس رضوان نائب مدير المخابرات حينئذ وبعض الفنانات اللاتي فضحن كتاب اعتماد خورشيد وفي مقدمتهن سعاد حسني.. بل ان المتتبع لما تكتبه الصحافة المصرية يلفت نظره كثرة المقالات التي تدافع عن النظام المصري ايام عبدالناصر وتبريء رجاله دون اشارة واضحة الى مذكرات اعتماد خورشيد ولكن هذه الكتابات تكاد تفضح نفسها بنفسها لشدة تأثر كاتبها بما ورد في تلك المذكرات وللرغبة المتقنة لتفنيدها يتلمع صورة المخابرات المصرية والدفاع عن النظام الناصري وابرار منجزاته ولم يقف الامر عند الردود على اعمدة الجرائد والمجلات بل قدمت بلاغات الى النيابة العامة ورفعت قضايا الى المحاكم كذلك التي رفعها المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير الذي اتهم مؤلفة الكتاب بخدش الحياء العام والمساس بالاداب العامة.

من الذي يقود الحملة ضد مذكرات اعتماد خورشيد؟

اول ما نلاحظه ان اهم ردود الفعل التي اثارها كتاب اعتماد خورشيد تركزت في الاوساط الثقافية والسياسية على ما اكده المؤلفة من انها تزوجت مدير المخابرات المصرية الاسبغ صلاح نصر رغم ارادتها في الوقت الذي كانت متزوجة باخر وحامل منه اضافة الى ما قالته عن مقابلتها للرئيس جمال عبدالناصر لمدة ست ساعات في منزله لاقتاعها بالادلاء بشهادتها ضد صلاح نصر في قضية التآمر عليه التي دبرها عبدالحكيم عامر.

اما بالنسبة لعامة الناس فقد تركز اهتمامهم على تعفن الوسط الفني وعلى معرفة الفنانات اللاتي ادخلن في الشبكة التي اقامها صلاح نصر وقد اشارت المؤلفة الى اسمائهن بالاحرف الاولى كما اهتم عامة الناس بما سمي «ليالي السمور الروحي» التي كان صلاح نصر يعقدها في احدى الفيلات الخاصة بالمخابرات على طريق المربوطية في الهرم والتي كانت سهرات مريبة للفنانات المذكورات وغيرهن من الفتيات تمارس خلالها كل انواع الرذائل والفسق والفجور وفقا لما اكده المشاهدة على انحرافات صلاح نصر.

واذا عرفنا ان هذه هي اهم القضايا التي اثارها كتاب اعتماد خورشيد فاننا نفهم لماذا كان وراء الحملة عليه ثلاث فئات:

الفئة الاولى: الاشخاص الذين وردت اسماءهم في المذكرات او فضحتهم هذه المذكرات او تمسهم

هذه المذكرات مباشرة من سياسيين وصحافيين وغيرهم كابين صلاح نصر المهندس محمد نجيب صلاح نصر وعثمان احمد عثمان الممول لعمليات صلاح نصر وعباس رضوان نائب مدير المخابرات حينئذ والفنانة سعاد حسني وغيرهم.

الفئة الثانية: هي فئة لا يعينها الاشخاص الا بقدر ما يمس الحركة الفنية بسببهم فهؤلاء لا تعينهم سمعة صلاح نصر ولا سمعة الوزير الفلاني او الشخصية الفلانية ولا سمعة اعتماد خورشيد ولا حتى سمعة عبدالناصر. ان كل ما يعينهم ان يبقى بناء الحركة الفنية شامخا وفق الاسس التي وضعوها والتنظير الذي نظروه لها. وان لا يأتي ما يعرقل مسيرة هذه الحركة الفنية او يعصف بها ويهدد كيانها ذلك ان هذه الحركة بدأت قبل عبدالناصر بل يعود تاريخها الى عهد محمد علي وقد ارسيت دعائمها وفق معايير غربية تصطدم مع مبادئنا الاسلامية وقد بارك الغرب هذه الحركة منذ نشأتها لانها تنشر ثقافته وقيمه التي لا تلتقي مع ثقافتنا وقيمنا ولذلك نجد ان الحركة الفنية المصرية والعربية عموما قامت على ايدي نسبة كبيرة من اليهود والمسيحيين والماسونيين امثال توجو مزراحي وراقية ابراهيم وليل مراد وشقيقها منير مراد وعمر الشريف (اليهودي) والفريد حداد وماري منيب ونجيب الريحاني وجورج ابيض وهنري بركات ورمسيس نجيب وناديا لظفي وغيرهم من المسيحيين ثم دخل المجال الفني ابناء

• ظاهرة توب الفنانين والفنانات تززع الحركة الفنية من الداخل

المسلمين من بتين وبنات ليواصلوا المسيرة ويتقدم بها والملاحظ ان الفساد واجواء الموبقات كما ملازما للحركة الفنية بل ربما كان هدفاً اهدافها لتشريع المجتمعات الاسلامية وطمس قيمها واحلال القيم الغربية بما فيها من تفسيق وتحلل بدلها. اذن هذه الفئة الثانية هي حريه كل الحرص على ما شيد وبنسي طوال عشرين السنين وهي خائفة من ان تنداعى اجبار ما بد فذهب تلك الجهود للرواد ولن تبهم سدى.

الفئة الثالثة: هي فئة الناصريين الذين يدافعون عن نظام عبدالناصر ويرون في مذكرات اعتماد خورشيد ادانة للعهد الناصري وللمخابرات المصر ورغم ان اعتماد خورشيد قد تحدثت عن عبدالناصر باعجاب وحرصت على الفصل بين وبين بظانته وعلى رأسهم عبدالحكيم عامر وصلا نصر والقت مسؤولية الكوارث التي حلت بمصر عهده على تلك البطانة فان ذلك لم يكن الناصريين ولم يمنعهم من مهاجمة هذه المذكرات فطفقوا يبرزون ايجابيات المخابرات المصرية واث قامت بادوار هامة للمحافظة على أمن مه ويلمعون صورتها في نظير الرأي العام بعد كشرت سهام الاتهام الموجهة نحوها على اثر نك يونيو ١٩٦٧ وقد ركز هؤلاء على قضية رأف الهجان الجاسوس الذي استطاعت المخابرات المصرية ان تزعه في قلب الكيان الصهيوني و تحصل من خلاله على معلومات هامة جدا و

اعتبر ذلك انتصارا واقتدارا عظيمين للمخابرات المصرية وهذه الفشة الناصرية تتساءل اليوم في تشكيك، لماذا ظهرت اليوم وبعد قضية رأفت الهجان بالخصوص، هذه المذكرات المسيئة للمخابرات المصرية؟ موجية بذلك ان وراءها اهداف مشبوهة.

الحركة الفنية المتأزمة هل ينقصها كتاب اعتماد خورشيد؟

قد لا نتفق مع البعض القائل بان مذكرات اعتماد خورشيد لم تأت بجديد وذلك لاننا نعتبر ان هذه المذكرات قد هوت بأعمدة اخرى من اعمدة الفن من خلال الفضائح التي نشرتها ومن خلال قولها بالخصوص ان اربع فنانات فقط افلتن من حبائل الشيطان «صلاح نصر» وهن فانت حمامة وشادية ولبنى عبدالعزيز والمذبة ليلي رستم وهذا يعني ان كل من تبقى في ذلك الوقت قد غاصوا في المستنقع الآسن مما يؤكد ان الوسط الفني هو وسط موبوء قديما وحديثا ولكننا نتساءل هل نحن بحاجة الى فضائح اخرى قديمة للتدليل على ان انحرافات الفنانين والفنانات والفضائح الجديدة تزكم الانوف وتعري هذا الوسط على حقيقته ان الحركة الفنية تعيش حقا ازمة متفاقمة وها هو كتاب اعتماد خورشيد يأتي ليضاف الى ملف هذه الازمة التي تجلت بالخصوص في المظاهر التالية:

١ - انفصاح الوسط الفني واكتشاف سيرة بعض الفنانين الكبار سواء من القدامى او الجدد امثال شكوكو واسماعيل ياسين ونجوى فؤاد وامثال ماجدة الخطيب وفاروق الفيشاوي وحاتم ذو الفقار والمجال يضيق عن ذكر كل الاسماء وقد ترسخ في اذهان الناس في الاونة الاخيرة ان الفساد منتشر ومتغلغل في كل الوسط الفني بصورة رهيبه فيكاد يكون كل الفنانين قد مروا على محكمة الاداب في قضايا اخلاقية حتى لو اطلق سراحهم ولم يدانوا مثل يحيى الفخراني وسمية الالفي وعدوية وغيرهم ورغم ان بعض ملفات الفنانين والفنانات تحفظ ويتبع الوصول اليها الا انه قد ظهرت في الآونة الاخيرة الكثير من قضايا الفجور والدعارة وتعاطي المخدرات والاتجار فيها واعداد المصنفات الفنية المخلة بالاخلاق وتصوير افلام الجنس الفاضحة وهنا تتردد اسماء فنانات كثيرات مثل زوزو شكيب وشريفة فاضل وزيزي البدر اوي وماجدة الخطيب وقد تمكنت نيابة الاداب في ابريل الماضي من القبض على كل من

روعة الكاتب وعزة جمال ضمن شبكة واسعة للدعارة واعمال الفجور، اما بالنسبة للرجال فانه اذا جرّم فاروق الفيشاوي وحاتم ذو الفقار وثبتت عليهما تهمة الادمان على المخدرات والاتجار فيها وادخلوا السجن فان فنانين اخرين اتهموا بنفس التهمة وكادوا ان يلقوا نفس المصير كعادل امام وسعيد صالح وسناء شافع وسيد عبدالغني.

وليست هذه القضايا وحدها هي التي الفت بظلالها الداكنة على الوسط الفني وحدثت في بنائه شروخا هائلة بل هناك قضايا اشد خطورة منها ونعني بها جرائم القتل ونذكر من ذلك بالخصوص جريمة قتل الفنانة المغربية الناشئة سميرة مليات والتي وجدت جثتها عارية في حديقة فيلا ببلغ حمدي وجريمة قتل شيخ المخرجين السينمائيين المصريين نيازي مصطفى والذي وجد مقتولا خنقا في غرفته وقد حققت المباحث بعلاقته بالفنانات الصغيرات للبحث عن خيط يوصل للقاتل لا سيما بعد ان وجدت في مذكراته انه كان يعيش علاقة حب مع ممثلة ناشئة يكبرها بحوالي خمسين سنة.



• نيازي مصطفى.

٢ - هجوم التيار الديني على الوسط الفني: اذ كل ما ذكرناه سابقا من فضائح وجرائم كان لا بد من ان يحرك رجال الدين ويدفع التيار الديني لانتقال جذور هذا الفساد او الحد منه على الاقل في المرحلة الراهنة وهكذا رأينا هجمة التيار الديني تشتد على هذا الوسط كلما ظهرت قضية جديدة ونظرا لوجود جماعات دينية مختلفة فقد تراوحت هذه الهجمة بين التوعية والتذكير والتحذير وبين استعمال العنف احيانا ولذلك رأينا عادل امام يذهب الى الصعيد وسط آلاف الحراس ليقوم بدوره في تمثيلية «الواد سيد الشغال».

٣ - توبة الفنانين: افرز الواقع الفني المر ظاهرة التوبة بين الفنانين والفنانات مما عمق الازمة وجعل انتصار الحركة الفنية يدقون نواقيس الخطر.

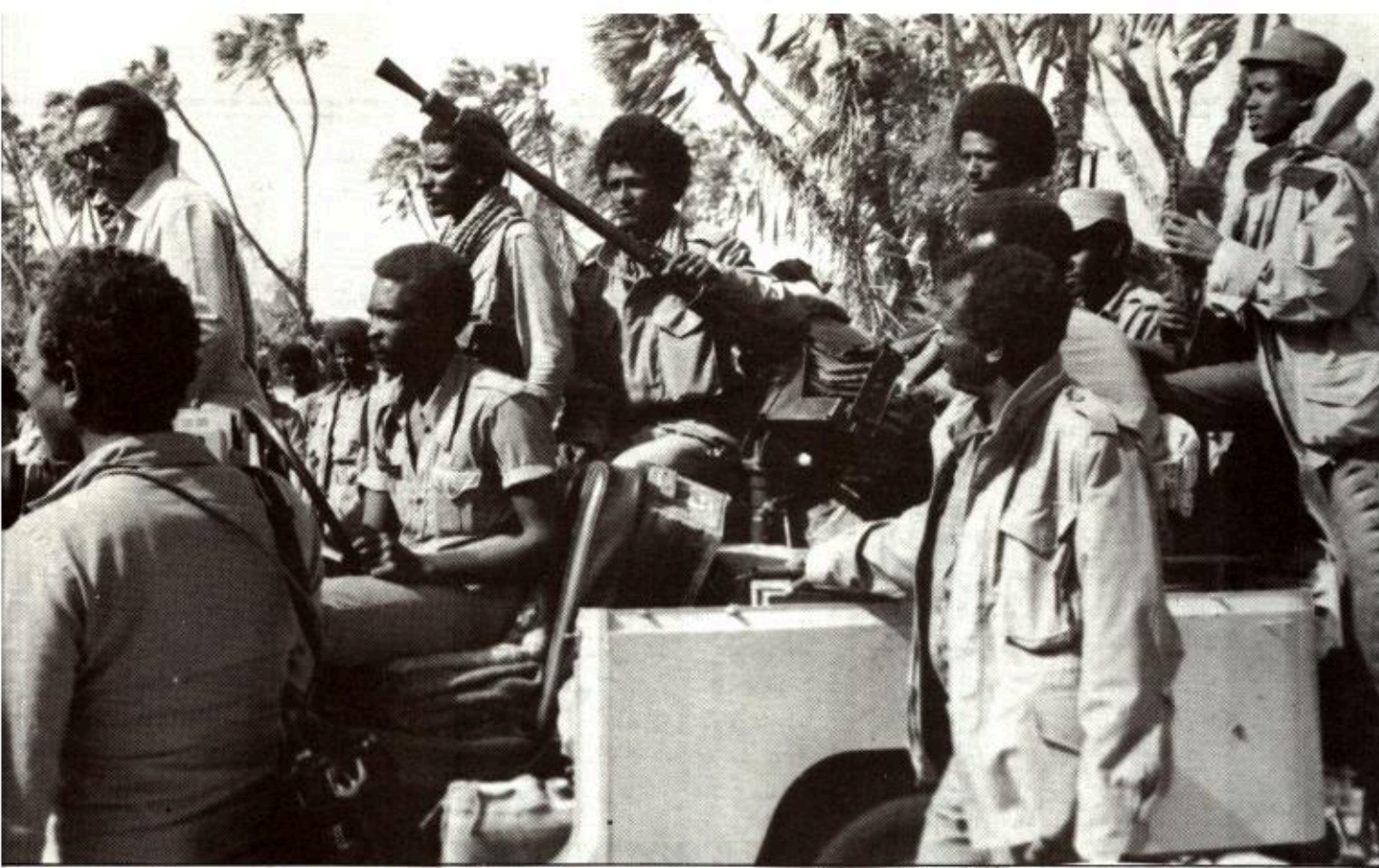
ان اكبر مشكلة يواجهها انتصار الحركة الفنية هي الصحوة الاسلامية وانتشار الوعي الاسلامي في المجتمع ككل لان هذه الحركة ليست منفصلة عن المجتمع وفي صفوف الفنانين والفنانات ويعتبر هؤلاء الانتصار ان الصحوة تشكل اكبر خطر على الحركة الفنية لان هذه الحركة مقامة اساسا على مجافاة القيم الاسلامية بل والسخرية منها والتي تبرز من حين لآخر في الصورة الكاريكاتورية والتي تبث على الاستهزاء برجال الدين.

لذلك لما بدأت تتوالى توبة الفنانين والفنانات واعتزلهم للفن قال البعض ان هذه بداية النهاية وبدأ التحرك لتعطيل ظاهرة التوبة فأغربت شادية بالمال للرجوع الى المسرح وعرض عليها مبلغ مالي ضخم للقيام بدور تمثيلي من جديد ولكنها رفضت فاشاعوا حولها الاشاعات مثل اشاعة موتها كما اشاعوا بعد ذلك ان شمس البارودي قد رجعت عن توبتها وعندما لم تنفع هذه الشائعات لجأوا الى التهديد والابتزاز فهددوا باذاعة ونشر المصنفات السابقة للشائعات وبالخصوص افلام شمس البارودي.

ومع ذلك تواصلت موجة التوبة وانضم عدد اخر من الفنانين والفنانات للتائبين مثل هناء ثروت وزوجها الممثل الشاب محمد العربي وميرفت الجندي ومحمود التوتى وهناك قائمة طويلة تسمى هي الاخرى الى الخروج من دائرة الرجس الفني الى قافلة التائبين ومنهم مجدي وهبة وزهرة العلا ومديحة يسري وحسني عابدين والمخرج عبدالغني زكي وتعتبر هذه الظاهرة من اخطر الظواهر التي تهدد باقتلاع ما زرعت الحركة الفنية في العقل والشعور العربي.

ما هي الحركة الفنية التي نريدها؟

ان من نافذة القول ان الدين لا يتعارض مع الفن والابداع ولا يحرم الفنون الجميلة شريطة ان تلتزم هذه الفنون بالقيم الاسلامية والعادات الحميدة والقواعد والاسس الاخلاقية وان تراعى فيه الغايات السامية لمجتمعنا واهدافنا ومصالحنا العليا. ان ما يحرمه الدين هو التحلل والتفسخ والخروج عن قواعد الاداب باسم الفن. ان ما يحرمه الدين هو احلال قيم غربية محل قيمنا وعاداتنا باسم التقدم الفني فهل يستطيع انتصار الفن ان يطوروا الحركة الفنية وان يغيروا اتجاهها لانقاذها والخروج بها من أزمتها الحالية؟



• مجاهدون ارتيريون امام مدافع مضاد للطائرات.

أين التيار الإسلامي

انتصارات متعددة الا انها لم ترق لمستوى سحق الجيش الامبراطوري في ارتيريا واستشهد عواتي وجمهرة واسعة من قادة المسلمين في حزب الرابطة ونظرا لسيادة الفكر القومي والعلماني في مطلع الستينات بدأ الانحراف يدب في القيادة السياسية للعمل التحريري وشهدت المنطقة العربية تنامي التيار القومي واعتمدت اكثر الدول العربية فلسفة السلوك العلماني في السياسة مما هيا الظروف امام ازدهار المنظمات العلمانية الارتيرية ومن هنا برزت اللافئات المشابهة لقيادة الحركة التحريرية وكان الانقسام سمة بارزة في تلك المرحلة حتى قال احد القادة الارتيريين «ان المرء ليكاد يجزم بان ما يعرفه عن تاريخ الثورة الخلافي اكثر مما

يعرفه عن تاريخ الثورة النضالي» وهنا تكمن المسألة فالتيار الذي اراد ان يعصم نضال شعبه بوحدانية العقيدة قد امتدت اليه يد الانقسام فتشتت في شعب العلمانية والماركسية والقومية وسعت كل منظمة تبحث عن الشرعية في الداخل

منظمات ذات توجهات اشتراكية وقومية وعلمانية ويكاد الاتجاه الاسلامي ان يصنف في عداد الغياب ان لم يكن مجهولا تماما من قبل ساحة الكفاح الشعبي غير ان الامر ليس تماما على هذا الوجه الا ان السؤال يبقى حيا يقب عن الدور الحاضر والمستقبلي للاتجاه الاسلامي!

تيار وفصائل

في البدء كانت المشكلة ذات اطر سياسية وكان التحرير سعيا مكتملا لما تتمتع به ارتيريا من استقلال نسبي (فيدرالية) ففي عام ١٩٤٦ ولد حزب الرابطة الاسلامية بقيادة الشهيد حامد ادريس عواتي وظل بطل الساحة الارتيرية دون منازع وقد خاض معارك سياسية عدة ضد التسلط الامبراطوري وفي عام ١٩٦١ ارتفعت درجة الصدام عندما اعلنت حكومة الامبراطور هيلاسلاسي ضم ارتيريا نهائيا لاثيوبيا وحل البرلمان الارتيري واعلن حامد عواتي الجهاد وقاد حزب الرابطة معركة طويلة ضد الجيش الاثيوبي وقد حقق

ما زالت مراحل البارود المتفجرة في منطقة القرن الافريقي تشهد مزيدا من الاشتعال بالرغم من حالة الانفراج الدولي التي بدأت تنتظم العلاقات الدولية، فالاستثناء في اشكالية القرن الافريقي يتصل بنوعية ودرجة التعقيد في مشاكله الاقليمية ذات التنازع المزدوج والذي ينسحب على المشاكل الاقليمية الرئيسية الثلاث: مشكلة ارتيريا وجنوب السودان والاوغادين وان كانت مشكلة الاوغادين قد طرأ عليها بعض التهادن الوتقي وقضية جنوب السودان تعود الى اطارها المحلي وتبقى قضية الشعب الارتيري متفردة بكل مقومات النزاع الدولي انطلاقا من مبدأ الحق في تقرير المصير للشعوب وبناء على الجهاد الشعبي المتطلع لنيل الاستقلال من قبل الثورة الارتيرية والذي ان لم ينسجم في اطار الانفراج الدولي فلا بد ان يفرض وجوده من خلال فوهة البندقية... وقد اثبتت انتصارات الثورة الارتيرية انها قد رسخت خطواتها على طريق الاستقلال على الرغم مما قد يعترها من انزلاقات داخلية تتصل بتوجهاتها الفكرية وتشكيلاتها القومية اضافة لما تلقاه من عنق خارجي يشغل حيز الانتماء الدولي وبنال من درجة التماسك التنظيمي والتنسيقي بين فصائلها.. وقد يبدو الامر في غابة الغرابة عندما نرى ان جل الانشطة التحريرية يصب لحساب

الاجهاز على تقدم ونمو قوات التحرير الجماهيرية وفي منظورنا الفكري ان هذا نتيجة طبيعية للتشكر لسهج الله سبحانه وتعالى حيث ان وحدة القلوب وتآلفها ينطلق في المقام الاول والواحد من وحدة العقيدة والاعتصام بالنهج الرباني «لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم» فالوحدة من الوجدانية وتآلف القلوب درجة عالية من مراتب الوجدانية والوحدة معا فلا المال ولا الافكار مدعاة اساسية للوحدة وما زال الخطر يكمن في نشايا الزمن يهدد وحدة العمل العسكري والسياسي الارتيري ما لم يعتصم بوحداية النهج الرباني.

التيار الاسلامي في المعركة

تساوب التسيار الاسلامي العمل مع التنظيم المنفرد والاندماج الفصلي في التنظيمات القائمة وقد مكث التيار الاسلامي حينما من الدهر يعمل مع التنظيمات على قاعدة (افضل المطروح) وقد تنامت قواه داخل تنظيم (الامانة العامة) جبهة التحرير الارتيرية بقيادة عثمان صالح سبي وتعامل بدرجة اقل مع جبهة التحرير الارتيرية (القيادة العامة) وقد كان وما يزال يحتفظ التيار الاسلامي ببعض عناصره في المنظمات الرئيسية للحركة الارتيرية الا ان الحركة الاسلامية بدأت تعمل بضم جهودها وتنظيم خلاياها لاعلان منظمة خاصة بها، وتجسدت تلك الرغبة في عام ١٩٨٢ بمنظمة الرواد المسلمين وقد انحصرت

- المنظمات الارتيرية مطالبة بالابتعاد عن العلمانية والماركسية والقومية.

• الثورة الارتيرية تعاني من حصار اعلامي كثيف منذ ان خرجت على الدولة الاثيوبية.

• الشعب الارتيري يرى نفسه عضوا اصيلا من الامة العربية والاسلامية.

لدعم السياسي في الخارج ووجدت ضالتها في دول العربية قبل غيرها وجاء نظام التبنى وان كان محدودا في دعمه وكبيراً في توجيهه السياسي ظهرت منظمات بعثية وقومية عربية واشتراكية اركسية واخرى ذات توجه وسط وبما ان الشعب ارتيري يريد قيادة جادة في تحقيق مساعيه في شحريه فقد بدأت مرحلة التسابق بين المنظمات كل يزكي منهجه الفكري وانطلاقه السياسي.

الانفصال والتصفية

سيطر حاليا على ساحة الكفاح الارتيري جهتين من الجبهات الاربع ذات الشغل التضائي وهما جبهة الشعبية لتحرير ارتيريا بقيادة السياسي يورفي رمضان محمد نور وجبهة التحرير الارتيرية التنظيم الموحد بقيادة عبدالله ادريس وهما ريث قسري لجبهات سائلة خرجت من تنظيم حد هو حركة التحرير الارتيرية وظل الانقسام تنامي مع تزايد الحضور السياسي والعسكري للجبهة منذ عام ١٩٦٤ وكسب الانقسام يبدأ سياسيا ينتهي عسكريا بان يصفي الجناح الاقوى جناحه

من الثورة الارتيرية



نشق كما ان الانقسام ظل يتعقب المؤتمرات فما ن مؤتمر يعقد لرأب الشقاق حتى يأتي بعده تقسام جديد ففي عام ١٩٦٩ عقد مؤتمر دويحة» نسبة للمنطقة افرز جبهة التحرير ارتيرية (القيادة العامة) بقيادة محمد احمد عبده سياسي افورفي ورمضان محمد نور وعبدالله ريس ومن الجانب الاخر نظم عثمان سبي قيادة ليم جديد باسم جبهة التحرير الارتيرية (الامانة صامة) وكما في سنة ١٩٦٩ جاء مؤتمر ١٩٧٠ شهد تشكيلات جديدة وعام ١٩٧٥ في مؤتمر نرطوم رفضت قوات الجبهة الشعبية بقيادة سياسي افورفي الوحدة الفوقية ودخلت في حرب قوات التحرير الشعبية وهكذا كانت التصفيات ارتيرية — الارتيرية طابعا ميزا للثورة مما افقدها رخص الشعبي الوافر الذي كان يعول عليها لذلك حطمت قواها الذاتية مما نسب في تأجيل سركتها الرئيسية مع العدو المنتصب لحقوق شعبها ان الاطماع تحتل بالمساعي والارتباطات نارجية فان المعارك كانت شديدة الوطأة بالغة



الغربي وقضاياه فقد نسي القضية الارتيرية وهذا الموقف يؤسّر على على نفسية الشعب الارتيري حين يرى ان انتصاراته لا تجد من يعبر عنها لا سيما وان هذا الشعب يرى نفسه عضوا اصيلا من الامة العربية كما ان حسه الاسلامي يجعله يشعر بانتمائه القريب من العالمين الاسلامي والعربي وحين تغيب هذه الصورة في العالم العربي

فان مستقبل الجهاد الارتيري يبقى اسير الضباب المعسى بالنسبة لعالمنا فالقوى الاستعمارية لها مبرراتها في التجاهل غير ان العالم العربي لا بد ان يرى صورته في ذلك الكفاح ومستقبل العمل والنشاط التحريري الارتيري يرتبط تماما بالشعب الارتيري ذو الاكثريّة المسلمة والساعي منذ فجر التاريخ الى تحقيق اهدافه وطموحاته في ابراز هويته الاسلامية فارتيريا والارتيريون لا ينسون ابدا انهم «ارض الصدق» التي هاجر لها المسلمون الاوائل وذكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالخير... والتيار الاسلامي يجني ثمار هذا التوجه اليوم بصورة اقل بكثير مما هو متوقع حيث ان العمل الاسلامي لا بد ان يضرب مثالا ناطقا في التضحية والبذل مما يزكّيه لقيادة الجهاد القائم ويقدر التصاق العمل الاسلامي بالاهداف الجماهيرية في التحرير وتكران الذات والتصدي للعمل العسكري والسياسي في الساحة بقدر ما تنسع قواه ويكسب احترام الآخرين وان كانت فصائل الثورة اليوم تنسع تشكيلاتها للعناصر الاسلامية فان السعي المتواصل سوف يصل ذلك الجهد بغايته في التحرير الاسلامي وهو سعي يباركه اليوم اشعاع الصحة الاسلامية في العالم العربي ويكبره التوجه الاسلامي للدول العربية والاسلامية وبومها تبقى «ارض الصدق» ظهيرا وملجأ للمسلمين في القرن الافريقي المتفجر.

التوجهات في البداية في خلق العلاقات وتطويرها مع العالم الاسلامي والاهتمام بالتربية الاسلامية والتوعية في اوساط الشعب الارتيري في الداخل وخارج حدوده (السودان) وقد تولد فرار مجلس الشورى للحركة الاسلامية بقيام منظمة الرواد بعد ان قامت اجنتحتها العسكرية والسياسية من ادوار التصفية الجسدية في ميدان حروب الانشقاق والانشقاق المضاد بالرغم من ان التيار الاسلامي يؤمن بالوحدة ويسعى الى تجميع القوى الا ان آثار التصفية قد القت بظنها العدمي على مستقبل العمل الاسلامي عموما وبالرغم من قيام منظمة الرواد المسلمين الا ان العمل العسكري والسياسي ظل ضمن الجبهات الرئيسية لفصائل الثورة الارتيرية وقد اقتضت ذلك عدة اسباب وعلى رأسها ان مرحلة التحرير تقتضي تجميع الصفوف ضد العدو الصليبي المنتصب كما ان تميز العمل الاسلامي خارج اطار المنظمات الرئيسية للثورة يعني تصفية عناصر العمل الاسلامي جسديا ومحاصرة اهدافهم المستقبلية وربما استفاد العمل الاسلامي في ارتيريا من تجارب بعض المنظمات العقائدية والتي حاولت في بعض الاوقات ان تعمل ضمن فصيل خاص بها، فما كان الا ان حصدت عناصرها القيادية المنظمات الشعبية الاخرى، واقتسمت ممتلكاتها ومعضلاتها.

المستقبل آت

تعاني الثورة الارتيرية من حصار اعلامي كثيف كتب على مشوارها منذ ان خرجت على الدولة الاثيوبية والتي تعد حامي صليبي في افريقيا ولذلك فان الاعلام الغربي يرفض ان يتعاطى مع انتصاراتها الا في اضيق الزوايا ونظرا لان الاعلام العربي يتبع في اهتماماته الاعلام

الرجوم عا

لا شك ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والتي كان لها الدور الرائد في قيادة جماهير الشعب الفلسطيني في مواجهاته اليومية ضد الاحتلال اليهودي غدت كبرى الحركات الفلسطينية المجاهدة التي تحظى بالتفاف شعبي واسع ومتزايد... وتلقى اطروحاتها تجاوبا كبيرا من مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني...

رابين يعلن الحرب على حماس

ولعل المتتبع للاحداث اليومية والمواجهات والصدامات العنيفة في فلسطين المحتلة يلحظ بوضوح حجم التفاعل والاستجابة الجماهير لبيانات وتوجيهات حماس... حتى اصبح النام يتوقعون تلقائيا حدوث شيء مميز وعنيف في الايام التي تدعو فيها حماس الى اضراب او مواجهات غيرها من الفعاليات... مما دفع وزير حرب اسحق رابين مؤخرا ليعلن الحرب ضد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي قادت اعتصامات اضرابات شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة ما بدء الانتفاضة.

وفي الآونة الاخيرة عمدت بعض الجهاد المشبوهة الى تبني حملة اعلامية واسعة ومركزة ضد حركة حماس في فلسطين المحتلة... بهدف تشو جهادها والظعن بوطنيتها ومحاولة بث الشائعات والشبهات المغرضة حوها... وتصويرها وكأنها ضد وحدة الشعب الفلسطيني في محاولة فاشلة للتأثير على التفاف الجماهير الفلسطينية حوها واستجابتها.

الايقاع بين حماس والمنظمة

وقد تولى كبر هذه الحملة على المستوى المح احدى الصحف والمعروفة بعددتها للحركة الاسلامية والطرح الاسلامي... والتي مارس دورا تعميميا واضحا على دور حماس ود الاسلاميين في الانتفاضة المباركة... منتها اسلوب البحث والتفتيش عن مواطن الخلاف بين حماس والاتجاهات الاخرى... ومحاولة ايه حوادث الاحتكاك التي تقع في الساحة واعتبار حركة حماس تتحمل ذلك وانها تعمل على ش الوحدة الوطنية!!!

المقاومة الإسلامية لصحة ن ؟

بقلم: عبدالعزيز العمري

وادعى انه لم يلتق بباي واحد من حماس في السجن وينحى حماس ان تذكر له خمسة شهداء من عناصرها او خمسة سجناء منهم... وذلك في معرض رده على سؤال خاص وجهته نفس الصحيفة التي اشترنا اليها..

وتحن ليس بمعرض الدخول بمبارك كلامية مع هذا او ذاك ولكن للتوضيح للاخ السائل نقول:

— لقد قدمت حركة حماس عشرات الشهداء من شبابها منذ بدء الانتفاضة الذين تساقطوا مع اخوانهم من ابناء شعبنا البطل... فالشهيد حسين ابو عرجون من حماس والشهيد عبدالسلام افيتحة من حماس والشهيد رائد شحادة من حماس وهؤلاء في قطاع غزة... والشهيد ماهر ابو غزالة من حماس والشهيد ياسر الزعلان من حماس والشهيد حسن احمد عدس من حماس والشهيد نضال بلوط من حماس والشهيد ياسر خرباوي من حماس والشهيد عمر مناصرة من حماس والشهيد حسين عودة من حماس.. وهؤلاء من الضفة الغربية..

وما هذه الاسماء الا غيض من فيض العدد الكبير من الشهداء الذين قدمتهم حركة المقاومة الاسلامية... والمجال لا يتسع لذكر قوائم باسماء كل الشهداء من ابناء حماس.

— اما بالنسبة للمعتقلين فتشهد لهم سجون الاحتلال وانصار (٢) وانصار (٣) وليس من الممكن ذكر اسماء المعتقلين من ابناء حماس أو غيرها لاسباب امنية... لاننا لا نريد ان نعطي اليهود اليباتا على انتماء هؤلاء.



• باسر عرفات



• الشعب الفلسطيني استجابة تامة لتوجيهات حماس.

اليه، في حين انه وفي نفس اليوم نشرت صحيفة اخرى ترجمة لنفس المقال تحت عنوان: «حماس: الجهاد هو الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية».

اضافة الى ما اوردته تلك الصحيفة يوم ٨٨/٩/٧ في افتتاحيتها وما تضمنه صراحة وقاحة من تهمة للحركة الاسلامية في فلسطين ومحاولة الايقاع بينها وبين المنظمة في حين انها تجاهلت تماما ما نشرته وكالات الانباء ومعظم الصحف المحلية عن ميثاق حركة حماس والذي يحدد بوضوح علاقة حماس بالمنظمة حيث يقول ان المنظمة هي اقرب الاقربين الى حركة المقاومة الاسلامية وان منها الاب والاخ والصديق والقريب.

ادعاءات باطلة

اما المسعد بشر الخيري عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فلقد اتهم حركة حماس في فلسطين المحتلة بعرقلة «حركة النضال الوطني الفلسطيني»

وبين يدي كل ما نشرته هذه الصحيفة عن حركة حماس والذي يتراوح بين الغمز او اللمز او التشويه والتحريف او الطمس والتعتيم...

وحتى اعطي القارئ العزيز صورة واضحة لمقدار «حسن النية!!» عند هذه الصحيفة افف عند اخر ما نشرته في يوم ١٩٨٨/٩/١٣ مترجما عن صحيفة القباينشال تايمز البريطانية ووضعت له عنوانا اختارته على عين وهو «حركة دينية تشق الوحدة الوطنية — هل حماس من ترتيب الشين بيت» والمقال يؤكد على موقف حركة حماس الرافض للتنازل والاعتراف باليهود مقابل موقف القيادة الموحدة والمنظمة المتجهة نحو الاعتراف (باسرائيل).... ويوضح المقال ان حركة حماس تعتبر ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية لن يأتي الا من خلال الجهاد «... وان كل المبادرات والمؤتمرات والمقترحات هي مضبعة للوقت».. ومع هذا فلم نجد تلك الصحيفة الا العنوان المشار

• هل رفض حماس للاعتراف والتنازل يعتبر تأمرا على الوحدة الوطنية.



• لا فائدة من السلام مع الطغاة.

يوم.. كان من المفترض ان يدعمه كل الوطني في العالم العربي والاسلامي.. لذلك فانه تستغرب ان يهاجم البعض حركة حماس في هذه المرحلة... خاصة وانها المعارض الوحيد لاطروحات التنازل والاعتراف.

فماذا يقصد البعض من وقوفه وراء الحملة ضد حركة حماس؟! هل يريد لسيناريو التنازل ان يسير بسلاسة؟! هل يريد ان يزيل كل عقبة ترفض التنازل والاعتراف؟! هل يريد ان يقطع الناس ان يرفض الاعتراف والتنازل عميل متأمر على الوحدة الوطنية؟! ولماذا يعتبر البعض التفاف الجماهير حول حركة حماس واستجابتها لنداءاتها خطر على الانتفاضة؟! اليس المطلوب الان من كل وطني شريف ان يقول كلمة حق من اجل فلسطين توقف مشروع الانتحار الفلسطيني بالاعتراف والقبول بالتقسيم؟! وهل من مصلحة شعبنا وانتفاضته ان تتبنى جهات معروفة الايقاع بين حماس والاتجاهات الاخرى؟! وهل من يحاول استعلاء المنظمة على حماس وطني او يريد مصلحة فلسطين وشعبها؟! **حماس تدعم الوحدة الوطنية** وازاء هذا الهجوم في هذه المرحلة الخرجة من جهاد شعبنا.. فقد التزمت حماس سياسة ضبط النفس وعدم الانسياق وراء الاستفزات فأكذبت في بيانها رقم (٢٩) انها ليست ضد احد من ابناء شعبنا ولكنها ضد اليهود ومن لف لفهم فقط.. وانها تدعم الوحدة الوطنية وتحبي كل القوى الصامدة ضد اليهود ودعت الى تفويت الفرصة على اساليب اليهود للايقاع بين الناس.

المدعون كثير واخيرا نقول ان حركة حماس لا يضيرها ولن تضيرها كل محاولات التشويه والتهميش.. فالمدعون من خصومها كثير... وهي باذن الله واثقة الخطى ثابتة على منهجها مصرة على مواصلة المعركة ضد العدو اليهودي ولن تتراجع باذن الله. وليس هناك ما يشغلها او يصرفها عن هدفها الكبير.. ولن تقدم حركة حماس اي تنازل للعدو عن جزء من ارض فلسطين... ولن تتفاوض معه ولن تقدم له يوما اعترافا شرعيا بوجوده على ارضنا المباركة.

هذا هو منهجنا... وهذا هو مسارها الذي يعلمه العدو قبل الصديق وجماهير شعبنا المؤمنة لن تلتفت للشائعات والشبهات التي يثيرها البعض... لانها تعلم الحقائق من ساحة المعركة لا من صفحات الجرائد والبيانات!!

لكننا نؤكد ان رئيس واعضاء مجلس الطلبة القديم والجديد في الجامعة الاسلامية بغزة كانوا من اوائل من تم اعتقالهم بعد اندلاع الانتفاضة المباركة.. ولم يسبق الا ارشاد الشوا فقام هذا الاخر بمهاجمة حركة حماس واتهامها بكل التهم... ونقول باختصار لارشاد الشوا ومن استدل باقواله واحتج بها... كفى حركة حماس وطنية ان يعادىها مثل هذا!!

المعارك الجانبية ليس وقتها الان

ولقد فوجئنا بالبيان رقم (٢٥) للقيادة الموحدة الذي يهاجم حركة حماس مدعيا بانها تفرض اضراباتها على الناس بالقوة وبأنها تهدد الوحدة الوطنية والحقيقة انه ليؤسفنا ان تبادر القيادة الموحدة بهذا الهجوم على حماس وما يعنيه ذلك من الانجرار وراء معارك جانبية ليس وقتها الان... وليس مكانها فلسطين... خاصة وان القيادة الموحدة تعلم تماما حقيقة الاحداث وتعلم محاولات كوادرها افشال اضرابات حماس وقعاياتها ودعوتهم للناس لعدم الاستجابة لبيانات حماس ومحاولات كسر الاضرابات التي تدعو لها والاستفزات المستمرة للشباب المسلم والتحرش بهم.

والملفت للانتباه والمثير للتساؤلات حقا هو انه صدرت نسختين من بيان القيادة الموحدة للبيان رقم (٢٥) الاولى تهاجم حركة حماس والثانية تخلو من اي اشارة لحركة حماس فمن وراء البيان الاول؟! والى ماذا يهدف؟! واي البيانين بيان القيادة الموحدة؟! وعلى كل حال فانتنا سنحسن الظن ونعتبر ان البيان الرسمي للقيادة الموحدة يخلو من الهجوم وستعامل على هذا الاساس ما لم يثبت غيره وما لم تؤكد المنظمة عكس ذلك لايماننا بأن الوقت ليس وقت مناوشات واختلافات... وللضرورة

تنقية الاجواء بين الاتجاهات... من اجل ان تعمل في اتجاه واحد ضد العدو المحتل ولذلك فاننا ستمسك عن نشر ما بين ايدينا من حوادث وتقارير حول الممارسات الخاطئة والمتعارضة مع المصلحة الوطنية من كوادرات الاتجاهات الاخرى..

لماذا الهجوم الان؟

هذه الحملة على حركة المقاومة الاسلامية حماس تنرافق مع اطروحات وتصريحات البعض بضرورة الاعتراف بدولة العدو والاستعداد لقبول قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ والمطالبة بالمفاوضات المباشرة مع العدو اليهودي... والقبول بالتنازل عن الارض الفلسطينية واعطاء الشرعية لقيام دولة اليهود الباطلة.

ويسدو ان هذه المسألة باتت وشيكة التنفيذ... وبدأت الحوارات بين الاتجاهات المختلفة من اجل التفاهم على صيغة توفيقية تقبلها مختلف الفصائل. لكن هل يمكن ان يتم ذلك في ظل وجود حركة حماس؟! خاصة وان حماس قد اعلنت ميثاقها الذي يؤكد ان الجهاد هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية وان ارض فلسطين هي ارض وقف اسلامي لا يجوز التنازل عنها او بيعها او التفریط فيها... لا يجوز ذلك لشخص او نظام او منظمة.. وحماس تطالب بارض فلسطين من النهر الى البحر وترفض مبدأ التفاوض مع اليهود او التعايش مع المحتلين. وهكذا تظهر حركة حماس كأكبر عقبة امام تمرير اي حل فيه تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته.

لمصلحة من؟

هذا الموقف الوطني والمبدئي لحركة حماس والذي يتوافق مع طموحات وتطلعات الشعب الفلسطيني وثوابته التي تؤكد الانتفاضة كل

أوراق من فلسطين



• جبل العضب

حقوق الالغام السياسية

نشرت صحيفة القدس ان مندوب م. ت. ف في طوكيو «أحمد الحبيح» صرح بان الشرق الاوسط مقبل على تغييرات «دراماتيكية» ليست في الحسيان وان السلام ما زال بعيدا جدا عن المنطقة!! كما اعترف المندوب ان المنطقة مليئة بحقول الالغام السياسية والمطبات الخطرة وأكد على ان من واجب القيادة الفلسطينية ان تصحون من (ورطتها) وان تناقش كل الامور خلف ابواب مغلقة وفي منتهى السرية والكتمان!!

حسن نيتها؟!

امتدح اسحق راين احترام سوريا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي وقعته مع الكيان الصهيوني عام ١٩٧٦ وقال راين ان سوريا اثبتت حسن نيتها بالتزامها هذا.

كيفية مواجهة الحجارة!!

قام المجلس الاقليمي اليهودي للمستوطنات في شمال الضفة الغربية بحملة توجيه وتوعية لكافة سائقي السيارات والباصات الخاصة بنقل الطلاب اليهود من المستوطنات الى مدارسهم حول كيفية مواجهة رشق الباصات بالحجارة والزجاجات الحارقة.

منذ زمن طويل!!

نشرت صحيفة «يديعوت احرنوت» العبرية على لسان خالد الحسن قوله: ان م. ت. ف رضيت بمبدأ الدولتين «منذ زمن طويل»! وان لفلسطيني يافا وحيقا حق العودة الى بلادهم الا اذا اتفق اليهود والسلطة الفلسطينية على «هذا»!!

• جنين: جرت مصادمات عنيفة في احياء المراح وجبل ابو زهير والحى الشرقي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

غزة: اصيب جنود الاحتلال بحالة من الفزع وفقدان الاعصاب حيث قاموا باطلاق غاز كثيف وسط توتر شديد في كل انحاء القطاع بما في ذلك مخيم النصيرات الذي كان خاضعا لحظر التجول اضافة الى مسيرات حاشدة ليلا في مخيم الشاطئ وقد عم التوتر مخيم البريج بعد استشهاد الشاب نائل محمد مصلح (١٨ عاما) الذي اصيب بعيار ناري اطلقه الجنود على مظاهرة سارت في المخيم.

معجزة!!

انتقد دان شمرون رئيس اركان الجيش اليهودي اولئك الذين يعتقدون ان هناك معجزة يمكن ان تحدث وتقضي على الانتفاضة الفلسطينية وقال ان الوعي والارادة عميقة جذورها في وجدان الشعب الفلسطيني وانتقد اعضاء في الليكود الذين زعموا ان حكومة برئاسة الليكود ستقضي على الانتفاضة في غضون ٤٨ ساعة.

أمن عمان ويافا

رفض حاييم بارليف وزير الشرطة اليهودية فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وقال ان هذه الفكرة ستزيد المشكلة الفلسطينية تعقيدا وستشنت شمل الفلسطينيين بين عدة دول ذات سيادة.. وزعم ان الجيش الفلسطيني سيهدد أمن عمان ويافا على السواء... من جهة اخرى نفى الوزير ان يكون لاعتراف (دول العالم) بحكومة المنفى اي اعتبار لدى الكيان الصهيوني.. وها هي دول كثيرة تعترف الان بـ م. ت. ف!!؟!!

• اذبح اليهود

نظمت بلدية تل ابيب وحدة خاصة اطلقت عليها اسم «دورية الانتفاضة» مهمتها التحرك فورا لازالة الشعارات المعادية لاسرائيل التي يتم كتابتها على الجدران ومن ضمنها شعار «اذبح اليهود».

• بقع من الالوان

ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان من احد الاختراعات الجديدة للحرب الدائرة في الارض المحتلة طلقة بلاستيكية تصيب الجلد والملابس ويبقى عليها بقع من الالوان لا يمكن ازالتها خلال اسبوع.. ليسهل التعرف على الشبان المشاركين في الانتفاضة.

• استجابة لبيان حماس رقم (٢٨)

استجابة لنداء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) رقم (٢٨) عم الاضراب الشامل الضفة الغربية وقطاع غزة وامتنع العمال عن الذهاب الى اماكن عملهم في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لجرمة حرق المسجد الأقصى المبارك ومنبر صلاح الدين والتي نفذها احد اليهود الحاقدين.. في حين استمرت الاشتباكات وتواصلت الصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال فيما سقط شهيدان اخران في طوباس والبريج وقد تركزت الاحداث استجابة لنداء حماس في المناطق التالية:

طولكرم: شهدت مناطق مختلفة من طولكرم وقلقيلية صدامات مع جنود الاحتلال كان اعنفها في قرية شويكة حيث اصيب اكثر من ثلاثين مواطنا بين نساء واطفال وشيوخ بحالات اختناق.
نابلس: شهدت احياء متعددة في المدينة وضواحيها صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال ادت الى اصابة العديد منهم بالعيارات لشارية اضافة لحالات الاغماء بالغاز وعم التوتر لشديد قرية طمون حيث سقط الشهيد سعد عبدالله وفي طوباس سقط الشهيد السادس من لقرية رجا محمد حمدان (١٧) عاما اثر اصايته رصاية في رأسه.



مذبحة سريية في معسكر اللاجئين العفريين

بقلم: احمد علي مراح

• السلطان علي مراح القائد الاعلى لقوات الثورة العفرية.

باحمد كدافو البالغ من العمر ٦١ عاما منذ عشرة اعوام جاء هذا الشيخ الى المعسكر بعد ان اصيب بجروح بالغة في معركة ضد اثيوبيا واليوم يصاب بجروح بالغة اخرى ولكن هذه المرة بطلقات من حكومة جيبوتي، ثم اودع في زنزانة بسجن جيبوتي حتى يتم شفاؤه، جثث واشلاء الموتى كانت منتشرة في كل مكان في المعسكر بعد ان اطلق الجنود بنادقهم الرشاشة على المعسكر دون تمييز، حتى الاطفال الضعفاء اصيبوا في اذرعهم وارجلهم.

معلمان شابان من العفر الذين تبرعوا بوقتهم لتدريس اللاجئين كانا غارقين في بركة من الدماء على الارض الصخرية التي اعدت للمدرسة، الجيش الجيبوتي قام بهدم المسجد ومنع اقرباء الموتى من اخذ موتاهم وتركوا الجثث تحترق تحت حرارة الشمس البالغة ٤٦ درجة.

كادر ابراهيم البالغ من العمر ستة وستون عاما رجل ضعيف البنية ومنحني الظهر بسبب اعتلال صحته سمع جنود جيبوتي يعلنون كذبا عن وصول الاغذية من الامم المتحدة التي كانت متأخرة لاكثر من شهر، ولكن ما اتى به الجنود في الحقيقة كان الرصاص وقد قتل الشيخ عندما اطل من خيمته.

مدينة ابيدو امرأة نحيفة في الثالثة والستون ولكنها نشطة وقد سمعت هي الاخرى عن الاعلان الكاذب عن وصول امدادات الاغائة، وبما ان ابنها الوحيد البالغ من العمر ٢٢ عاما استشهد وهو يحارب النظام الشيوعي فقد ذهبت بنفسها لاستلام حصتها من الطعام وقد جرحت جروحا بالغة عندما تقدمت بضع خطوات من بيتها. ومن المفارقات العجيبة المأساة التي حلت

في فجر يوم ٢٥ اغسطس ١٩٨٨ قامت قوة من الجيش الجيبوتي باقتحام المعسكر واطلاق النار على اللاجئين العفر في معسكر اللاجئين بمدينة دخل وقتلت ثلاثة لاجئين وجرحت العشرات من بينهم الاطفال.

صور من المآسي

اللاجئون في المعسكر الذين يبلغ تعدادهم اربعمائة الف نسمة رفضوا الرجوع الى اثيوبيا عنوة حيث ينتظروهم الموت المحقق. وبينما كان مصطفى محمد البالغ من العمر ثلاثة وعشرون عاما عائدا الى منزله بعد اداء صلاة الفجر في المسجد شاهد اكثر من مائة من عساكر الحكومة ينتشرون في معسكر اللاجئين، وبمجرد ان شاهدوه اطلقوا عليه النار وارادوه قتيلًا.

١٢٠ بدون ماء حتى لقوا حتفهم من التعرض للحرارة والعطش .

الاعتقالات العشوائية

الاعتقالات بدون تمييز والسجن بدون محاكمات اصبح عاديا بين اللاجئيين العفر في جيبوتي . وفي الماضي صادرت حكومة جيبوتي الاغذية والملابس التي جعلت لصالح اللاجئيين العفر . وهناك مأسورة واحدة مخصصة ل ٤٠٠٠٠ لاجيء وغالبا ما يكون الماء مقطوعا عنها لا ايام . حكومة جيبوتي لا تسمح للصحافيين بزيارة معسكرات اللاجئيين . وفي العام الماضي اجبرت مجموعة من الصحفيين الفرنسيين الى العودة ادراجها . . وفي الشهر المنصرم القي القبض على مصور صحفي تمكن من التسلل الى معسكر اللاجئيين وصودرت آلة تصويره . ورفضت حكومة جيبوتي السماح باقامة مدارس ومستوصفات في المعسكرات بالرغم من ان رابطة العالم الاسلامي تعهدت بتحمل النفقات .

حياة اللاجئيين بثيسة

يعيش العفر داخل المثلث العفري الذي يبلغ طول ضلعه الواحد الف كيلومتر والذي يقع شمال شرق اثيوبيا ولهم لغتهم وثقافتهم المميزة . وكانوا يتمتعون بالحكم الذاتي داخل اثيوبيا . ويبلغ تعداد الشعب العفري ثلاثة ملايين نسمة . وفي عهد الاستقلال ازدهر الاقتصاد في السلطنة العفرية وكان الغذاء وفيرا وفي مجال التعليم اقيمت المدارس والمعاهد في عدة مدن رئيسية وان السلطنة لولا افتقارها الى العملة المحلية والى وزارة للشؤون الخارجية لكان استقلالها كاملا .

وفي ٣ يونيو عام ١٩٧٥ كانت نهاية الهدوء عندما قامت دبابات حكومة اثيوبيا الماركسية الجديدة بهجوم على السلطنة العفرية وقد قتل اكثر من ٣٠٠٠ من المدنيين في اقل من اسبوع واحد . وان القوات العفرية انتقلت الى الريف العفري لتنظيم صفوفها ومواصلة القتال ضد النظام الماركسي في اثيوبيا ذلك النظام الذي آل على نفسه اباداة كل الشعوب المحبة للحرية داخل الحدود

اللاجئون العفر الذين وصلوا الى جيبوتي تحذروا عن مصادرة الاملاك والسجن والتعذيب والقتل لكل من لا يدين بالولاء للنظام الماركسي . بالرغم من حالة الجفاف فان اثيوبيا استلمت ما قيمته ٥ بلايين دولار من المساعدات العسكرية من موسكو في السنوات الاخيرة لمحاربة العفرين والارتيريين والثوار الاخرين .

القي عليهم القبض ولا يعرف شيء عن مصيرهم . قوات حكومة جيبوتي طوقت معسكر اللاجئيين وتعهدت بهدمه خلال ايام ، العفر الرجال والنساء والاطفال سيستشثون في الصحارى القاسية في الريف الجيبوتي بدون طعام او ماء بل في الحقيقة بدون اي وسيلة للحياة .

شاهد عيان

انها المنطقة التي وصفها جان بيير هولك من مكتب رعاية اللاجئيين التابع للامم المتحدة بما يلي :

— الاقامة في الريف الجيبوتي مستحيلة تحت اي مقياس — التربة والطقس غير مناسبين للزراعة ، الاختلاط عن طريق العمل لا يمكن تصوره في اقتصاد معظمه خدمات حيث يجد المواطنون صعوبة في الحصول على العمل .

وامام مواجهتهم المجاعة الحقة فان العفر سيفضطرون للعودة الى الاراضي العفرية الاكثر خصوبة حيث ستكون الميليشيات الاثيوبية في انتظارهم .

منذ اربعة اعوام مضت اطلقت الميليشيات

الاثيوبية النار على حولة عربيتين من اللاجئيين العفر : ثلاثمائة من الرجال والنساء والاطفال الذين رحلتهم سلطات حكومة جيبوتي عنوة عندما وطأت اقدامهم الشراب العفري الذي يقع تحت السيطرة الاثيوبية و١٧ من الرجال العفر الذين حاولوا دخول مدينة جيبوتي بحثا عن العمل القي عليهم القبض لعدم حيازتهم على الاوراق الرسمية وادعوا في الحجز لا ايام تحت درجة حرارة بلغت

لم تسلم خيمة واحدة من وابل الرصاص لتطلق من فوهات البنادق الرشاشة وعندما خيم ظلام قام العساكر محاصرة اللاجئيين واعتقال حد عشر من المتحدثين باسم اللاجئيين المنتخبين وقعة اسرهم من الرجال والنساء والاطفال واختفوا سيعا في سجون الشرطة السرية السيئة السمعة ، لك السجن الذي يقوم بجانب التعذيب العادي بالصدمات الكهربائية بصب مواد كيميائية مؤلمة سزوجة بالجازولين في حلق الاسير ، اطفاء اعقاب لسجائر على جلود السجناء ووضعهم تحت الماء الى رجة الغرق هي من الامور العادية التي تمارسها لشرطة السرية .

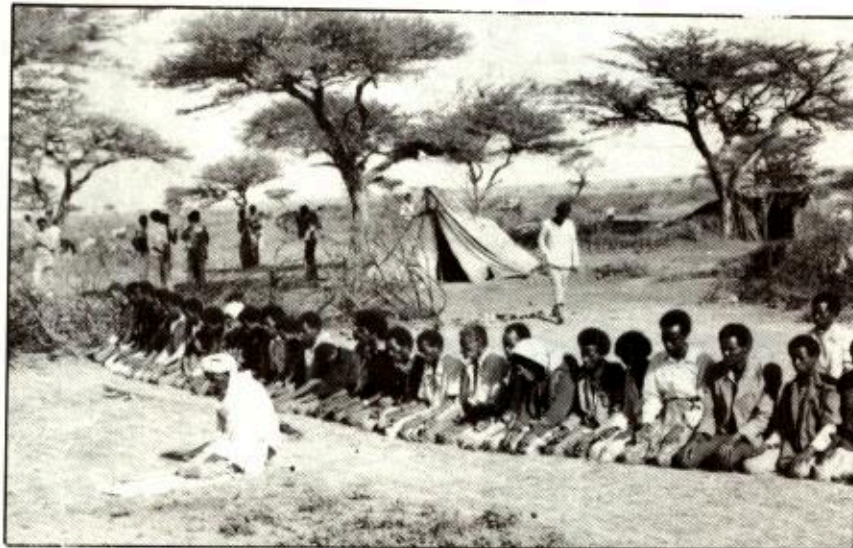
مرة اخرى

ان جمهورية جيبوتي بصدد محاولتها الثالثة في السنوات الاخيرة لاجبار ٤٠٠٠٠ لاجيء سياسي عفري لاختلاء معسكر اللاجئيين والعودة الى اثيوبيا .

حسب اقوال الموظفين تقول حكومة جيبوتي انهم حقا يحمل بطاقة هوية جيبوتية مما تم صرفها الى كل لقادمين ما بين ١٩٧٤ او ١٩٧٧ يصبح مباشرة مواطنا جيبوتيا كاملا .

هؤلاء المواطنون تقول حكومة جيبوتي انهم حقا ليسوا بلاجئيين ولا يحتاجون الى معسكر لاجئيين او مساعدة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئيين لهم بالطعام .

العفر اجبروا على توقيع اوراق تحت ضغط الزناد والاوراق تقول بان العفر يرغبون في ترك المعسكر محض ارادتهم . اللاجئون الذين رفضوا التوقيع على الاوراق



• المجاهدون في معسكر تدريبي يؤدون الصلاة .

التنصت مهنة الجواسيس القداماء، استخدموها لمعرفة اسرار اعدائهم واستراق السمع اليهم في غفلة من الاعين، بلغت في هذا العصر شأنًا بعيدا مع التطور التقني والمهندسي وخاصة في مجال الالكترونيات وتصنيع رقائق السيليكون.

ويعتبر التنصت احد المهام الرئيسية لوكالة الامن القومي الامريكي واجهزة الجاسوسية العالمية كالمخابرات المركزية الامريكية والمخابرات الروسية وغيرها كما يعتبر احد التكتيكات البديلة المعتمدة لدى الاجهزة التجسسية لزرع العملاء في موضع المراقبة في اجهزة الجاسوسية.

بل ان هذه المهنة اللااخلاقية كانت سببا في الاطاحة بالرئيس الامريكي نيكسون عقب فضيحة «ووترغيت» والتي اتهم فيها بالتنصت على حزب المعارضة. ويشمل التنصت اماكن كثيرة كالسفارات ومكاتب الوزراء والرؤساء ومقار احزاب المعارضة، وخطوط الهاتف السلكية واللاسلكية لمراقبة الآخرين ومعرفة افكارهم وتحركاتهم، وقد يتم تجاوز حد التنصت عليهم الى التصوير في المخادع بغرض الابتزاز وتشويه السمعة، بعد احكام الشراك مع نسوة محترقات لهذا الغرض.

حكمها في الاسلام

لا يبيح الاسلام ان يتجسس المسلم على المسلم ولا ان يتبع عورته لقوله تعالى: «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا»

التنصت والجاسوسية

الاعداء، وان كانت القواعد الاخلاقية الاسلامية لا تحجز الوصول الى المخادع ولا

اعداء الاسلام الذين تقوم بين المسلمين وبينهم حالة حرب وذلك لمعرفة اخبار

ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا تجسسوا)، غير ان هذا الحظر لا يشمل

٦ - قرص الالتقاط: وهو اسلوب غير شائع الاستعمال كثيرا لصعوبة اخفائه، يعتمد على التقاط الصوت البعيد بواسطة قرص محمول يتم توجيهه ناحية الاشخاص او الاماكن المفتوحة التي يراد التقاط اصواتها. وتكون موصولة عادة بسماعات توضع على الرأس متصلة باجهزة خاصة لتحسين الصوت وحذف التشويش ويصنع القرص عادة من البلاستيك ويكون في وسطه جهاز التقاط الكتروني يعمل عمل الميكروفون موصول بالاجهزة الصوتية الاخرى.

٧ - الاقمار الصناعية: وهو اسلوب مركزي للتنصت على جميع المكالمات الخارجية لدولة ما من خلال التنصت من خلال القمر الصناعي المستخدم لنقل المكالمات في هذه الدولة او من خلال المحطة الارضية التي تبث او تستقبل هذه المكالمات.

التنصت الهاتفي

وهو الذي يقوم به افراد او جهات تجسسية معينة ضد افراد او مؤسسات اخرى، وقد كان من الصعب تتبع وجود هذا التنصت حتى عهد قريب، اذ امكن الان معرفة وجود اي تنصت على الهاتف او الفاكسميلي من خلال اجهزة الكترونية اخرى اصبحت الان في متناول الشركات القادرة على الدفع. ولا يقتصر التنصت على الهواتف

الميكروفون اللاسلكي الذي يغرس في موضع المراقبة بصورة سرية. يكون الميكروفون متصلا بجهاز ارسال قصير المدى يثبت على طول موجي معين يتم التقاطه لاسلكيا مع تسجيله على اشرطة صوتية في احد المواقع القريبة.

٤ - رقائق السيليكون: تمثل الثورة الالكترونية (الثورة الثالثة) نقلة هامة في تطور اساليب التنصت فقد ظهرت اجيال جديدة ومخيفة من هذه الاجهزة تتمثل في دوائر متكاملة قادرة على الالتقاط والبث لمجال ميل واحد تقريبا، مع استمداد طاقتها من الصوت الذي تلتقطه فهي تستغل في وجود الصوت وتتوقف اذا لم يكن موجودا، وحجمها لا يزيد عن ٩ ملليمترات مربعة، بل ان بعضها دقيق الحجم الى درجة انه يمكن غرسه تحت انف الرئيس لنكولن في رسمه الموجود على السنت الامريكي.

٥ - اسلاك التلفون: وهناك اسلوب اخر للتنصت على الاشخاص الموجودين في اماكن ما، من خلال الاستماع الى الاصوات عن طريق اجهزة التلفون الموصولة بالتيار الثابت من خلال مقسمات التوزيع، مستغلين خاصية معينة تعتمد على امكانية بث والتقاط الاصوات خلال ميكروفونات متصلة على نفس الدوائر الكهربائية اذا لم يوجد عائق وسيط بينها كمحول او مولد وما شابهها.

استغلال النساء لمنافاة ذلك لشريعة الاسلام والتعاليم الدينية السماوية كافة... فالغاية في الاسلام لا تبرر الوسيلة مهما كان سمو الغاية اذا ما كانت الوسيلة لا اخلاقية.

وفي الشرع انه اذا تلصص الرجل على المسلم في بيته فضربه المسلم ففقا عينه فلا دية عليه، وهذا الحكم ينسحب على التنصت والتجسس. ويزيد في عقوبة من يتجسس على المسلمين وبضاعف في اثمه في الدنيا والاخرة ان يكون عمله لصالح اعداء الاسلام والمسلمين او يخدم مصالح الغرب او الشرق واعوانهم في بلاد الاسلام.

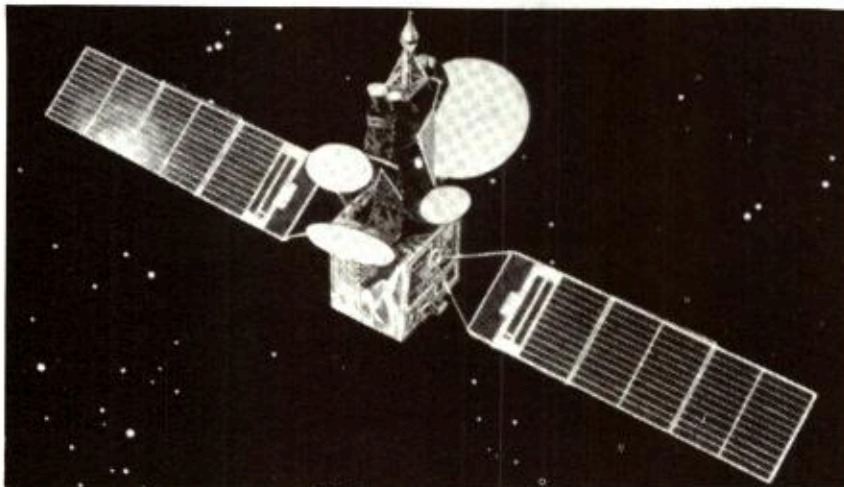
تقنية التنصت: بن القديم والحديث

كان التنصت في القديم يعتمد على اذن التنصت وقوة سمعه، حيث كان يتربص للمهدف من وراء جدار او ستار ليستمع اليه ويعرف ما يدور. اما في عصورنا الحاضرة فقد استعاض عن الاذان البشرية بأذان صناعية مختلفة، وقد تعددت مثل هذه الاجهزة واستخداماتها الا ان الشائع منها يندرج تحت التالي:

١ - الميكروفون السلبي والمسجل: حيث ظهر هذا الاسلوب في الخمسينات والستينات، قبل ظهور التقنيات الحديثة. من مساوئه عدم القدرة على الاستماع المباشر، وصعوبة غرس اجهزة التنصت واخفائها، ثم الحاجة الى مكان مجاور من المكان المراد التنصت عليه للاستماع او التسلل لالتقاط الاشرطة، مع وجود صعوبة اساسية في اخفاء الميكروفونات والتي كانت في ذلك الوقت كبيرة وثقيلة.

٢ - المسجل الترانزستور: مع ظهور الترانزستور اصبحت مهمة التنصت اسهل قليلا نظرا لصغر حجم المسجلات والميكروفونات لكنها ظلت تواجه صعوبات فنية مثل عدم وضوح الصوت ونقاوته تماما.

٣ - الميكروفون اللاسلكي: ثم ظهر اسلوب اكثر تطورا وتفضيلا هو اسلوب



السلكية وانما يتعداه الهواتف اللاسلكية ايضا.. وتعتبر هذه من المهمات الروتينية التي تقوم بها طائرات الاواكس وسفن التجسس الامريكية «لاسال ١» و«لاسال ٢» العاملة في منطقة الخليج العربي وبحر العرب، حيث ترسل البيانات التي تلتقطها الى جهاز الامن القومي الامريكي في واشنطن لجمع وغرلة المعلومات وتركيبها قبل تحليلها واتخاذ القرار.

اجهزة صوتية اخرى مساندة

ومن الاجهزة الصوتية الاخرى المساندة اجهزة لتحليل الاصوات ومعرفة مصداقية المتحدث فيما يقول من خلال تحليل نمطي للصوت واهتزازاته، وبالرغم من وجود اجهزة مجهزة الا انها ليست دقيقة الى حد كبير لاحتياجها الى اجهزة للتحليل الحراري لوجه وجسم المتحدث للتأكد من صدقه او كذبه.. ولا تتجاوز دقة هذه الاجهزة اكثر من ٧٠% على الاكثر.

كيف تغلب على التنصت؟

يمكن وضع الميكروفونات في اي مكان خاصة مع صغر حجمها ودقتها قد تكون خلف سماعة الهاتف او في جهاز كهربائي او في مصباح الطاولة او في زر القعد، ربما خلف لوحة وربما في السمار الذي يحملها! من الصعوبة تقصي مكان الميكروفون بدون استخدام اجهزة الكترونية خاصة لمكافحة التنصت واكتشاف الميكروفونات... وبمجرد اكتشافه يمكن التخلص منه بتعطيله او القائه في البالوعة.. الا ان من المهم التحسب من زرع اكثر من ميكروفون في المكان الواحد وتفتيش المكان جيدا. ومن هذه الاجهزة ما يتم غرسه في ساعة المعصم كتلك التي كان يرتديها «هنري كيسنجر» اثناء زيارته لروسيا ويتم تشغيلها بطريقة خاصة بحيث تدل على موضع الميكروفون الخفي. وهناك الان الكثير من هذه الاجهزة المحمولة متوفرة بشكل تجاري ضمن حدود معينة.

ويمكن ابطال فاعلية اجهزة التنصت باحداث ضوضاء غير منتظمة ويفضل ان تكون اصواتا آدمية اخرى مسقة التسجيل على اشربة صوتية بحيث يتم تشغيلها عند بدء الحديث العادي للتشويش على الميكروفون، وبحيث لا يمكن لاجهزة حذف التشويش غير المتطورة التغلب عليها.

ويمكن ابطال فاعلية الميكروفونات نهائيا باجراء حوار صامت على الورق بحيث يدور الحوار بين الافراد على الورق والقلم بدل اللسان.

كما يمكن ابطال مفعول التنصت عبر اسلاك الهاتف بمجرد نزع قابس جهاز الهاتف من موضعه قبل بداية الحديث.

هل يمنعون قدر الله؟

وبالرغم من ان التنصت اداة مهمة لجمع المعلومات الا ان الهم من التنصت نفسه هو اتخاذ القرار المناسب بعد جمع المعلومات وتحليلها. وبالتالي فان اعداء المسلمين وان استطاعوا جمع ما شاءوا من المعلومات عن المسلمين وتحركاتهم تبقى ارادة الله اقوى وقدره نافذ لا راد له ولا لمشيته والله سبحانه وتعالى قد نصر عباده بالرعب مسيرة شهر، وهو يؤيدهم بنصره متى نصروه عز وجل.. ان المستقبل يبقى للمسلمين والمستقبل يبقى رغم انوف اعداء الله لهذا الدين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جمعية الإصلاح الاجتماعي

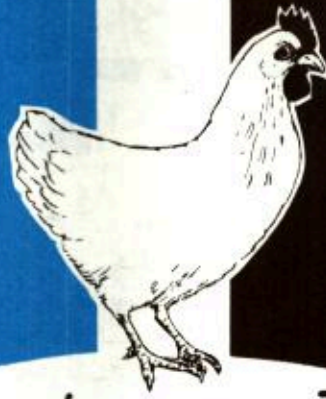


اللجنة الثقافية

تعلن اللجنة الثقافية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي استمرار الدرس الأسبوعي الذي يليه

إسـيخ أحمد القطـان

بعد صلاة المغرب كل يوم سبت في مقر الجمعية بالروضة
"صنالك مكان مخصص للنساء" والدعوة عامة



الآن في الأسواق

الدجاج الأمريكي المجمد

المذبوح على الطريقة الإسلامية

الملوكي REGAL

المعتمد من قبل وزارة الزراعة الأمريكية

”دجاج كامل وقطع“

الوكيل العام في الكويت :



شركة أكرم ويعقوب آغا للأغذية

تلفون الإدارة: ٤٧٣٤٣٣٣/٤٧١٢٩٥٩ - المازن: ٤٨٣٦٩١٥ - تليكس: ٢٣٠٩٤ - فاكس: ٤٧٣٨٧٨٧

ابيع: معرض الشركة - طريق شيرة المطار - ت ٤٨١٠٦٦ / ٤٨٤٨٩٧٩

والجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية



■ مؤتمر صهيوني

احتتم مؤخرا مؤتمر اتحاد الطلبة اليهود في أوروبا أعماله في بلدة سيتينيا اليوغسلافية بعد مداوات استمرت اسبوعا. وقد استعرض الطلاب اليهود في اطار منتظمهم الاوروبية التي تعقد اول مؤتمر لها في بلد اوروبي اشتراكي نتائج الاضطهاد اليهودي من قبل النازية على الشعب اليهودي.

وتجدر الاشارة الى ان الشباب اليهودي في أوروبا يلهو هذه الايام بترف الحديث عن جرائم هتلر بينما يضع نفسه كالنعام لكي لا يرى حوله جرائم اكثر دموية واشد وحشية من قبل النظام الصهيوني الذي يدعي تمثيل يهود العالم والذي يقوم هؤلاء اليهود بدعمه وتمويل هذا النظام العنصري الشبه بنظام النازية ان لم يكن اشد منها.

■ فنانة اخرى تعود الى الله

ظاهرة اعتزال الفنانات في مصر وعودتهم الى مصر باتت تزوق الاوساط الفنية في مصر فبعد توبة كل من شمس البارودي وهناء ثروت وشادية اعلنت مؤخرا الفنانة مها صبري اعتزالها العمل الفني بكل اشكاله وطلبت المغفرة من الله واكدت انها وهبت نفسها للعمل الصالح والتفرغ لدراسة علوم الدين وانها ستستفيد من تجارب كل من سبقنها الى طريق الهدى والنور والتقوى.

■ الملحق الصهيوني في القاهرة لص !!

استدعت وزارة الخارجية المصرية السفير الصهيوني في مصر

اغسطس الماضي من قاعدة (بايكو موز) في كازاخستان ضمن سلسلة الرحلات القضائية التي ينظمها الاتحاد السوفياتي ترى ونحن نتساءل: هل حلت مشاكل الشعب الافغاني كلها ولم يبق له الا ان يرتاد القضاء الخارجي؟ ام ان القضية دعائية يجني ثمارها الاتحاد السوفياتي؟! على كل الامر مشترك لقطنة القارىء!!

■ هل قتل ضياء الحق نتيجة مؤامرة يهودية؟!



بعد مقتل السفير الامريكى ارنولد رقائقل في انفجار الطائرة التي اودت بحياة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق كشفت مجلة نيوزويك في عددها الصادر في ٢٩ اغسطس الماضي النقاب عن ان السفير الامريكى يهودي وانه نجح في اخفاء يهوديته على ثلاث دول اسلامية عندما اختارته الادارة الامريكية كممثل لها في افغانستان وايران وباكستان ويذكر المقال ان السفير اليهودي تعلم على يد هنري كيسنجر وانه قام بادوار خطيرة بالنسبة لسياسة امريكا في تلك المنطقة الحساسة من العالم.

ترى: هل ذهب ضياء الحق نتيجة مؤامرة يهودية خاصة وان الصهاينة كانوا قد توعدوا الرئيس الباكستاني الراحل مرارا وتكرارا بسبب اقدام باكستان على بناء مفاعل نووي؟! مفاعل نووي؟!!

■ تجسس

اكادت الانباء ان الكيان الصهيوني يمارس نشاطا تجسسيا كبيرا ضد الولايات المتحدة الامريكية يستهدف الحصول على معلومات عن دول حوض البحر الابيض المتوسط ومعلومات تكنولوجية لتطوير انتاج الكيان العسكري وزيادة قدراته التصديرية من الاسلحة المتطورة وقال مصدر كبير في وزارة العدل الامريكية ان الوزارة تلقت عدة تقارير من وكالة المخابرات الفيدرالية تؤكد ان النشاط التجسسي الاسرائيلي في الولايات المتحدة يساوي النشاط الذي تقوم به دول المعسكر الاشتراكي بجمعة!!

■ زفاف للتطبيع !!

شركة كمبيدار السياحة المصرية نظمت مؤخرا مع شركة زيم الاسرائيلية للسياحة مهرجانا سياحيا لزفاف اكبر عدد من عرائس العالم بصورة جماعية وفي لحظة واحدة في قرية بشيش في مركز المحلة الكبرى التي تعد واحدة من اهم معاقل الصناعة المصرية.

قوات الامن المصرية اخلت القرية تماما من الناس خوفا على حياة الصهاينة المشاركين في هذا المهرجان ويسود ان الهدف الاساسي من المهرجان هو محاولة الاسراع في خطوات التطبيع مع العدو الصهيوني!!

■ رحلة فضائية دعائية !!

رحلة فضائية سوفياتية - افغانية مشتركة انطلقت يوم ٢٩

قراءات

● الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية دعوت المواطنين والمقيمين الى مساندة اخوانهم في بنغلاديش الذين يعانون من جراء الفيضانات المدمرة.

● سلطات الامن في مصر صادرت مليار طن من ملح الطعام السام المستخرج من مياه المجاري قبل توزيعه في السوق على المواطنين بساعات قليلة؟!!

● ديون العالم الاسلامي قدرت بما يزيد عن مائتي مليار دولار وذلك وفقا لما تضمنه تقرير قدم ال المؤتمر الذي تولت تنظيمه جامعة الازهر بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الاسلامي.

● السلطات قبرصية قامت مؤخرا بسحب افراد الحراسة المختصة لابن عم رئيس دولة عربية افريقية بعدما اشارت المصادر الى تعدد المشاكل التي نجمت عن تصرفات المسؤول العربي خلال سهراته في الملاهي الليلية!

● وصلت الازمة الاقتصادية الحادة في دولة عربية مشرقية الى درجة لم يعد بإمكان المواطن ان يحصل على ايسر المواد الضرورية اللازمة لاستمرار الحياة (خبز، ارز، ملح، سكر) الا بشق الانفس؟!!

معمر القذافي وجه مؤخرا توبيخا شديدا للهجة لوحداث خاصة في لجانه الثورية متتهما اياها بارتكاب تصفيات لدوافع سياسية ومنها اياها الى ان سلطاتها في افول!!

في الهدف

يقين المؤمن

الشهيد سيد قطب مدتهش فريد ازعج بإيمانه القوي فرعون البليد الذي قال له سأقتلك فكان رده: «أفض ما أنت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا!!»

كان له مقدرة فائقة في تقويم وتقدير الواقع المادي الظاهر فكان يرى بالبصيرة ما وراء ذلك الواقع المادي من الواقع الحقيقي.

ببصيرة المؤمن الموقن تنبأ سيد قطب بالصحة والانتفاضة وأيقن ان فترة الغيبة وان طالت لن تدوم لانها ضد سنن الله التي قد خلت في عبادته.

جاء اليهود الى فلسطين المسلمة بسلطان المال وسلطان الاعلام وسلطان القوة المادية يستعملون في الارض ويستطيلون على الناس لا لقوة فيهم وفي من يظاهرونهم ويساندونهم ولكن لغياب الاسلام وانتشار دعاوى الجاهلية العلمانية اللادينية.

ما كان سيد بيري في كل ذلك ان يهود قد عززت واستطالت وانما هي فترة عارضة وقلنة عابرة بعدها تكون الصحة وتكون الانتفاضة: يقول سيد رحمه الله في ظلال القرآن «ولكن هذا كله لن يدوم، ستجيء الصحة من هذه الغيبوبة وسيغيء»

احلاف المسلمين الى سلاح اسلافهم المسلمين. ومن بدري فقد تصحو البشرية كلها يوما على طفغيان اليهود لتحقق وعيد الله لهم وتردهم الى الذلة التي كتبها الله عليهم، فان لم تصح البشرية فسيصحو احلاف المسلمين، هذا عندي يقين»

محمد اليقظان

المجاهدين خلال الاسبوعين الماضيين خير دليل على ذلك، حيث شنوا عليها غارات عنيفة بالطائرات التي كانت تقلع من قلب الاتحاد السوفياتي فدمروا المدينة وقتلوا الالاف من المدنيين العزل مما اضطر المجاهدين للخروج من المدينة حفاظا على ارواح الابرياء.

وقال رباني: ان ما فعلته روسيا يعتبر انتهاكا واضحا لاتفاقيات جنيف واستهزاء بها ويتضح هذا من خلال تفسيرات الاتحاد السوفياتي لهجومه على (قندز) بانه (قصف عبر الحدود) وان هذا الامر لم يكن مذكورا باتفاقية جنيف.

واضاف رباني قائلا بان قصف الاتحاد السوفياتي لمدينة (قندز) وما ترتب عليه من ادعاءات قاضحة يدل على ان الاتحاد السوفياتي لن يترك افغانستان وان (القصف عبر الحدود) ربما يصبح بعد ذلك تبريرا لجرائم كبرى متتالية يقوم بها الاتحاد السوفياتي في المستقبل، تحت دعاوى وتبريرات مختلفة.

تدخل هندي

قبل مقتله بايام اتهم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الهند بالتدخل في شؤون افغانستان والقيام بدور العميل لحساب الاتحاد السوفياتي من اجل منع تولي حكومة اسلامية غير صديقة السلطة في كابول بعد سقوط نظام نجيب الله وهكذا تثبتت حكومة راجيف غاندي مرة اخرى عداها للمسلمين كما تثبتت زيف ادعاءاتها بانها دولة ديمقراطية مؤيدة لحق الشعوب في تقرير مصيرها!

١٢ رشاش ثقيل، ١٢٠٠ كلاشنكوف، كميات كبيرة من الذخائر.

هذا وقد اسر المجاهدون ٤٠٠ من القوات الشيوعية خلال هذه المعارك.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة في كندز ان المجاهدين اسقطوا طائرة نقل عسكرية تحمل ١٨ ضابط برتبة كبيرة اقدمهم برتبة فريق وبدعى محمد حسين.

رباني يندد بالقصف الروسي



يشاور - خاص ندد امير جمعية افغانستان الاسلامية بالقصف البربري والممجى الذي قامت به القوات الروسية على ولاية (قندز) والولايات الافغانية الاخرى، وجدد ادانته لاتفاقيات جنيف، ورفض المجاهدين لها.

واكد البروفيسور برهان الدين رباني - امير جمعية افغانستان الاسلامية - بان المجاهدين في شك دائم حول نوايا الروس في الخروج من افغانستان ورغم انهم مضطرون للخروج الا ان هذا لا يعني نهاية التدخل في افغانستان وشؤونها.

وكسدليل على ذلك، ذكر البروفيسور رباني ان اصرار الروس على ابقاء نظامهم بكامل نفوذه في كابل دليل واضح على ذلك، وما فعله الروس في مدينة (قندز) بعد سقوطها في ايدي

ثمعون شامير وابلغته استيائها من تصرفات فادوم دوف الملحق بالسفارة وكانت شرطة الجيزة قد لقت القبض على الملحق وزوجته تلبسين حادث سرقة زجاجة عطر لثمنها ٢٩ جنيها مصريا اثناء شرائها لبعض احتياجاتها من محل في الجيزة... الدبلوماسي الصهيوني اللص لم يكتشف بلوصيته بل حاول الاعتداء على رجال الشرطة اثناء التحقيق معه!!

قوانين

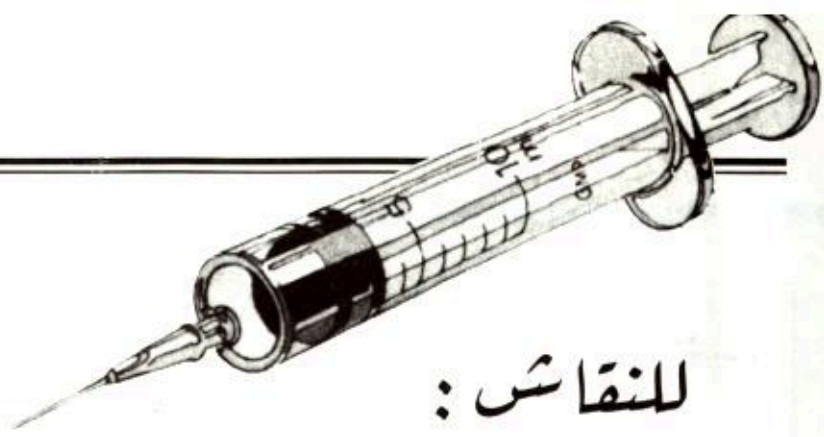
اقرت الحكومة السودانية في الاسبوع الماضي تطبيق قوانين اسلامية جديدة بدلا من تلك التي فرضها الرئيس الخلووع جعفر نميري في سبتمبر ١٩٨٣ وقد تضمنت هذه القوانين مشروع قانون جزائي اسلامي جديد مع بعض التحفظات على المواد المتعلقة بالعقوبة الجسدية والتي ستخضع الى موافقة الجمعية التأسيسية.

كلنا أمل ان تغطي هذه القوانين بموافقة البرلمان السوداني وان تتبعها قوانين اسلامية جديدة يستطيع من خلالها السودان حل مشاكله وازماته.

سقوط مديرية سبين بولدك

بعد معارك عنيفة استغرقت اكثر من شهرين تمكن المجاهدون بحمد الله من الاستيلاء على جميع مراكز المعتصمين الموالين للشيوعية بمديرية سبين بولدك التي سقطت بأيدي المجاهدين في التاسع من سبتمبر الجاري وقد بلغت غنائم المجاهدين ما يلي:

٨٠ ناقلة للجشود اغلبها بحالة جيدة، ١٢ دبابة، ٨ زيكويك،



للنقاش :

ما حكم كشف الأطباء على النساء

؟

مجلة المجتمع طرحت هذا الموضوع من جديد على بساط البحث واشترك بالنقاش كل من:
• الدكتور نجم عبدالله الواحد طبيب مختص بالامراض النسائية
• الدكتور عيسى زكي الخبير بالموسوعة الفقهية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت
هذا وسنقدم للاخوة القراء ملخص ما ادلى به سابقا الدكتور حسان حنحوت ثم رأي كل من الدكتور نجم والدكتور عيسى في هذه القضية..

تظل عورة الرجل حراما على الرجل والمرأة وتظل عورة المرأة حراما على الرجل والمرأة كليهما الا ان هذا الموضوع في الممارسة الطبية له رأي آخر يختلف كلية عن الرأي الاول وكانت منظمة الطب الاسلامي في ندوتها «الانجاب في ضوء الاسلام» المنعقدة بتاريخ ١١ شعبان ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٨٣ م قد ناقشت هذا الموضوع بعد بحث مطول تقدم به الاستاذ الدكتور حسان حنحوت استاذ امراض النساء والولادة بكلية الطب بجامعة الكويت سابقا.

• يقول الدكتور حسان حنحوت:

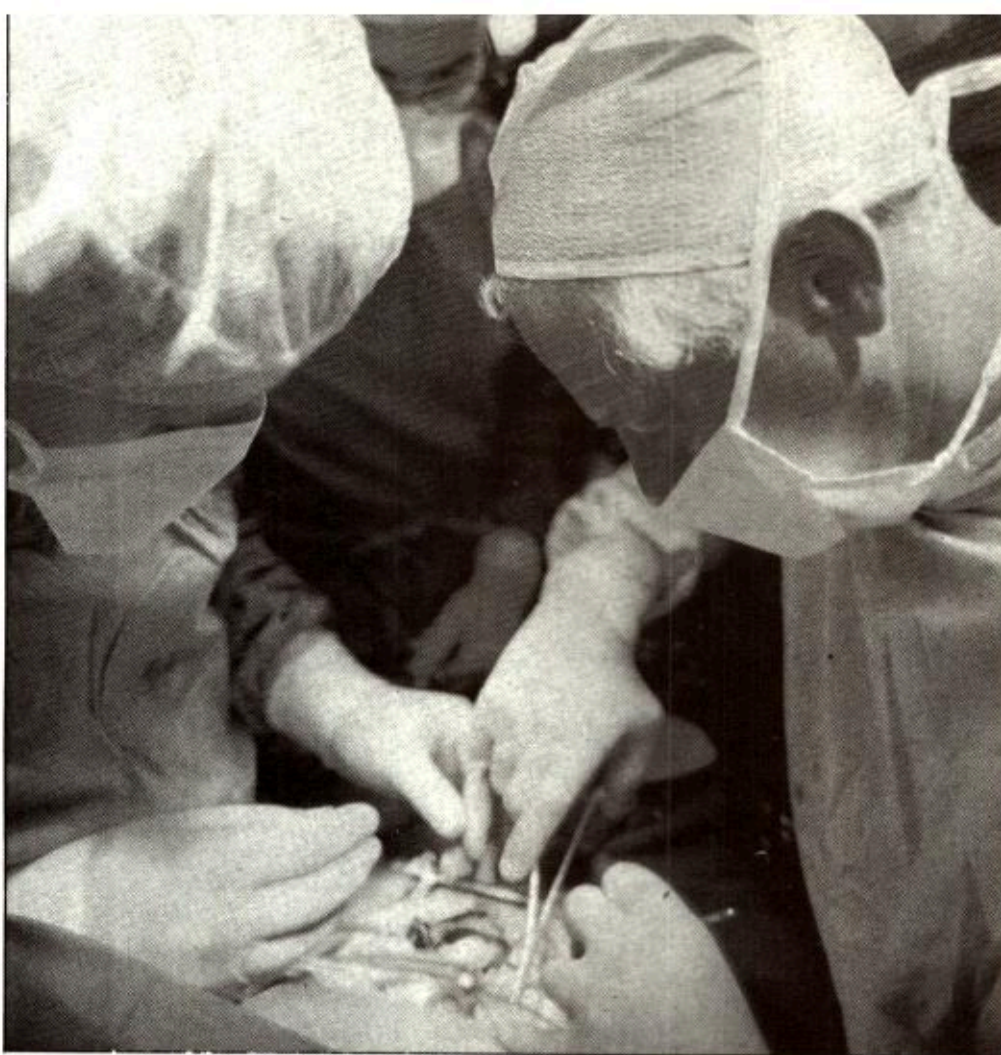
ان امر العلاج امر ضرورة ولشن بين التشريع احكام العورات في الرجال والنساء فلقد كان جليا ان داعي العلاج هو استثناء من القاعدة العامة وطالما توفر هذا الشرط اي الحاجة الطبية وتوفرت تقوى الله وصلاح النية فلا اثم ولا بأس.
ويلتبس الامر على بعض الاخوة المسلمين فيعبرون عن قلقهم من ذلك في حقل امراض النساء والتوليد بالذات ولكن الناظر الى المهنة الطبية والناظر الى الشريعة الاسلامية نظرة البصيرة كذلك يستطيع ان يجد فيها ما يرفع ذلك الخرج.. ذلك بان بدن المرأة عورة كله الا وجهها وكفيها فان تركنا تخصص امراض النساء والتوليد جانبا فماذا عن الباطني الذي يفحص الصدر والبطن والظهر والاطراف.. وماذا عن الجراح الذي قد يتناول الشدين بالجس والتبص ليطنن الى خلوعها من ورم قد يكون سرطانيا؟!



• الدكتور حسان حنحوت.

على ان قريبا من الاخوة المسلمين يقفون موقف القلق عند تعبير «الضرورة» او «اذا لم يوجد ما يعالجها غير رجل» وما الى ذلك.. ونتمنى لو امتد حبل التفكير الهادي بنا معا قبل القطع بالنتائج.

فهذه التحفظات لا تقتصر على العمل في التوليد والامراض النسائية فقط وانما تشمل العمل الطبي ايضا.
كذلك ينبغي ان نعلم ان نظر المرأة الى عورة المرأة ليس مباحا على اطلاقه ولكنه ايضا استثناء من القاعدة العامة من اجل الضرورة وهي هنا الضرورة الطبية.. فالاصل ان المرأة المسلمة تنظر من المرأة كالرجل (حاشية ابن عابدين ج ٥ ص ٢٣٧) فان ولجت تخصص التوليد والامراض النسائية فيحكم الاستثناء الذي افضت اليه ضرورة العلاج فانحسرت عنه القاعدة العامة، ولكن ينبغي العلم ان عملية اعداد الطبيب او الطبيبة توجب ان يتطلع كل منهما على عورة الجنس الاخر من البداية.. فلن يتكون اطباء من الرجال اذا حذف جسم المرأة كله او بعضه من مقررات الدراسة.. ولن تتكون طبيبات من النساء اذا حذف جسم الرجل كله او بعضه من مقررات



• الضرورات تبيح المحظورات.

الحياء تزداد مع درجة الايمان بالله، يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ما معناه ان الحياء لا يأتي الا بخير. ولكن هنا نجد الامر مختلف تماما فسواء المريضة او الطبيب فكلاهما يجب ان ينظر الى الاخر بمنظار مختلف فمن هنا نجد ان حقيقة الحياء وان كانت موجودة في علاقة المرأة بالطبيب الذكر وعلاقة المرأة الطبية بالمريض الذكر ولكن اصبح يغلب عليها طابع الثقة والذي يتأثر بعوامل كثيرة فكلما زاد مستوى الثقافة زادت الشقة وتوطدت العلاقة بين الطبيب والمرأة وكذلك اصبحت البيئة المثقفة هي اكثر البيئات تعاوننا في تحقيق هذا الامر وتقليل السلبات لهذا الفحص فحديث النساء بعضهم لبعض بزيارة الطبيب كفيل برفع الحرج والعكس صحيح. ونجد كذلك ان للمرضة دورا ساميا وشريفا فكلما ازداد ادراكها واخلاصها بالعمل ارتفع مستوى الاداء الطبي حيث ان فحص المرأة من قبل رجل طبيب يجب ان لا يتم بخلوة والافضل بوجود مرضة واعية ومدركة لما لها من اهمية في اقناع وتفهم المريضة

الاقتصار فيما يبدو من العورة على ما تدعو اليه الحاجة».

كما نجد من مناقشات ندوة الانجاب في ضوء الاسلام ومن فتاوى كثير من الفقهاء المعاصرين انه اذا توفّر الطبيب المتخصص فله الاولوية بالكشف على المرأة فان وجد طبيبة امرأة ومتخصصة حازت على هذه الاولوية حتى وان كانت غير مسلمة وان لم يوجد فطبيب رجل متخصص حاز على الاولوية حتى ولو كان غير مسلم. والسر في كون الاولوية تعود بالدرجة الاولى لمستوى التخصص والمقدرة العلمية وليس لجنس الطبيب بكونها امرأة لان بصيرة متخصص وذي كفاءة افضل من بصيرة حديث التخرج وبالتالي تكون الفائدة اعلى وافضل.

تظهر بعض الصفات الانثوية كمعامل من سلبية المرأة ورفضها للكشف الطبي والفحص النسوي واهم هذه الصفات الانثوية «الحياء» فهو لا شك علامة مميزة للمرأة وعلامة جيدة ومهمة وان نزع الحياء من نزع القيم السامية وان درجة

لدراسة.. فطبيعة الدراسة الطبية تجعل ذلك محالاً. لا يكون التخصص في فرع من فروع الطب الا بعد الدراسة العامة الشاملة، فالتخصص يفرض عرفة عامة بالكل يتلوها تعمق في احد الابواب، الا كان المتخصص كالتاظر من ثقب المفتاح معه ينظر الى جزء من صورة لا يدري ما حوله وما سبقه وما يلقاه وما يتفاعل معه وما يتشابك فيه.

اما الدكتور نجم عبدالله عبدالواحد فقد اجاب بما يلي:

يلتبس الامر على كثير من الاخوة والاخوات لمسلمين فيعبرون عن قلقهم وحرصهم من هذا لكشف الطبي والنسوي على اطباء رجال ولكن لناظر الى المهنة الطبية ببصيرة والتاظر الى الشريعة لاسلامية نظرة بصيرة كذلك يستطيع ان يجد في كل ما يرفع عنه احد ذلك الحرج.

فنجده ان تعاليم الاسلام تؤكد ان تظل عورة لرجل حراما على الرجل والمرأة وتظل عورة المرأة حراما على الرجل والمرأة كليهما وبأن بدن المرأة عورة كله الا وجهها وكفيها وحتى عند البعض حتى الوجه يعتبر عورة وهم يأخذون بادلة النقاب للشريعة.

وأراء فقهاء المسلمين في القديم والحديث على انه يجوز للطبيب ان ينظر من المرأة الى العورة عند الحاجة اليها وكذلك يجوز للمرأة والرجل ان ينظر الى عورة الرجل عند الضرورة. وبالنظر الشرعي لمعورة نجد ان العورات ليست كلها بمثابة واحدة نالنظر الى السواتين ليس كالتاظر الى الساقين او لذراعين فايضا لا يجوز ان نحو هذه الفوارق بين لعورة المغلظة وبين غيرها من العورات ومن ثم بقي اباحة العورة المغلظة للضرورة. وهنا نجد من لشريعة الاسلامية انه اذا مرضت المرأة ولم يكن هناك لعلاجها الا طبيب جاز ان ينظر الى موضع لعورة حتى فرجها. واذا مرض الرجل ولم تكن هناك لعلاجها سوى طبيبة جاز ان تنظر منه الى موضع العلة حتى فرجيه. كما اشترط الفقهاء ايضا ان تؤمن الفتنة وان يكون النظر او اللمس في الموضع المحتاج اليه وان يكون في غير خلوة.

لذلك نجد ان توصيات ندوة الانجاب في ضوء الاسلام والتي نظمتها المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت وشارك فيها مجموعة كبيرة من اطباء والفقهاء وكانت من الفترة ما بين ٢٤ - ٢٦ مايو ١٩٨٣ حيث كانت التوصية في هذا الصدد على: «جواز نظر الجنس الى عورة الجنس الاخر لدواعي الكشف الطبي والمعالجة والتعليم مع



• الدكتور عيسى زكي.



• الدكتور نجم عبدالواحد.

بأهمية الفحص حتى ولو كان دوريا فالضرورة في مقياس الطب موجودة في الوقاية من الامراض كمثل الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي او سرطان عنق الرحم وليس فقط في علاجها والضرورة كذلك موجودة في مهنة الطب في تفهم الفوارق الكثيرة الطبيعية بين الناس والتي لها الاهمية في التشخيص العام وهذا لا يتم الا بالخبرة الواسعة والمهارة الفائقة بالفحص للطبيب الواعي المفكر. فهنا يأتي دور الممرضة في التحضير النفسي والجسدي للمريضة وفي تواجدها لرفع معنوياتها اثناء الفحص.

هناك بعض من السيدات يجدن حرجا في ان يعاينهن رجل، فالواجب يقضي بالحرص على قدر المستطاع على ان تفحصهن طبيبة لا بداعي الحل والحرمه ولكن بداعي الرفق الذي هو من حق المريض على الطبيب وبداعي مراعاة المشاعر واحترامها وبداعي اننا امرنا ان نخاطب الناس على قدر عقولهم. فان لم يتيسر اجابة رغبتها في الحال ضربنا لها موعدا يتيسر فيه وان كان الامر لا يحتمل التأجيل بينا لها وجه الضرورة وطماناها الى انها غير عاصية وان عاجلها طبيب. وهذا يذكرني بحادثة عندما طلبت من امرأة الكشف على ركبتها المتورمة فغضبت وقالت «اما تخاف الله» فارتعدت مفاصلي واقتصر جلدي وازداد نبض قلبي وقلت لها: «بلى والله».

واخيرا وليس باخر يبقى امامنا سؤال واحد كثيرا ما يشغل بال النساء والرجال هل ممكن توفير الطبيبات لفحص الرضى النساء؟ والجواب هنا بالاستحالة لان فروع الطب اصبحت كثيرة جدا وواسعة وان التخصص الدقيق والعميق في اسرار هذه الفروع الطبية اصبح يتطلب مهارات وقتونا وعلوما في شتى المجالات وان مرضى النساء ليس بالضرورة ان تكون مشاكلهن في الاجهزة التناسلية في مجال التوليد وامراض النساء فان الطبيب المختص بالجراحة او الباطنية او الأشعة او غير ذلك قد يقتضي عليه معاينة عورة المرأة المغلظة لعلاقة المشكلة التي هو بصدها وهذا الموضع من جسمها. فان كان الكسر في حوض المرأة قد يتطلب هذا كشف العورة المغلظة للمرأة من قبل جراح الكسور ونرى هذا كذلك في عمليات التاسور الشرجي وغيرها، وغاليا ان لم يكن دائما المتخصصون في هذه الفروع رجال بل من النادر المستبعد وجود نساء اخصائيات جراحة الكسور. اما ان اخذنا بأهون الامرين وقتنا هل ممكن توفير

الطبيبات لاختصاص النساء والولادة؟ ولا زال الجواب بالنفي ونجده واضحا في قول الاستاذ حسان حنتوت وهو استاذ النساء والولادة حيث يقول في بحسه المقدم في ندوة الانجاب في ضوء الاسلام عند التعرض لهذا السؤال بالذات: «وهنا نقول بحق ان العمل في هذا التخصص هو من اشق الاعمال في الحقل الطبي... ان لم يكن اشقها على الاطلاق... فهو من انواع الجراحة التي قد ندعو لاتخاذ اخطر القرارات وفي لحظات من الزمان وتنفيذها في حسم وسرعة وجرأة لا يؤثر في ذلك نوم ولا يقظة ولا ساعات عمل طوال في الليل او النهار. وهو تخصص لا يتهاى الا لذي العزم الاكيد والجسم الحديد والبدن النشط والدقة في ميزان الامور والنصرف الفوري الحكيم دون تعجيل او تأجيل. واهل المهنة يعلمون ان هذا الطراز غير وفير لا في الرجال ولا في النساء ولعله عن طبيعة النساء ابعد. ولهذا فالنبايات فيه من النساء قليلات وهن لا شك يبذلن تضحية غير هينة من راحتهن ورعاية اطفالهن وبيوتهن وانفسهن وليست الغالبية من الطبيبات على هذا الاستعداد»

فمن هذا كله يتضح ان الحاجة والضرورة هي الاصل في هذا الكشف الطبي والفحص النسوي والذي شرحنا ابعاده لعل الامر يتضح والحرج يرفع عند توفر الافضل من الاطباء عندما يكونون رجالا.

ويبقى امامنا امر نحتاج الى فهمه والتعاون جميعا لتحقيقه وهو اعداد الطبيب المتخصص المتفوق في شتى مجالات الطب في مجتمعاتنا لانه فرض كفاية وواجب فان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب حتى لا نظل عالمة على الاجانب عن ديننا في العلاج، الذي ليس ضمن مفاهيم مفهوم العورة والتقوى والحلال والحرام او هي عندهم تخالف ما تؤمن به وندين.

• وقد اجاب الدكتور عيسى زكي الختم بالموسوعة الفقهية على السؤال بما يلي:

ان من المقرر عند الفقهاء ان نظر الرجل الاجنبي الى عورة المرأة الاجنبية لا يجوز الا م قبيام الحاجة والضرورة وذكروا من بين هأ الحاجات: حاجة المرأة للعلاج الذي يستلزم كشف الطبيب عن موضع العورة منها ووفقا للقاعدة الفقهية المعتمدة ان الضرورة تقدر بقدرها بمعنى ان لا يجوز تجاوز الحد الكافي لدفع الضرورة من فة وكشف ولمس وغيرها من دواعي العلاج.

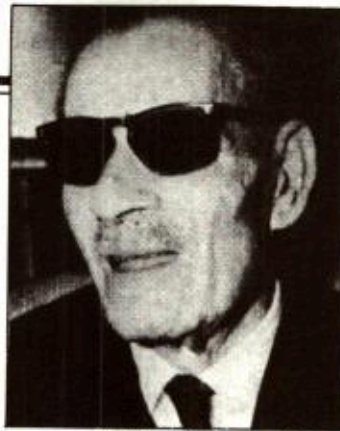
وفقا لهذه القاعدة فلا بد للطبيب ان يلتزم بالضرورة ولا يزيد فيغطي - مثلا - جميع مواضع العورة من الجسم سوى موضع العلاج وان يقتصر من النظر واللمس بقدر الحاجة لمعاينة المرض والكشف عن اعراضه.

ومن الشروط التي ينبغي مراعاتها ان يكون الطبيب امينا غير متهم في خلقه ودينه ويكفي ا هذا حمل الناس على ظاهريهم كما يشترط عد الخلو بان يكون مع المرأة محرم يقطع الخلوة اذا ا ضرورة لها.

ويشترط تقديم الطبيبة على الطبيب ان وجدت خاصة ان كان الكشف في مواطن العورة المغلظة وهي وان كانت لا يجوز اطلاع النساء عليها كذلك الا ان نظر الطبيبة اخف ضررا من نظر الطبيب وذلك لاتحاد الجنس بينهما.

وان تعارض وجود طبيب حاذق ماهر خبير طبيبة لا تتوفر فيها هذه الاوصاف قدم الطبيب استلزم الامر قدرا زائدا من المهارة والخبرة وا اكتفى بالطبيبة لاندفاع الضرورة بها.

وجواز كشف الطبيب الاجنبي عن عورة المر الاجنبية مبني على تعارض مصلحة ضرورية وهم حفظ النفس مع مصلحة ستر العورة وهي مصلحة حاجبية والاصل تقديم رعاية المصالح الضرورية على المصالح الحاجبية مما يشهد له سماحة الشريعة واستيعابها لمصالح الناس وحاجاتهم.



الحدائثة: حقائق... ووثائق

• طه حسين ورفاعة الطهطاوي من اصنام الحدائثة لانهما عدوانا للتراث الاسلامي.

الحدائثيون يشتمون الله في شعرهم باسم الحدائثة

!!

في العدد الماضي سردنا بعض الشواهد والامثلة من اشعار دعاة الحدائثة ونصوصهم الثرية، وبيننا ان مذهبهم الادبي لا يتعلق بالشكل، وانما يتجاوز ذلك الى طرح المضامين المشتركة الصادرة عن فكر وجودي او ماركسي او علماني الحادي، وفي هذا العدد نبدأ ببيان طرائقهم في الاخذ من التراث القديم، مستعرضين افواههم... ومن ثم نستعرض افكار كاهنهم ادونيس.

الذي لا يشك في كفره مسلم. ونسأل الكاتب: هل اصبح المروق عن الدين واتخاذ الاساليب الباطنية الغامضة المعتمدة على الرموز والاشارات المهمة، شجاعة تستحق هذه الاشادة؟ ثم لماذا هذا النقل لهذه القصيدة التي تصور ميمون القداح وهو ينقد المجهورين والكادحين من تسلط الخلافة الاسلامية السياسية؟

ولعل هناك قواسم مشتركة بين الشاعر والكاتب وميمون القداح. وهذا عند الحدائثيين رمز من التراث، كما ان مهيار الديلمي والحلاج رموز من التراث عند ادونيس، وصلاح عبدالصبور، والبياتي، واضرايهم!!

ولا تريد هنا ان تسرد قائمة باسماء اولئك في الخليج

يا ربنا صارخة في اكواخ القش
مضى زمن مغلفة فيه المدن العباسية
هذا زمن الدعوة تحتضن البسطاء
نزلت الليلة في قلبي مدينة من اهواء
انصت الى الهمسات المسموعة
عانقتي شوق تاري في اعماق المجهورين
تحدر من عيني الدمع
الائق المحوي بالفجر

ميمون القداح رمز ايجابي!!

وهذا تمجيد صريح وعلمي باليهودي مؤسس المذهب الاسماعيلي ميمون ابن طيان القداح،

الحدائثة ورموز التراث

ان ادعياء الحدائثة يجلمعون القرآن والسنة من تراث، ويجعلون الحلاج وابن سيعين والاسود العنسي مهيار الديلمي من التراث! والدليل على ذلك ما يشبه احدهم في اقرأ عدد ٢٥٣ في ١٢/٣/١٤٠٢ هـ من شاعر يمني يسمى اسماعيل الوريث، فقال: «من هذه الدوائر الشاعر الشاب اسماعيل الوريث يحاول من نلال الشخصية التاريخية ميمون القداح ان يكتب لئلا من المواقف الشجاعة، تنزامن مع الكلمة والمعنى التي تؤديه وحدات القصيدة من موم ميمون القداح. قد قال اسماعيل الوريث في قصيدته:

بخاصة لكي نكون بعيدين عن أي متزاع من متزاع
التشهير، ولعل توبة يفتح الله ابوابها امامهم .

وللنصارى دور في الحدأة:

ولكن لا بد ان نذكر دور النصارى ورموز الصنيبية
الذين يجدون في مذهب الحدأة مجالا مفتوحا للذكر
للذكر والاشادة، ويجدون في المقابلات الصحفية
والمقابلات الثقافية مجالا كذلك، من امثال: يوسف
الحال، وخليل حاوي، وتوفيق صايغ، ولويس عوض،
وغالي شكري، وهؤلاء وان كانوا من ذوي الانتماءات
المختلفة، الا انهم يحاولون تعميق الرموز النصرانية في
الشعر والادب والشكر الحديث. وتجد معظم هذه
الاصوات محتلطا في فكره بين الشرق والغرب، والرموز
اليونانية والاغريقية والرموز النصرانية، وتوزع شبانيا تبعا
لهذا الاختلاط الى مذاهب فكرية ادبية تحمل الادوات
والاساليب الفكرية والادبية من جهة وتعمل القيم
والتصورات والافكار والعقائد من جهة اخرى .

ان المطلع على كتب واعمال هؤلاء الذين وجدوا
لهم مكانا مرموقا في صحفنا وملاحقا الادبية ليجد
انهم يعمدون الى العث بالمفهومات والقومات الدينية
ويستخفون بمقام الالهية ويهزأون بالقدر وينكرون
سائر الغيبيات. واذا ذكروها فعل اساس انها اساطير
توظف توظيفا ادبيا لخدمة غرض ما .

الحدائيون يجدون كهنتهم:

ونرى ايضا تجديدا برموز الحدأة كقولهم عن «محمد
الجابري في (نحن والتراث) واخرين كالطيب التيزيني
ومهدي عامل انهم هم «الذين اعادوا قراءة التراث
العربي برؤية جديدة وعميقة واكثر موضوعية، ويتناهج
علمية استفادت من منجزات في العلم المعاصر وذلك
انصافا للتاريخ وانصافا لهذا التراث، لا تلك التي كنا
نقرؤها في المدارس» ويقولون عنهم ايضا: «حقا لقد
اعاد الجابري وادونيس ومرورة ثقتنا بان ثمة من يقرأ
تراثنا بشكل جليل ضمن رؤية مستقبلية تنجح نحو هذا
الافق لا ان نتقف بنا في الماضي دون ان نضيء لنا
هذا الماضي» .

ومن اجل ان نعلم من هؤلاء الذين اعادوا الثقة
الثقافية واعطوا الوعي العميق والموضوعي والنتهج
العلمي والرحمين انهم من اصناف رفاة الطهطاوي
الذي ارسل الى فرنسا اماما وواعظا مع بعض الشبان
الذين ارسلتهم الحكومة المصرية الى باريس سنة ١٢٢٥ هـ
ورجع الى مصر اماما ومعلما فرنسيا، كان من دعواته:
الدعوة الى الحرية المطلقة مثل حرية فرنسا، فتأدى
باختلاط النساء والرجال، والدعوة الى المسارح
والملاهي، وجعل مرافقة النساء للرجال من الفنون
الجميلة التي تعين على تحريك دقائق الاعضاء .

ومن افكاره الخطيرة دعواه الى مدينة اوربا الحديثة
التي تقوم على العقل فتحقق النتائج نفسها التي تهدف
اليها مدينة الدين، بل لقد جعل الفقه والاصول عند
المسلمين نتاج عقلي يشابه قوانين فرنسا. وقد سلك
مسلك الطهطاوي، فله حسين خريج السوربون وداعية
التعريب، الا انه زاد عليه اقتراح القدارات حتى
اصبح بمثابة القاعدة الاولى التي تنطلق منها شكوك



• ادونيس .. الماركسيون يعزّون زواجه .

موضوعات ادونيس:

وهنا نتساءل: ما هي موضوعات ادونيس؟ التي
يزعم احد كمال زكي تأثرهم بها؟
لنتقرأ هذه الموضوعات التي لولا المقننات الضرورية
لهذا البحث لما اوردناها. وقد جاء في القرآن ذكر
اقوال اليهود والنصارى عن الله عز وجل. وهنا سوف
ساتني كلام تلميذ من تلامذتهم الاقوياء مع ان قاعدة
ناقل الكفر ليس بكافر كافية في هذا المجال .

كفر بواح

يقول ادونيس: في ديوانه المسمى الاعمال الشعرية
الكاملة لادونيس «الجزء الاول» ص ١٦٢ يقول:

رباه كم تزلزل الجدار في عظامنا
وانطفأ السراج والصباح في عيوننا
وجدت صلاتنا على اسمك القديم

ونسيت قلوبنا للذائد الخطايا
آمنة بوعذك الكريم

الى ان يقول باستهزاء:

ربي هيى موضعا مباركا لعبدك الدليل
هب لي مقعدا منعما اكوابه من ذهب وفضه
ولدانة مخلدون

هب لي الخلود في جوارك الحبيب يا هي

ثم يقول:

تقول ان الارض اشبع الاكر
صورها الاله تحت عرشه
من غسل درجها
خطية كأنها البشر
يا ويل من كفر!!
يا ويل من كفر!!

الانسان والله والطبيعة:

ويقول ادونيس في كتابه (مقدمة للشعر العربي)
حينئذ يتحدث عن الشاعر وعلاقته بالاحياء، يقول:
«الانسان هنا لا الله هو مقياس الاشياء وما الطبيعة
الا مجال لفعله ومرآة لتجاربه» !!

وشبه امثال حسين مرورة وادونيس والجابري والتيزيني
وغالي شكري وغيرهم .

مرورة الماركسي:

اما حسين مرورة - الذي سنتحدث عنه في العدد
القادم ان شاء الله - فماركسي لبناني تنضح كتيبه
صراحة بافكار ماركس ولينين، وليس سوى اداة نقل
لها من لغاتها الاصلية الى اللغة العربية، مثله في ذلك
مثل الماركسيين العرب الذين يتلون اذنان الحنازير
كما يقول جورج اورويل في روايته (١٩٨٤)، وقد
كان جورج اورويل ماركسيا في الحزب الشيوعي
الاسباني، وتدرج في دركات الماركسية، ثم تركها
وعلق عن حقيقتها في روايتين (وما: مزرعة الحيوانات)
ورواية (سنة ١٩٨٤)، وسيأتي الكلام بنوع من البسط
عن حسين مرورة وموقف شباب الحدأة منه .

ادونيس:

واما ادونيس فهو بالنسبة للحدائين من المعصومين،
الذين تعتبر اقوالهم بمنزلة لا يمكن ان يصل اليها النقد،
فضلا عن الاعتراض فهو عندهم مثل (هيل) في
الجاهلية الاولى بل مثل كهان المعابد الوثنية لا تعرف
المهملات والثلمات الحدائية الا من خلاله باعتباره
الكاهن الاكبر!!

هل هذه مبالغة؟ ام هي حقيقة؟ للاجابة على
هذا السؤال نستمع لكلام الحدائين لنجد منزلة هذا
الوثني الاكبر. وليس هذا رأينا فقط، بل هو رأي
النقاد الذين كتبوا في هذا الموضوع. ومنهم - عيسى
سبيل الحصر - الدكتور احمد كمال زكي في كتابه
الذي طبعته ونشرته دار العلوم بالرياض، هذا الكتاب
جاء بطريقة فيها الاشادة والمدح للشعراء المذكورين
اكثر من اي شيء اخر. اي ان كتابه لم يتعمد وهو
حدائني مشهور ان يسيء الى احد قد ذكره في كتابه،
بل كان العكس هو المقصود. يقول احمد كمال زكي
ص ١٦: «وهذا الجيل الذي ذكرت لم يستطع كله
ان يتخلص من تأثير علي احمد سعيد (ادونيس)،
فمنهم من تأثر بموضوعاته نارة، ومنهم من قلد صياغته
او اسلوبه تارة اخرى. ومنهم من ظن ان سراليته
هي في الغوص الى الباطن» .

يقول عندما تحدث عن تأثر الشعر الحديث بالباطنية وحدة الوجود يقول:

علم الباطن، أي علم الحقيقة، مقابل الشريعة، تعني الخلاص من المقدس والمحرم وإباحة كل شيء حرة. الله في التصور الإسلامي التقليدي نقطة ثابتة متعالية منفصلة عن الإنسان. التصوف ذوب ثابت لالوهية، جعله حركة النفس في ادوارها. ازال الحاجز بينه وبين الله وبهذا المعنى قتله (أي الله) (تعالى له عما يقول). واعطى للإنسان طاقاته. التصوف ما في سكر، يسكر بدوره العالم وهذا السكر نابع من قدرته الكاملة على ان يكون هو الله واحدا صارت لمعجزة تتحرك بين يديه».

ادونيس والتراث:

ويقول ادونيس في (ذيل الشعر) ص ٨٧:

كان لنين يأخذ على الديمقراطيين الرجوازيين الصغار تلبدهم الذليل الماضي، وهذا ما يمكن ان تأخذه على مثل الثقافة السائدة في الحياة العربية».

يمكن يا اخي ان تذكر ما ورد قبل من كلام الذين تحدثون عن السائد والنمطي في ثقافتنا. يقول ادونيس من ٢٣٩ من نفس الكتاب:

وكما ان العصر واحد متعدد في آن، كذلك هناك ماضٍ وماضٍ. ولنا نحن ماضينا العربي، هذا الماضي لشقافي لا نتمسكه في الغزالي واحد شوقي وامثالهما. وانما نتمسكه في امرى القيس وابي نواس وابي نواس والشريف الرضي، والمتنبي، وابي العلاء المعري والحلاج والرازبي وابن الرواندي، وشبلي الشيبلي، وفرح انطون، ومئات العقول الخلافة الاخرى في تراثنا العربي التي غيرت ورفضت وتردت على الالف والموروث والعادي والتقليدي، والتي خلقت وجددت واصافت، وسوف تكمل ما بدأ هؤلاء فنشك ونرفض ونغير اذا استطعنا ايقاعات الخليل، ونثور ونهبط ونهدم ونعلن الفوضى، وسنأمل ان نكون اغنى واعظم مما كانوا».

• أدونيس بالنسبة للحدائين من المعصومين الذين تعتبر اقوالهم بمنزلة لا يمكن ان يصل اليها النقد!!

• ادونيس يقول: الله في التصور الاسلامي التقليدي نقطة ثابتة متعالية منفصلة عن الانسان!!

• مبدأ الحدائة هو الصراع بين النظام القائم على السلفية والرغبة العاملة على تغيير هذا النظام.

الاصل الماركسي:

هذا الكلام ليس حصرا لكلام ادونيس الذي كان نصيريا ثم تحول الى الماركسية، وحصل بينه وبين الماركسيين خلاف، اخذوا على اثره زوجته خالدة سعيد والتي تعد شاعرة ومفكرة فاعلن انفصاله عن الماركسية كتنظيم وبقي فيها فكريا وشعورا، وهذه الكتب التي نقلت منها هذا الكلام ليست بعيدة عن ايدي الشباب، انها تباع في مكتباتنا للاسف، وهذا الرجل الذي نقلنا بعض كلامه هنا يطالعنا كل اسبوع في الملاحق الادبية وقد وشي اسمه بعبارات التمجيل والشناء، وقد علقت على افكاره كل نياشين التعظيم فهو للاسف كما قال احد عائل فقيه الى الذين اعادوا الفقه اليه والى امثاله بان هناك من يقرأ التراث بشكل علمي وموضوعي جميل.

الحدائة والنظام السلفي:

انا نجد الانتساب لادونيس واضحا وبلا مواربة. وقد ذكر احد عائل فقيه ان «كتاب الثابت والمتحول لادونيس من الكتب الموضوعية التي درست التراث» ونحن نقول ان هذا الكتاب وهو يقع في ثلاثة اجزاء مليء بالافكار الملحدة، وهو تمجيل الحدائين كما سماه الكتاب المسلم والنسبيل الفاضل محمد عبدالله المنسياري. يقول ادونيس في كتابه الثابت والمتحول «الجزء الثالث» ص ٩ الى ١١ يقول:

«ومبدأ الحدائة هو الصراع بين النظام القائم على السلفية، والرغبة العاملة على تغيير هذا النظام. وقد تأسس هذا الصراع في اثناء العهدين الاموي والعباسي حيث نرى تياراتين للحدائة الاولى سياسي فكري ويمثل من جهة بالحركات الثورية ضد النظام القائم بدءا من الخوارج وانتهاء بثورة الزنج، مروراً بالقرامطة والحركات الثورية المتطرفة، ويمثل من جهة ثانية بالاعتزال والعقلانية الالحادية في الصوفية على الاخص.

من جهة بالحركات الثورية ضد النظام القائم بدءا من الخوارج وانتهاء بثورة الزنج، مروراً بالقرامطة والحركات الثورية المتطرفة، ويمثل من جهة ثانية بالاعتزال والعقلانية الالحادية في الصوفية على الاخص.

«اما التيار الثاني ففني وهو يهدف الى الارتباط بالحياة اليومية، كما عند ابي نواس، والى الخلق لا على مثال خارج التقليد، وكل موروث عند ابي تمام، ابطل التيار الفني قياس الشعر والادب على الدين، ابطل بتعبير اخر القديم من حيث انه اسلم للمحاكاة او النموذج.

«أخذ الانسان يمارس هو نفسه عملية خلق العالم. هكذا تولدت الحدائة تاريخيا من التفاعل والتصادم بين موقفين او عقليتين في مناخ من تغير الحياة ونشأة ظروف واوضاع جديدة. ومن هنا وصف عدد من مؤسسي الحدائة الشعرية بالخروج».

ادونيس وتمجيد الشواذ:

وهو يعمد كطبيعته الباطنية الى تمجيل جميع الفرق الاسماعيلية والباطنية والثناء عليها وتبجيلها، وكذلك الى استخراج كل شاذ ومتحرف من الشعراء والادباء في التاريخ القديم الذين كان لهم خروج ومروق عن الاسلام في بعض قيمه ومبادئه، كبشار بن برد وابي نواس، وعمر بن ابي ربيعة، وغيرهم... وقد جمع افكارهم وجمع شذوذهم وانحرافهم وجعلها اساسا لدراسة التراثية كما يزعمون في كتابه هذا. يقول عن بعضهم:

«ان الانتهاك اي تدنيس المقدسات هو ما يجذبنا في شعرهما» (يتحدث عن ابي فراس وعن عمر بن ابي ربيعة، يقول وهو يمثل صوت الحدائين طبعاً) «ان الانتهاك اي تدنيس المقدسات هو ما يجذبنا في شعرهما. والعلة في هذا الجذب اتنا لا شعوريا نحارب كل ما يحول ضد تفنح الانسان، فالانسان من هذه الزاوية ثوري بالقطرة الانسان حيوان ثوري».

هذا في كتابه الثابت والمتحول في الجزء الاول ص ٢١٦ وتظن ان هذا كاف لمعرفة ادونيس الذي تتردد افكاره وتسرده ذكراه على السنة وكتابات شبابتنا في الملاحق الشقافية والادبية، وفي النوادي الادبية وفي الامسيات الشعرية والتقدية!!!

وفي العدد القادم سنحدث ان شاء الله عن (حسين مروة).

بقلم: فاطمة عصمت زكريا

من المسؤول عن تحرر المرأة؟

اذا عرف الرجل تطبيق القوامة فستكون هذه الفرس من ذلك الفارس

الام مدرسة اذا اعدتها
اعدت شعبا طيب الاعراق



قال تعالى: «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء» الآية
وقال تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى...» الآية

قضية المرأة هي قضية كل مجتمع في القديم والحديث، قضية خالدة ما خلدت الانسانية باقية ما بقي الدهر، يهتم الرجل بالمرأة وتهتم المرأة بالرجل ويهتم كلاهما بالحياة، حتى يبقي النسل، ويكثر النسل وتعمر الارض، «فطره الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله».

ولا تقوم الحياة بالرجل وحده ولن تقوم، ولم تقم بالمرأة وحدها وما ينبغي لها، بل نفس واحدة خلق منها زوجها... واذا التفتسان عالم ضخم يوج بالانفس ويزخر بالحياة ويكمل شطره الشطر الاخر على نسق عجيب فيه آيات للناظرين وهدى للمستبصرين.

فلا يقل اثر المرأة في الحياة عن اثر الرجل بحال، فلم تكن يوما عاملا ثانويا، فهي تشكل نصف المجتمع من حيث العدد، وهي اجمل ما في المجتمع من العواطف واعقد ما في المجتمع من حيث المشكلات...!!

ولا اريد ان اتوسع في تبيان دور المرأة وما حياها الله تعالى بالاسلام من نعم، وكيف اثبت وجودها واعطاها حقها كاملا وكلفها كالرجل تماما وبين مكانتها، ولا ادل على ذلك الا قوله صلى الله عليه وسلم «انما النساء شقائق الرجال» ومن اراد التوسع في هذا الموضوع فليرجع الى كتاب «المرأة بين الفقه والقانون» للمرحوم الدكتور مصطفى السباعي حيث اعطى الموضوع حقه من حيث البحث والتحليل والادلة. وكذلك كتاب «خطاب التكليف للمرأة المسلمة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة» لمؤلفة مسلمة.

لكن ما يمز في نفس كل مسلم ومسلمة ما آلت اليه المرأة في العصر الحديث، فبدلا من ان تشكر الله تعالى جزيل الشكر بالطاعة والعبادة على ما اعطاها وما حياها، نراها اليوم وقد تبدلت وهدمت كل فضيلة ينبغي ان تتحلل بها المرأة المسلمة!!... اصبحت سلعة بل العوبة بيد اعداء الاسلام!!! يطعنون بها ديننا الحنيف الذي جاء انقاذا للبشرية جماء، باسم (التقدمية) و(المساواة) و(تحرير المرأة) وغيرها من الاسماء المزيفة التي هدفها واحد وهو القضاء على الاسلام والمسلمين وتعاليم الدين!!

ترى من المسؤول في استجابة المرأة المسلمة لمثل هذه التيارات المنحرفة والمبادئ الهدامة؟؟ ومن الذي ينبغي ان نحاسبه؟؟ هل المرأة المسلمة؟؟ ام الرجل المسلم؟؟...

قال تعالى: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله

بعضهم على بعض وما انفقوا...» الآية، وقال تعالى: «هن لباس لكم وانتم لباس لهن»... الآية، ويقول صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالرجل راع وهو مسؤول عن رعيته....) الحديث.

فلما اختار الله تعالى الرجل لان تكون له القوامة في بيته، معناها انه كرم المرأة وجعل عليها من يحميها، لانه حسب تكوين المرأة وخلقتها لا تقدر ان تحمي نفسها بنفسها مهما ترجمت وتعتزت!!... لانها انثى مشحونة بالعواطف النبيلة التي بها تحنو على الزوج، وبها تربى الولد وبها تحترم الاب، فيزيارة العاطفة التي فطرت عليها وصفها صلى الله عليه وسلم بانها (ناقصة عقل ودين..) وهذا ليس امتحان لكرامتها، فكيف نحمي نفسها وهي صاحبة العواطف النبيلة!!؟؟ لذلك جعل الله تعالى من يحميها

يوأخذه يوم القيامة ان فرط فيما أُسد اليه من مهمة ليلغه الله تعالى بها وهي (القوامة) فقوامة الرجل على رأة اذن لا قوامة تسلط وتجبس، لكن قوامة حامية رعاية... لذلك قال الله تعالى مخاطباً الرجال (....) وا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. (اية) واول ما امر الله تعالى رسوله الكريم بتبليغ دعوة امره بالبدء باهله فقال: (وانذر عشيرتك قمرين...) فالرجل المسلم هو مفتاح الاسرة المسلمة يا يعطيها من فضائل،

يردها الى الصواب اذا انحرفت، لبيعة القوامة التي كلفه الله تعالى بها، بالمودة والرحمة العطف والتفاهم. قال تعالى: «وجعل بينكم مودة رحمة» وقال تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة...» فلما نشر المرأة بمودة زوجها لها تخوفه عليها، وحرصه على استقامتها نراها تندفع بحكم انوثتها وعاطفتها لتطبيق كل ما يليه عليها قيمتها !! تريد ان ترضيه بشئ الوسائل لانها تشعر ان نساء الله تعالى يكون بارضائه، اذ انه العنصر الحامي لها ولاطفها وانها لا تستطيع الاستغناء عنه وهو ذلك انسان الذي هم اسعاد الاسرة من زوجة واولاد بنات !!... ولكن وبلا لاسف لما تنازل الرجل عن ملك القوامة فتح للمرأة الباب على مصراعيه، فجعلها تطلق بكل حرية لتتخطى في بحر الحياة الهائج مبتعدة من الدين والاخلاق والفضيلة، لانه اصبح لا محاسب لها ولا من يردعها او يسألها....!!

تطلعت المرأة وسكت الرجل، وهنا اتبرى اعداء الاسلام بالساليب الهدامة يتلاعبون في عواطف المرأة ويتفتنون في ضمها الى صفهم بشئ انواع الاسلحة يبحاروا بها الاسلام، فلا تراهم الا وقد اوهوا المرأة بان تعاليم دينها تقيدتها !! فجعلوها تتخل عن حشمتها وعن حيايتها، فاول امرأة لما نزع الحجاب والقته رضا بعد ان مزقته وقالت القصيدة المشؤومة:

سزقي يا ابنة العمراق الحجابيا...

ما وجدت هذه المرأة من يحاسبها من أب او زوج او اخ او قريب !! من يأخذ على يديها بضربة من حديد لانها تحدث تعاليم الاسلام !! عندها تجرأت بقية النساء على تمزيق حجابهن مثلها وتمحرن من تعاليم الاسلام ولا من متحرك !!

وكذلك في عهد سعد زغلول لما خرجت النساء ثائرات على الحجاب مطالبات بالمساواة بالرجل، ولسخفهن سين او تشاسين ان الاسلام قد سواهن بل اعطاهن اكثر من الرجل ونرى ايضا من وصف المرأة بانها (الغانية) كما في القصيدة المشؤومة...

مخرج السفواني يمتحن جن فرحت ارقب جهن

سندها اصبح الاستعمار واعداً الاسلام لهم القوامة هدامة على المرأة المسلمة السكنية الغريبة العاطفة التي يبل مع الريح حيشا تحرك !!... فجاء قاسم أمين

وامشاله حلفاء الشيطان وذرفوا دموع التماسي على المرأة المسلمة ليوهموها انها مظلومة بتعاليم دينها وان الاسلام قد ميز الرجل عليها فكانت أمة له، ومقيدتها بالحجاب، ونفروها من الرجل، ليخرجوها من نطاق حشمتها وحياتها التي جعلها بهما الاسلام، وكما قال صلى الله عليه وسلم في دلائل الساعة (يرفع الحياء من وجوه النساء !!) بل زين لهم الشيطان سوء اعمالهم.

ابن انت ايها الرجل المسلم؟ اين قوامتك؟ اين غيرتك على زوجتك وعيالك واخوانك وامك؟؟ اقتدت النخوة؟ ام ماذا حل بك؟؟ تعلم من فصيلة الطيور كيف يحمي رب الاسرة أسرته من الضياع...!! فالذيك يسير امام الدجاج ليحميهم من غدر غادر...!! اما انت فتقدم زوجتك وبناتك لاصدقاتك لانك (تقدمي) و(تحرري) وتسير خلف اسرتك لا امامها !! فيا للعجب العجيب...!! لكنك لا تستطيع لانك كنت انت الساق في مجال التخلي عن مبادئ دينك...!! فانت اخذتني اما رجل لم يفهم معنى القوامة فحسبها قوامة تسلط وتجبس، فجعلت زوجتك وعيالك ينفرون منك ويكروهون الساعة التي تدخل بها الى البيت... ومثالي على ذلك حادثة من واقع الحياة: كنت للمصدة خلف ستار استمع الى حديث احدهم يدعي انه (داعية) وانه مشفهم للاسلام، سأله احد الحضور: انا شاب اقدمت حديثا على الزواج فكيف اتعامل مع زوجتي؟؟ ترى ماذا كان الجواب؟ اذا اردت الحياة معها فاجبرها على الطاعة المطلقة؟ قال: وكيف؟ اجابه: اقس عليها تجشو على ركبتيك، واذا اردت ان تحرق قلبها فتزوج عليها، واذا اردت ان تقضي عليها فطلقها واحرمها من اولادها...!!!!

مهلا ايها الشيخ (الداعية) أهذا هو مفهومك للقوامة، وقد نصبت نفسك عمداً؟؟؟ اهذا هو تفسير قوله تعالى (وجعل بينكم مودة رحمة) ام ان مفهوم الحياة الزوجية عندك تسلط وتجبس؟؟ في معركة انت ام في ساحة حرب وقد قال صلى الله عليه وسلم (رققا بالقوارير) وكانت كلماته صلى الله عليه وسلم في اخر حياته (اوصيكم بالنساء خيرا)...!! مسكينة زوجتك وامشالها، وحق لها ان تبحث عن يفك قيد الذل والهوان الذي وضعت لها بحجة انك تطبق الاسلام.. فلا عجب ان كان (قيم الدار بالداف عازفا فما على اهل البيت الا....) ابن الايمان العميق عند هذه الزوجة الذي يجعلها تصير عليها ابتلاها به الله تعالى من انسان لا يفهم الاسلام؟؟ ستبحث عن بنقذها من ورطتها لتشاهد اعداء الاسلام باشعارهم وشعاراتهم ومبادئهم المزيفة، وعظفهم عليها لتنتقل في ميادين التحرر من تعاليم الدين وترفض الكبت الذي سببه لها الرجل... فمن المسؤول الاول عن هذا التحرر والانطلاق؟؟؟ اليس الرجل !!؟

او انك رجل تحل فعلا عن القوامة ولا يريدنا اصلا، بل تنازل عنها لزوجته يعطيها المال لتنتفقه

واكتفى بذلك لانه لا يريد المسؤولية، فما على هذه الزوجة الا ان تذهب للسوق لتخضر حاجات الدار وموونة الحياة وكسوة العائلة، ترى ماذا اشترت هذه المرأة؟؟ هل أمنت حاجات البيت كما امر الله تعالى ورسوله؟؟ ام برقت امامها زينة الحياة الدنيا فاشترت لها ولبنائها من الثياب ما تنباهي به امام زميلاتها؟؟ ورب البيت ساهر مع اصدقائه هارب من البيت ومسؤوليته!!... عاد الى داره ليرى زوجته المسكيننة مرهقة من شغل الدار (داخله وخارجها) متذمرة متعبة، تريد ان تستريح، تريد ان تجلس مع من يؤانسها وتؤنسه، يساعدها في تربية الاولاد وصخبهم !!

وحسبى يسكتها الزوج ويرضيها، يحضر لها التلفاز ويعقبه بالفيديو الى غير ذلك من وسائل الترويح لتستسل بذلك واولادها، دون ان يبالي بمخالفتها تعاليم الاسلام.. لانه يريد رفع الواجب الذي عليه بأي اسلوب يريد نظيفة تقصيرة بأية وسيلة !!...

ايها الاخوة المسلمون الغيورون على دينكم كتابا وعواظا ومرشدين، انتم الان المسؤولون الفعليون عن تحرر المرأة من تعاليم دينها !! لانكم فعلا لم تسوا الرجل معها بالنقد والتوعية، اعلمو ان صلاح الاسرة بصلاح قيمها (فالفرس من الفارس).

اعيدوا الرجل المسلم الى بيته والى زوجته واطفاله ليعلمهم مبادئ الاسلام وفضائله، فليبدأ بنفسه اولا فيصلحها مستعينا بجوهرة القوامة التي منحه الله تعالى اياها، وليمسك زمام بيته عن طريق تطبيق تعاليم الاسلام، بأسلوب المودة والرحمة والتفاهم، وعدم التخلي عن بيته واسرته، او اجباره المرأة ان تشاركه القوامة، مستعينا بالله سبحانه لان يقويه على نفسه ويجبرها على فهم الاسلام الصحيح الذي يريد الله تعالى، لا الذي يريدته هو حسب اهوائه او جهله، عندها تستشعر المرأة الضائعة ان قيمها فعلا يريد لها الخير... مستصاع لنصحها وتحترمه وتعلم اولادها احترامه، لانه بذرو الفضيلة اولا في اسرته، اعتمد على كتاب الله وسنة رسوله، فليستبدل التلفاز ببرامجه الهدامة، والفيديو وما يعرض به من خلاعة، يجلساته مع اسرته يتبادل معهم كتاب الله وسنة رسوله دراسة وفهما وتطبيقا، عندها تصلح الزوجة وتعرف كرم الله تعالى عليها وتحسن تربية اولادها لانها فهنت وعرفت كيف تربيهم، وسيحترم الاولاد والديههم لانهم فهموا من الاب والام معا ما هي واجباتهم تجاههما، في هذه الحال سينجوا اعداء الاسلام الشراب على رؤوسهم !!... لان المرأة مستصدهم باحترام مبادئهم الزيفة وستقول لهم بصوتها المرتفع: انني امرأة مسلمة، كرمني الله تعالى بالاسلام وحشمتي وحصني واعطاني المكانة السامية التي لا يستطيع احد ان يهدمها

«ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هدبتنا وهب لنا من لندك رحمة انك انت الوهاب».



آمنت في الوادي المقدس نارا

شعر: محمد مأمون نجم



للنار ومضى في الجماجم لاهب
يخيلو الرؤى... ويظهر الأفكار

هذا خريف الفكر يقضي نحبه
والمرجفون لما يرون سكارى
والنصر يتفزز من نوافذ مصحف
فبأي شيء بعده تثمارى؟!*

طفل خذلناه فصاغ قرارا
حشد الصخور وجند الأشجارا
ماذا عليه اذا الرجال تحاذلوا
ان داس اشباه الرجال وسارا
ولقد تفرس في الوجوه فلم يجد
الا صريع الغدر.. او غدارا
مد الجسور الى جيوش ظننها
ستحيل ليل الغاصبين نهارا
لكنه نسف الجسور لعلمه
ان الحبيات لا تحرر دارا!
ومضى وحيدا لا يوجه وجهه
الا لرب قدير الاقدارا

آمنت بالصبح القريب لانني
آمنت في الواد المقدس نارا
نارا سناكل كل شيء حولها
حتى تحدد للضياء مسارا
ستمر من عفن القصور جميعها
تغزو الشقوب السود.. والاوكارا

من شاهد القترآن يثي؟! والورود
تقول!... والتسوى تصير شعارا?
من كان يحلم ان دمع حزينه
سيصير بحرا هائجا هدا
من ذا يصدق ان كفا غضبه
ستهز عرشا.. او تفك حصارا...?
او ان عودا من ثقب واحد
ملا الظلام بأسره اقمارا...?

أرأيت للاطفال كيف تحولوا
صحفا تدور وتنتشر الاخبارا...
عن ذنبة.. عجب الذئاب جميعهم
من مكرها وغدوا قطيع حياره
من ذا يصدق ان طفلا يائسا
كسب الشعوب لصفه انصارا...?
او ان عكازا يكف مسنة
يشني الحديد.. ويعكس التيارا..
في موطني.. من علم الاطفال ان
تهوى الحياة وتكتب الاشعار
يا جيل اطفال الحجارة.. يا تلاميذا
صفارا كتفوا اعصار
كيف المصاحف ازهرت... بل كيف
اسراب الحمام تحولت ثوارا...?
آمنت بالاسلام حلا حاسما
نعلوبه ونروض الاخطارا..

أقصومة

وردة

وسط الجبال

الا يقترب من وردة من نوعها..
ولكنه نفق بعيدا.
جاء ذئب شرس... تعجبه
فتوته.. من التلال البعيدة تعلقت
عيناه بذلك الوهج المنبعث من تلك
الوردة الجبلية رفع رأسه وعوى،
تجمعت الذئاب والتفت من حوله،
قال احدهم والذي نصب نفسه
مستشارا لشؤون الذئب الوردية.
نحملها للمنزل.. ستفرح ام
الاولاد. وقبل ان يقترب منها
لسعته نحلة كانت تقف على الوردة
جربى متألما وهو يعوي.. سقط ولم
يقم.
وقال ذئب يتفطر النفاق من بين
انياه كلمات:
كل الورود هنا ملكك، نستطيع ان

اصابه الشلل لان الوردة كانت
تحرسها اشواك قاتلة.
جاء ذئب اخر.. حاول ان
يستعين بالفطنة.. اقترب منها..
شمها.. فقد حاسة الشم، فالعطر
الذي ينبعث منها مسموم، راح
يضرب في الافاق وقد عاهد نفسه
ذات يوم نبتت وردة وسط
سفوح الجبال، امتصت جذورها
املاح الارض فتوهج لونها، هامت
بها فراشات الحقول فحطت رحالها
عليها، وقف عندها ذئب اغبر..
هم بقطفها وزراعتها في معطفه..

ابراهيم محمد البلوشي

فواهر إلى «سيد» في ذكرى استشهاده

صادف يوم ٢٩ اغسطس الماضي ذكرى استشهاده الاستاذ (سيد قطب) وبهذه المناسبة كتبت شقيقته (أمنية قطب) هذه الايات:

تجول بنفسي مع الذكريات
ويوقظ كل موم الحياة
ويبعث ما عزم من امنيات
كما كان بالامس قبل الافول
فكم من تباريح هم ثقيل
فما عاد من غاب بعد الرحيل!

* * *

وفيه الالم وعميق الشجون
بما نالم من عناء السنين
ومدوا الجسور مع المجرمين

* * *

وما دونه عقبات الطريق؟
تأرجح في سيره كالفریق
وظلمة ليل طويل عميق

* * *

وما يملك القلب غير الدعاء
ويحتمي ربانها من بلاء
ومما يدبر طي الخفاء

* * *

يظنون ذلك خط النجاح؟
سيمضي بآمالهم للفلاح
به الصدق والفوز رغم الجراح

* * *

ورغم التأرجح وسط العباب
وما عندهم من صنوف العذاب
وتكشف ما حوله من ضباب

* * *

ينزلزل اركان جمع الضلال
وتنقذ ارواحهم من كلال
يعم البطاح ندى الظلال

* * *

فلن يملك الظلم وقف المسير
بدرب الكفاح الطويل العسير
بعمون الاله العلي القدير

اليك اخي هذه الخاطرات
فامس والليل يحبي الشجون
ويوقد جمرا علاه الرماد
فاهتف، يا ليتنا نلتقي
لاحكي اليك شجونني ومي
ولكنها امنيات الحنين

اخى انه لحديث يطول
رايت تبديل خط الحداة
فمالوا الى هدنة المستكين

رأوا ان ذلك عين الصواب
بتلك المشورة مال السفين
وفي لجة اليم تيه يطول

حزنت لما قد اصاب السرير
بان ينقذ الله تلك السفين
وان يحدروا من ضلال السرير

ترى هل يعمدون ام انهم
وفي ومهم ان مد الجسور
وينسون ان طريق الكفاح

ولكنني رغم هذي الموم
ورغم الطغاة وما يمكرون
فان المعالم تبغدي الطريق

وألمح اضواء فجر جديد
وتوقظ اضواءه النائمين
وتورق اغصان نبت جديد

فم هانئا يا شقيقتي الحبيب
فرغم العناء سيمضي الجميع
فعمز الاباة يزيح الطغاة





الهدائي الذي مات منتصرا !!

لا ادري ما الاسباب التي تدفع بكاتب في مجلة ثقافية شهيرة الى الحديث عن انتحار الشاعر خليل حاوي، والى التذكير به بعد ان مضى على انتحاره ست سنوات 19

اذا كان هذا الاستغراب قد يجد مبررا مقبولا او غير مقبول، فان الغرابة تكون اشد حين يشيد الكاتب بالشاعر المنتحر في مجلة يفترض ان غالبية قرائها من المسلمين الذين يعلمون حكم الانتحار وعقوبته في الاسلام.

يقول الكاتب عن شاعره المنتحر: «ارتبطت حدث الانتحار بحدث العدوان (على لبنان عام 1982) وجاء الارتباط طبيعيا لدى معظم الذين عرفوا خليل حاوي، وعرفوا احساسه بالكرامة، وحرصه على نقاء الكلمة، والتحام القول بالفعل، والشعر

بالحياة، والفكر بالنضال.. عرفت اصالته وحساسيته المفرطة، وخاصة تجاه كل ما يمس الكرامة العربية، فكان من الطبيعي ان يقدم على ما اقدم عليه».

١ - ليسمح لنا الكاتب المنجوع علي حاوي ان تبين شيئا من نقاء الكلمة لدى مرثيه، مجتزئين مقطعا من قصيدته (البحار والدرويش) التي تعبر عن ضياعه وتيهه، وخبث التصور في النظرة الى الصلاة.

خلني للبحر، للريح، لموت

ينشر الاكفان زرقا للفرق

مبحر ماتت بعينه منارات الطريق

مات ذاك الضوء في عينيه مات

لا البطولات تنجيه، ولا ذل الصلاة !!

٢ - واما الحساسية المفرطة، وخاصة تجاه كل يمس الكرامة العربية فكانت تستلزم الاعتراف بالتراث العربي وثقله، والاحساس بالانتماء للتراث التي يهيمه كرامتها - وهو عكس ما يشهد له غالي شكري احد منظري الحدائث اذ يقول

«وعندما اقول الشعراء الجدد واذكر مفهوم الحدائث عندهم اقتتل كبار شعراء الحركة الحدائثية امثال: ادونيس وبدر شاكر السياب وصلا عبدالصبور، وعبد الوهاب البياتي، وخليل حاوي عند هؤلاء سوف نعثر على اليوت وازرا باوند وربما على رواسب من رامبو وفاليري وربما عم سلامح من احدث شعراء العصر في اورور وامريكا ولكننا لن نعثر على التراث العربي».

رجوم الشياطين

لشاعر الانسانية المؤمنة

الاستاذ

عمر بهاء الدين الاميري

شهب الحق، يا رجوم الاعادي من شياطين طغمة غدارة من يهود نأصل الشر فيهم بأفانينسه، وبث سعاره مرض الارض، لوثة العرض، خزي اسدي تشككو السبرايا عهارة هم جراليم كل داء وبيل وهم الرجس والحنا والقذارة بصورة تنشر السوءاء، سمير بتشظي لظاه، يرسمي شراره يهدمون الدنيا بمكر دؤوب ان في هدمهم بناء الحضارة

شهب الارض، يا جنود فد الحقوا باليهود ادهى خسا قد رمى الله اذ رميتهم يهدم النذل في دولة السردى المنهار كذف الله في قلوبهم الرعب فطاشت نفوسهم مستطار فتصديت لهم بعناد ورميتهم عدواتهم بالحجار بالحصى الصم في انطلاقة مقلع هتكتهم رشاشهم وعياره

أخبار ثقافية

عدد من التوصيات بهدف تعزيز حما المقدسات الدينية والتراث الثقافي والحضاري للشعب الفلسطيني.

● بدأ اتحاد الجامعات العربية العمل لاصدار دليل شامل للجامعات العالم العربي ويتضمن الدليل عا فروع كل جامعة ومواقعها وعضاء هيئة التدريس ونظام الدراء والدرجات العلمية التي تمنحها وغير من المعلومات.

● تجري الاستعدادات في القاهرة لعقد ندوة المقدسات الاسلامية في النصف الثاني من شهر نوفمبر المقبل وسيتم خلال الندوة مناقشة ١٥ بحثا حول الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة وعرضا تاريخيا لها وتهدف الندوة الى وضع

ويناقش المؤتمر تاريخ الاندلس الاسلامي وعلاقتها مع العالم الاسلامي وعلمت وكالة الانباء الاسلامية ان المعهد يهدف من عقد هذا المؤتمر الى ابراز الثقافة والحضارة الاسلامية في اوروبا عموما.

● يعقد في مدينة تيرويل الاسبانية في شهر سبتمبر الحالي المؤتمر الاسلامي الثاني للثقافة الاسلامية الذي ينظمه المعهد الغربي للثقافة الاسلامية بجريد حيث يشارك فيه عدد من الباحثين من جميع انحاء العالم والبلدان العربية.

أمجاد الإسلام

للاستاذ: محمد ضياء الدين الصابوني

إذا ملكنا فان العدل شيعتنا
وان حكمنا الدنى كنا موازيننا
كم قدمت لبني الدنيا حضارتنا
ونورت أمما بالعلم تمديننا!
وكم كشفنا ظلام الجهل عن أمم
وكم هتكنا سجوف البغي بانينا!
الله اكبر كم دوت بكعبتنا
الله اكبر كم دكت فراعينا
قومي الكماة الاباة الشم ما فتنت
بلايل الجدد تشدو في مغابينا
فاين نحن من الاجداد وأسفا
ذقتنا من الذل زقوما وغسلينا
لقد اضعنا كتاب الله شرعنا
قلنك عزا اضعناه بأيدينا
فهل نعود لنا ايام عزتنا
ونجعل المصطفى المختار هادينا؟
وهل نرى دولة الاسلام شامخة
كالطود تستهض الغر الميامينا
انا لنعتز بالاسلام قاطبة
لولا كنا ضياعا في صحارينا
ولم تكن ابدا للعرب منزلة
ولا اتخذنا ولا دانت اعادينا
عودوا الى مجدكم واحموا عقيدتكم
وفجروها على الاعداء براكينا
لن يرجع الحق الا مدفع صخب
ولن يغيظ العدى الا تأعينا



انا مدينون للاسلام قاطبة
وذلك تشهده اجماد ماضينا
فقد احاطت (بباريس) كثابتنا
ابواب (روما) لقد دقت بأيدينا
وقد جعلنا بحار الروم خاضعة
للعرب تخفق في زهو صوارينا
وزاحت منكب الجزاء همتنا
وسامت النجم اعزازا وتمكيننا
خضنا الحروب لاجل العدل نشده
فما ونيينا ولا خابت ماعينا
سل عن فتوحاتنا سل عن ماركنا
سل (عين جالوت) او ان شئت (حطينا)
سل الملاحم عنا عن بطولنا
من يوم (بدر) فما كلفت موازيننا
سدنا المسالك في عدل ومرحمة
ما اتخذنا كتاب الله هادينا
فلم يروا فاتحا كالعرب مرحمة
ولم يروا كصلاح الدين مأمونا
لولا محمد ما قامت حضارتنا
ولا سميت في دنى العليبا مبادينا
ولا بلغنا من الاجداد ذروتها
ولا جنينا ثمار النصر عالينا
ولا نشرنا على الدنيا معارفنا
والغرب لم يقتبس منها افانينا
وكم خططنا باسفار الخلود لنا
صنائفنا تنبها في معالينا
ورفرفت راية الاسلام سامية
تهتز نشوى بها عزت مراقينا

٣ - لقد اعتاد الناس ان يسموا اشادة بالشهداء وتكرما لهم، وتذكيرا بهم ليكون حافزا على متابعة الطريق الذي سلكوه، ولم يتعودوا ان يسموا اشادة بالمنتحرين! لان هؤلاء يمثلون الانهزام في ايش صورته!؟

فان تعجب فعجب قول الكاتب المفجوع بلخيل حاوي «ولعل خير تحية لزجها لروح الشاعر في ذكره السادسة ان ننظر نظرة شمولية متفحصه في سيرته وشعره وانتحاره، فقد كان حاوي نفسه من اصحاب النظرات الشمولية في الحياة والكون والحضارة!؟»

ولكن لا عجب فالانتحار الذي يعني الانهزام والسلبية هو عند الحدائين مية تستحق الرثاء، بل وشهادة تستحق الاستذكار، وهم الذين يعتبرون الخلاج شهيدا للحرية، والغموض ضرورة للادب، والشعر الذي يفهم ليس شعر، والخروج على قواعد اللغة انتعاقا نحو عالم القصيدة الجديدة، وتحطيم الاخلاق والتهمج على القيم ابداعا وحدثة!؟ فلماذا لا يكون الانتحار هو الامر الطبيعي؟ ولماذا لا يفلسف على انه موقف؟ ويحتفى به على انه شهادة؟ فكل شيء جائر في عالم الحدائة!

«البشري»



لا تقولوا انتفاضة بل جهاد
راسخ العزم مبسم اصراره
انتم الجند جنده، جند دين
الله، اشركتم وصنتم شعاره
انتم جند قرآن رب الكون
انتم ستصنعون انتصاره
يا رجوما مسومات ومن سجيل
صبت، وان لله غارة
سندك العدو دكا وتغني
جيشه في غد وتطفئ ناره

— حول شركات توظيف الاموال .
بالاضافة الى موضوعات اخرى
هامه .
لواء الاسلام... صوت الحق والقوة
والحرية
صاحبة الامتياز فاطمة احمد حمزة
رئيس التحرير بدر محمد بدر



— الدكتور احمد اللط
— فضيلة الشيخ محمد عبدالله الخطيب
— السيدة زينب الغزالي الجبيلي
من موضوعات العدد:
— يا مسلمون... السودان في محنة
— فليكن الشعار هو الحب والتعاون
— القضية الفلسطينية في منعطف
جديد .
— حوار مع شيخ الازهر حول قضايا
هامه .



صدر حديثاً
صدر العدد الجديد من
مجلة لواء الاسلام

اقرأ هؤلاء:
— المرشد العام للاخوان المسلمين
— فضيلة الشيخ محمد الغزالي
— الاستاذ مصطفى مشهور

استراحة المجتمع

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

احد العلماء المسلمين يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع .
 ٤ + ٩ + ١ + ٦ من الحروف الهامة
 ٤ + ٨ + ٤ + ٧ يكبره على الرجال لبسه
 ٥ + ٤ إليه
 ٨ + ٤ + ٢ + ٣ + ٧ من الطيور الصحراوية
 ١٠ + ٣ من المنبهات

كلمات متقاطعة

عموديا وافقيا:

- ١ - الاسم الثاني لخامس الخلفاء الراشدين .
- ٢ - احسان - للتمني .
- ٣ - اقارب - من الحبوب
- ٤ - من اسماء الله الحسنى - واحد بالانجليزي (معكوسة)
- ٥ - لوار (مبعثرة) - حرفان متشابهان .
- ٦ - لحد - من حركات البحر .
- ٧ - حرفان متشابهان - مرض يصيب العين .
- ٨ - فعل أمر لكلمة وزن - حر
- ٩ - من الطيور - دولة خليجية .

نايف عبداللطيف الاحمد
الكويت

حكمة العدل

ان الدنيا تدوم مع العدل... ولا تدوم مع الظلم... لان العدل نظام كل شيء.. فاذا اقيم امر الدنيا بعدل، قامت وان لم يكن لصاحبها في الاخرة من خلاق.
 وان لم تقم بعدل لم تقم، وان كان لصاحبها من الايمان ما يجري به في الاخرة.

«ابن تيمية»

من نوادر ابن الجصاص

يحكى عنه حكايات عجيبة في الغفلة والحماقة منها:

- انه حج في بعض السنين فلما بات بالمزدلفة في ليلة عيد الاضحى، نظر الى القمر وقال: لا إله الا الله حججت قبل هذه الحجّة وبنت هاهنا وكان القمر ايضا في هذا الموضع نفسه، وهذا اتفاق عجيب.
 - ونظر يوما في المرأة فقال: اللهم بيض وجوهنا يوم تبيض وجوه، وسودها يوم تسود وجوه.
 - ونظر يوما اخر في المرأة فقال لانسان عنده: ترى لحيتي قد طالت؟ فقال له الحاضر: المرأة في يدك، فقال: صدقت ولكن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.
 - وكسر يوما بين يديه لوز فطفرت لوزة، فقال: لا إله الا الله كل شيء يهرب من الموت حتى البهائم .
 - ودخل يوما على ابن الفرات الوزير فقال: يا سيدي عندنا في الحورية كلاب لا يشتركونا ننام من الصباح، فقال الوزير: احسبهم جراء، فقال: ايها الوزير لا تظن ذلك، كل كلب مثلي ومثلك .
- من كتاب انيس المجلس للشيخ علي صالح الهزاع

سبين صميم على السريع

- ١ - ما اطول سورة نزلت في القرآن الكريم ؟
- ٢ - ما اكبر كواكب مجرتنا ؟
- ٣ - ما اول قمر صناعي اطلق في الفضاء ؟
- ٤ - من هي اول فدائية في الاسلام ؟
- ٥ - ما هي اصغر جمهورية في العالم ؟
- ٦ - من هو فاتح صقلية ؟
- ٧ - سلطان عثماني رفض بيع فلسطين لليهود من هو ؟
- ٨ - من هو آخر من حمل لقب خليفة المسلمين
- ٩ - المسامة عاصمة البحرين فما معنى الكلمة ؟
- ١٠ - ما اسم اول خليفة عباسي ؟

إعداد الأستاذ: سعيد الصباحي

الكامل هو الله عز وجل

عن الانسان

سئل حكيم: من القوي؟
قال: هو من يستطيع ان يكبح
جأح نفسه.

ومن الضعيف؟ قال: هو من
تسمع صوته مدويا.

ومن هو العبقرى؟ قال: هو من
يختلف عليه اثنان.

ومن هو الشخص العادي؟ قال:
هو من يتفق عليه اثنان

ومن هو العاقل؟ قال: من ينحني
للمواطف.

ومن هو المجنون؟ قال: من يدعي
العقل.

ومن هو الساقه؟ قال: من
يتصور انه اذكي الناس.

ومن هو الشرار؟ قال: من
يتحدث دون معنى.

ومن هو الفصحى؟ قال: من
يوجز في حديثه.

ومن هو العالم؟ قال: من
تجد عنده المعرفة.

ومن هو الكاتب؟ قال: من
يكتب باحساسه لنفسه.

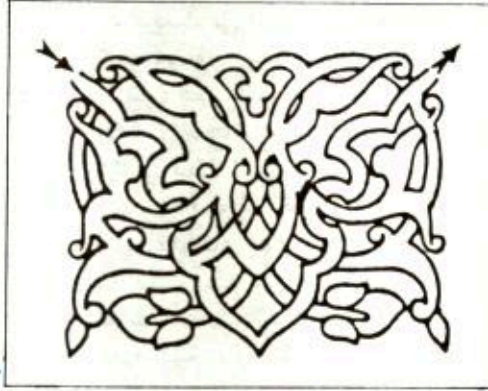
ومن هو التاجر؟ قال: من يكتب
ليرضي الناس.

ومن هو الصادق؟ قال: من
يصدق اولاً مع نفسه.

ومن هو الكاذب؟ قال: هو
الشیطان بعينه.

ومن هو الناقص؟ قال: كل
انسان.

ومن هو الكامل؟ قال: الله
سبحانه وتعالى.



مس السبيل:
اول ان تتلمس السبيل للخروج من هذه
تاهاة في اقصر وقت ممكن... احسب كم من
وقت قد استغرقت للخروج من المناهاة؟

الشبكة اللولبية:

- ١٥ - عم
١٦ - مراكب
١٧ - بلدان
١٨ - نور
١٩ - رسول
٢٠ - لبنان
٢١ - ند

- ١ - ابو ظبي
٢ - بيارق
٣ - قمم
٤ - ماجلان
٥ - أنف
٦ - فلاح
٧ - حورابي
٨ - ياسمين
٩ - نابليون
١٠ - نام
١١ - مريم
١٢ - مهر
١٣ - رولز رويس
١٤ - سلمة بن الاكوع

إجابات
العدد
«٨٨٢»

كلمة السر: سلسبيل

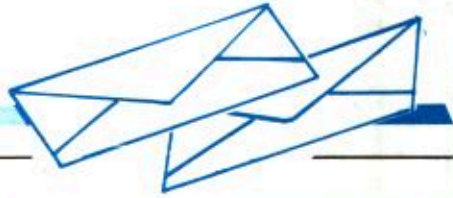
من هو: سعيد النورسي؟

المربع المناسب في المكان المناسب: أ -
او، ب - ٤، و، ج - ٧، د - ٢
ج.

أ	غ	ف	ي	ت	م	س	ه	د	ف	ي	أ
ه	أ	ل	ص	ب	ح	ك	ن	ت	ل	ب	ه
ب	ن	و	م	ل	م	أ	ه	م	أ	ن	أ
ل	ل	ي	ل	ة	ف	ر	أ	ي	ت	ل	أ
أ	ن	ك	ن	س	ح	ة	د	ي	ل	و	ب
ر	ع	ت	ن	ي	ف	ت	أ	ن	ة	ه	ع
ح	م	ل	ت	ة	ر	د	ب	ب	و	ي	ل
أ	ل	ي	د	ه	م	أ	و	م	و	أ	ي
و	ب	غ	ل	ة	أ	ع	و	ض	أ	م	ر
ن	أ	ج	ي	ة	ي	ت	ي	ب	ك	ه	ب
ي	ص	ل	ل	ج	أ	م	ه	أ	ي	أ	ي
ف	د	ع	و	ت	ج	ن	ة	ي	ل	ع	ه

للمة السر: احدى الخلافات الاسلامية
تكون من سبعة حروف.

غيت - قبل - الصحيح - نوم - مسهد - في
ليلة - ما - كنت - قبل - انامها -
أبت - انك - رعشني - بوليدة - فتانة -
سن - على - قيامها - وبيرة - حلت -
و - وبغلة - دهام - ناجية - يصل -
يامها - فدعوت - ربي - ان - يثيبك -
نة - اعوضا.



متابعات

• الكويت في عين ضيف!! •

ساقني المولى عز وجل لزيارة الاحباب وشباب الصحوة في دولة الكويت ولكن!! هناك بعض السليبات التي رأيتها بعيني ولم اصدق اني في بلد مسلم، فماذا رأيت؟

١ - دخلت الى «بريد حوي» لكي اطمئن الاهل بوصولي سالما ولكني رأيت جمعا من الفتيات تحلقن حول كيبنة الهاتف ويتكلمن بصوت مرتفع ويضحكن ومن حولهن شباب ينتظرون ورقة ساقطة او ابتسامة عابرة!! ودخل شابان كل واحد معه فتاة والله اعلم هل هي اخته او زوجته ام عشيقته؟! وعندما رأيت لباسهن وجدتهن شبه عاريات!!

٢ - زرت محلا لبيع الادوية الشعبية في احد مجمعات البلد... ولما دخلت المجمع رأيت مشاهد من افلام الغرام والحب واقعا على شاشات التلفاز!! ورأيت احدى بانعات الزهور وهي «فلبينية» تتسم لرجل بلغ من الاربعين فاخذ يلاحقها حتى دخل في مكان غامض بين ازقة المجمع!!

٣ - وفي الفندق وما ادراك ما الفندق؟ هناك محطة خاصة بنزلاء الفندق فقط!! ماذا تعرض هذه القناة؟ رقصات لم يسترن سوى العورة المغلظة والصدر! وافلاما شبه عارية يسود فيها الغراميات والقبيلات!!

واقول مغلصا الا يوجد من يحمي هذا البلد بدعوى الحرية؟ واهل الكويت احبابنا.. نجهم كما يحبوننا، اتنى ذلك.. والله الموفق.

• م. م. تميم
السعودية - الدمام

المحرر: المجتمع لديها اسماء الاماكن المقصودة والمشار اليها.. ونرجو من المسؤولين العمل على مكافحة الفساد والرذيلة لحماية ما يخطط لهذا البلد الطيب واهله... وشكرا للاخ تميم من السعودية الشقيقة...

• قبل ان يكشر اونايس عن انيابه! •

اطلعت على العدد الماضي ولقت نظري عما كتبتموه عن اونايسيس الصغير.. ذلك الولد (فراس) الذي يملك مجلة باريسية ناطقة بالعربية، وما اتني عشت اربع سنوات في باريس هي مدة دراستي هناك، فاني اطلعت على المجلة الباريسية (الفرسان) وعرفت عن كتب... الولد صاحب امتيازها والذي يمتلك عددا كبيرا من الشركات الفرنسية التي تهدر فيها اموال بني جلدته بما يعادل مليارات الدولارات كما اشارت رسائل القراء لديكم، وللأسف.. يملك ذلك الغلام وهو في العشرينات من عمره كل هذه المليارات في الوقت الذي يركض ابناء بلده وراء رغيف الخبز، محتشدين في طوابير طويلة.. وفي كثير من الاحيان يعود الرجل هناك الى اولاده بدون خبز، ودون غذاء... لان كل المواد التسموية مفقودة من الاسواق... اقول:

لقد اضحكني كثيرا ان يجري صاحب تلك المجلة الباريسية اهزيلة مقابلة اقتصادية مع نفسه... واضحكني ايضا ان المجلة ترفع شعار القومية العربية وتجارب العرب في الوقت نفسه... لكن الذي ادمى قلبي ان تستمر المؤسسات العربية السياسية والاقتصادية على ترك الجبل على الغارب لهؤلاء الاقزام الصغار... حتى اذا كبروا كثروا عن انيابههم كما فعل اسلافهم تماما... فهل من معتبر؟

• عادل الباني



• وداعا يا ضياء!! •

حقيقة لقد كان نبأ وفاة الرئيس محمد ضياء الحق شديد الوقع على نفوسنا ووالله لقد تألنا اشد الالم على فراق ذلك الرجل المسلم وكان له باع كبير في مناصرة الجهاد الاعفاني ومد يد العون والمساعدة اليهم ولا ننسى سعيه الدؤوب والمستمر

للدعم كل القضايا الاسلامية والاصلاحية للحكومات الاسلامية. رحل الله يا ضياء الخ فلفقد تركت خلفك فراغا وتركت القلوب دامر تبكي فراقك.

• عبدالله صالح المحرير
اليمن الشمالي - صنعاء

• الاسلام الازدواجي! •

نلاحظ ان هناك عددا من الشباب الذي يعبر سلوكه عن تربية اسلامية حقيقية في حين انهم يؤدون الصلاة كاملة!! ولكنهم ينظرون الى الاسلام على انه صلاة محدودة الزمن! واعتبرونها منهجا ينظم سلوكهم وفكرهم وحياتهم في كل وقت.. فتجدهم يذهبون الى السينما والنادية الليلية للرقص والغناء بدعوى الترويج عن القلب والتسلية!!

فماذا قام الواحد منا على نصيحهم اجابوا بتأويلات، الاسلام بريء منها مثل قوله «الاسلام دين البشر» و«لا تنس نصيبك» و«ساعة لقلبك وساعة لربك» فاذا كان الاسلام واجه في الماضي الاحقاد وانتصر عليه فانه اليوم يواجه مذاهب النفاق وهي اشد خطرا وسوف ينتصر عليها باذن الله.

• احمد خالد محمد الحداد
اليمن - ته

• المرأة والسفور! •

ان علة السفور كانت رزية كبرى على النساء لان قناصو الفضيلة ولصوص الحشمة قد اغروهم بقوهم لا بد من مساواة الرجل بالمرأة ولا بد من مخالطة الرجال ومشاركتهم في بناء المجتمع لقد زينوا لمن هذا القول: «ان الاسلام قد استخف بالمرأة وحجبها في عقر دارها وهذا شط كبير للمرأة واحتقار لها وان ذلك مما يناقض الحضارة والديمقراطية» فصدقت المسكينة «المرأة هذا القول وحملت على الرجال المخلصين لها حشواء - ولكنها ما ان خرجت الى المجتمع ا وكان لمن ذلك شرفها وكرامتها!!

• عبدالرقيب احمد غالي
اليمن الشما

التكاليف من صلاة وصيام وزكاة وحج وجهاد
ولدى الدرود طبقة تعرف بالمنزهين
وهم عباد اهل ورع وزهد ومنهم من لا يتزوج
ومن يصوم الدهر ومن لا يذق اللحم ولا يشرب
الخمر هذه المعلومات منقولة عن دائرة معارف
القرن العشرين المجلد الرابع.

اذا الحكام والمسؤولون سبوا وليس السبب كله فيما
وصل اليه المسلمون ونحن ايضا سببا فيما وصلنا
اليه.

• طالع عقيلي
السعودية - جدة

ردود قصيرة

• الاخ منصور الفهد السلطان - السعودية
المعلومات المطلوبة عن الاستاذ سيد قطب موجودة
في عدد المجلة رقم (٨٧٩) الصادرة بتاريخ ١١
محرم ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٣ اغسطس ١٩٨٨ م في
زاوية بريد القراء.

• الاخ انور سالم - السعودية
هذه التفسيرات يطلقها الذين لا يدركون المفاهيم
الاسلامية الصحيحة.. وشكرا على مشاركتك.

• الاخ يحيى المختفي - اليمن
حاول الابتعاد عن الكلمات العامة بقدر الامكان
واختصر في المرة القادمة وجزاك الله خيرا.

• «البرعم» خالد - ٩ سنوات - الرياض
شكرا لك يا خالد على مشاركتك معنا.. مع تمنياتنا
لك بالتوفيق.

• الاخ ثاقب بصر - توغو
لا يجوز للمسلم ان ينكح تسعة من النساء... وهذه
خصوصية للرسول صلى الله عليه وسلم... اما بالنسبة
للسؤال الثاني فلم يرد بالسنة المطهرة ما يؤيد ذلك
والله تعالى اعلم..

• الاخ انتاصف ايوب - الاردن
نرجو ان يجتمع المسلمون والدعاة تحت راية
واحدة.. ويكون شعارهم التآخي والمحبة في الله...
اما مقالة «ليلة رمضان» فقد وصلتنا متأخرة
كثيرا... وشكرا على مساهمتك.

• الاخ ابراهيم الخلاوي - السعودية
المقالة منقولة عن كتاب لذا نعتذر عن نشرها..
نرجو الاعتماد على مجهودك الشخصي..

نحن نجيب

• عقيدة «الدرود»!

• الاخ الفارسي - م. مصطفى - تركيا
ارسل قائلا: ارجو اعطائي نبذة عن عقيدة
«الدرود» مع خالص شكري وتقديري لكم.

المجتمع: الدرود هم فرقة من الباطنية لهم عقائد
سرية، وهم مشتقون بين جبال لبنان وحوارن،
والجبل الاعلى من اعمال حلب، لم يكتب الكثير
عن الدرود، ولا هم من الطوائف العاملة على بث
عقائدها.

ظهر مذهب الدرود في مصر في القرن الحادي عشر
الميلادي على عهد الحاكم بأمر الله الخليفة
الفاطمي حيث ظهر رجل اسمه محمد بن اسماعيل
الدرزي قدم مصر من بلاد فارس، فوافق الحاكم
بأمر الله في دعواه الالهية.

ظلت معتقدات الدرود في طي الخفاء استولى
ابراهيم باشا بن محمد علي على معايدهم في جبل

حاصبيا ووجد في كتبهم كنه مذهبهم تفصيلا
منها كلمة الشهادة عندهم - ليس في السماء اله
موجود ولا على الارض رب معبود الا الحاكم
بأمره.

من معتقداتهم ان الحاكم بأمر الله هو الله نفسه.
وقد ظهر على الارض عشر مرات اولها في العزل
ثم النار الى ان ظهر عاشر مرة في الحاكم بأمر
الله.

ويعتقدون ان ايليس ظهر في جسم آدم ثم نوح ثم
ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد، وان
الشياطين ظهر في جسم ابن آدم ثم في جسم سام
ثم في اسماعيل ثم يوشع ثم شمعون الصفا ثم في
علي بن ابي طالب ثم في قداح صاحب الدعوة
القرمطية ويعتقدون ان عدد الارواح محدود فالروح
التي تخرج من جسد الميت تعود الى الدنيا في
جسد طفل جديد ويعتقدون بان الحاكم بأمر الله
تجلى لهم في اول سنة ٤٠٨ هجرية فاسقط عنهم



• محنة السودان!

كان الله في عون السودان الشقيق وشعبه
سلم فما تكاد تمر عليه كارثة الا والمت به كارثة
تظم منها فمن كارثة الجفاف الى محنة الجنوب ثم
سنة الجراد التي أتت على الاخضر واليابس واخيرا
نازلة الفيضانات التي خلقت وراءها ما يزيد على
لمليون ونصف لاجيء وما يقرب من ١٠٠ الف
نزل مهدم... وهذا كله قدر الله سبحانه وتعالى
سكن الذي شرح صدورنا هو هذا السعي الخثيث
ن قبل كثير من البلاد العربية الاسلامية لاغاثة
ووائهم في السودان فكما لاحظ في بلدي اليمن
سارعة كل من الدولة والمواطنين على حد سواء
بذل يد العون والمساعدة لاخوانهم في السودان
فه هي اخلاق الاسلام العظيم.

• عبدالله صالح المجربي
اليمن الشمالي - صنعاء

• الحكام ام الناس؟

هناك فئة من الناس يقولون ان الحكام
والمسؤولين هم السبب فقط فيما وصل اليه
لمسلمون الان.

يستدلون بقول الله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل
له فأولئك هم الكافرون» وينسبون الحكم في
هذه الآية الى الحكام فقط (ولكن كل من يعرض
لحبه حكم الله ولم يحكم به فهو داخل في هذه
آية).

فا نحن الافراد سبب فيما وصلنا اليه الان لاننا
م نحكم بشرع الله (بما انزل الله) فلو ان كل فرد
بدأ في تحكيم ما انزل الله على نفسه اولاً (حكّم
ما انزل الله في معاملته مع الله وفي معاملته مع
هله وزوجه وجيرانه ومجتمعه لتكون مجتمع اسلامي
مكم بما انزل الله، واول ما تحكّم امر الله بتحقيق
إله الا الله، ونسفي الشرك من انفسنا
مجتمعنا).



فلسطين لا يحررها إلا الإسلام

ومع هذا استطاع اطفال الفلسطينيين وحدهم ان يغيروا موازين القوى لصالحهم بعد ان تيسرت لهم قيادة اسلامية، حيث كان الاسرائيليون ييشرون بالقضاء على الانتفاضة خلال ايام ثم اسابيع واليوم يقولون ان القضاء عليها يحتاج الى سنين، اليست هذه معجزة من الله؟ مع ان القوى العربية تنظر الى اسرائيل بمنظار «الفتنة نائمة لعن موقظها». وعليه فان اي مشكلة يعيشها المسلمون هي بسبب البعد عن الاسلام. يقول سبحانه «ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا» اذ كيف يتمتع الله بملكه وهم يعصونه - عقيدة وعملا - بعد ان جاءهم الهدى. اقول اذا كانت الظروف المعاصرة تدعونا للقبول بحل لا يوصلنا الى التحرير الكامل لفلسطين فعلينا ان لا نتهاون في ممارسة كامل سيادتنا على ما يتم تحريره منها واول هذه السيادة هو اقامة حكم اسلامي واضح وفاء لارواح من قضى نحبه من الشهداء ولمن ينتظر من الاحياء لان ارض الانبياء - فلسطين - لا يصلح لها الا شريعة الانبياء. والا فان النكسة التي تنتظرنا ستجعل حالنا كحال شعوب اسلامية قام بثورتها مشايخ الاسلام. وبعده النصر تحولت البلاد الى اشتراكية علمانية «فاذاقمهم الله لباس الجوع والخوف» لان استقلالها لم يتعد تغيير الحاكم وبقيت القوانين التي تنظم الحياة وتفصل في الخصومات كما هي مع الفارق السيء في التطبيق.

لذلك فان على القيادة الاسلامية ان تنتبه لهذا ولا تجعل غيرها يقطع الثمار لان الشعب الفلسطيني لم يضح كل هذه التضحية ليستبدل شرا بشر وعليها ان تحقق مقولة شهدائنا «الله اكبر حي على الجهاد». التي انطلقت من المساجد وبها هانت الارواح على اصحابها مما عكس فارق القوة للمسلمين لانه تحقق فيهم قوله تعالى: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» والتاريخ شاهد على بطلان خلافها وحتى لا تُتهم القيادة الفلسطينية بالغفلة فتكون «حروف على رقعة الشطرنج».

تواترت الانبياء العالية عن قرب قيام دولة فلسطينية ما يتم تحريره من فلسطين وهي ثمرة لانتفاضة الشعب الفلسطيني الذي فضل مواجهة السلاح بالحجارة على استمرار احتلاله، والذي يفكر في هذه الانتفاضة يلاحظ ما يلي:

اولا: انها قامت من شعب مارس عليه الاحتلال الصهيوني كل الوان القهر فلم يتحول عن شخصيته الاسلامية التي فجرت الانتفاضة.

ثانيا: الذين قاوموا سلاح الجيش الاسرائيلي باجسامهم والحجارة هم من الذين ولدوا في ظل الاحتلال منذ ١٩٦٧ ولم تنجح جميع محاولات العدو في افسادهم وتحويلهم الى شباب هو وعبث.

ثالثا: استمرار الانتفاضة دون انقطاع وقد اشرفت على شهرها التاسع - حتى كتابة هذه السطور - واستعداد الشعب الفلسطيني المستمر للتضحية كل هذا يعني ما يلي:

اولا: ان الطاقة المخزونة في الشعوب الاسلامية قادرة على قهر المستحيل اذا يسرها قيادة اسلامية مما يجعل الدوائر الاستعمارية تعيد حساباتها في معاملة المسلمين مرة ثانية وهي ايضا تكذب مقولة الصهاينة الذين طافوا شوارع القدس عام ١٩٦٧ - بعد الاحتلال - وهم يهتفون «محمد مات خلف بنات».

ثانيا: ان الروح الاسلامية هي التي بعثت الصبر والثبات لدى الفلسطينيين لانها حليفة النصر الذي احرزته الصحابة والمسلمون على مدى التاريخ وبها هانت لديهم صعاب الدنيا امام مرضاة الله.

ثالثا: تعد الانتفاضة درسا عمليا للشعوب الاسلامية التي تعاني مشاكل اخلاقية واجتماعية واقتصادية ذلك ان الحل متمثل بالعودة للاسلام. فهو وحده القادر على التعامل مع الانسان بصورة صحيحة لانه شريعة خالق الانسان «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».

ولم تحدث مشكلة في تاريخ الشعوب اقوى من مشكلة الفلسطينيين مع اليهود الذين يرون في اباداة الفلسطينيين حياة لهم